السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ درهم – عمان ٥٠٠ بيسة – قطر ٤ ريال – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيه – ليبيا دينار – في امريكا ٢ دولار – في الدول الاجنبية ٣ او ما يعادلها

وسط اجراءات أمنية مشددة حكم بالسجن المؤبد وزوجته اغمي عليها

شبح سليمان خاطر يطارد الدقامسة!

خطة طلبها المجالي من وزرائه

تسريح الموظفين غير الاكفاء!

الحدث
جريدة كل الناس
350 فلساً
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

AL-HADATH MONDAY (21) JULY 1997 NO (107)
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ٢١ تموز ١٩٩٧ العدد (١٠٧) السنة الثالثة

مقاطعة «الاخوان» للانتخابات فجرتها والنقابات واحزاب المعارضة اشعلتها

وبدأت معركة كسر العظم!

- **النقابات: الحكومة تتصرف كأننا دولة بترولية وتنفق عشرات الملايين لتمويل رحلات الوفود**
- **وساطات سياسية لوقف الازمة وعز الدين يدعو الحكومة للمبادرة والاحتكام للميثاق**
- **رموز من الاخوان يتمردون على المقاطعة ويخوضون الانتخابات .. والعكور يعلن: لسنا الحركة الاولى التي تعاني الانشقاق**

وافق عليها مجلس الشيوخ

١٥٠ مليونا المساعدات الامريكية للاردن

■ الحدث - خاص

اكمل مجلس الشيوخ الامريكي ثلاثة ايام من المداولات حول مشروع الميزانية الخاص بالعمليات الخارجية والدعم والمعونة التي ستقدمها الولايات المتحدة للدول الحليفة والصديقة والفقيرة خلال العام القادم.

واحتل الاردن جزءا من هذه المداولات حيث وافق المجلس على زيادة المعونة المالية للاردن لتصل الى ١٥٠ مليون دولار.

ويقول السناتور ميتش ماكونيل رئيس لجنة العمليات الخارجية في مجلس الشيوخ ان هذه الزيادة تأتي تقديرا لالتزام جلالة الملك الحسين بعملية السلام في الشرق الاوسط والدور الذي يلعبه في المنطقة.

● كلينتون

وتراجع ماكونيل عن معارضته خلال المناقشات عن تخصيص ٢١٠٠ مليون دولار بعد ان تلقى تأكيدات بأن الرئيس المصري حسني مبارك استأنف الدور القيادي الذي كان يقوم به في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

وكالمعتاد خص المجلس اسرائيل بمعونة قدرها ٣٠٠٠ مليون دولار.

ويدعو مشروع القانون الذي سيناقشه مجلس النواب الاثنين ٢١ تموز الجاري الى زيادة تمويل البرامج الدولية، اي المساعدات الاقتصادية والعسكرية ومساعدات التصدير اللازمة للسلع والخدمات الامريكية لتصل الى ١٠٠٠ مليون دولار للسنة المالية التي تبدأ في تشرين الاول ١٩٩٧.

ووافق على مشروع الميزانية اغلبية وصلت الى ٩١ صوتا مقابل ثمانية اصوات، وبذلك يكون مجموع الاعتمادات المخصصة قد وصل الى ١٣٫٢٠٠ مليون دولار وهو اقل من المبلغ الذي تقدمت به حكومة الرئيس كلينتون.

وما زال ينبغي التوفيق بين مشروع مجلس الشيوخ ومشروع مجلس النواب في جلسات يعقدها ممثلون عن المجلسين قبل احالة الصيغة المتفق عليها الى الرئيس كلينتون لتوقيعها حتى تصبح بذلك قانونا نافذا.

يتقدم للترخيص في بحر الاسبوع الحالي

الديمقراطي المسيحي يقاضي د. ابوفارس وجريدة الرأي

■ الحدث - فتح منصور

لم تشهد الساحة السياسية الاردنية حزبا اشكاليا اكثر من الحزب الديمقراطي العربي المسيحي تحت التأسيس، ولم يكن اعتقال مؤسس الحزب ورئيسه سامي جودة السوادي قبل اشهر بسبب اصداره بيانات باسم حزب غير مرخص سوى الشرارة الاولى لاجواء اعلامية ساخنة، فانطلقت بيانات الرفض لفكرة الحزب بسبب الاسم.

الزوبعة التي هدأت في الايام الماضية حول الحزب مهددة بالانفجار مجددا في الايام القادمة ولكن هذه المرة من قبل الحزب نفسه الذي ينوي - كما علمت الحدث - التقدم بطلب الترخيص في بحر الاسبوع الحالي.

رموز الحزب بدأت التسخين قبل خوض معركتها حيث اوضح تيسير بوشة نائب رئيس الحزب ومسؤول التنظيم عن نيته رفع دعوى قضائية ضد د. محمد ابوفارس الذي اتهمه علانية بالردة والكفر وهي القضية التي يرى بوشة انها رابحة بنسبة ١٠٠٪، ومن جانب اخر اعلن بوشة انه ينوي ايضا تحريك دعوى اخرى بحق جريدة الرأي واحد محرريها احمد النسور على خلفية ما ورد في التغطية الصحفية للمؤتمر الصحفي الذي عقده عدد من رجال الدين المسيحي من اتهام (بالجاسوسية والعمالة) على لسان الكاتب جورج حداد الذي نفى في جريدة الدستور ان يكون قد ورد ذلك على لسانه.

وقد اوضح بوشه انه ارسل كتابا للرأي يطلب فيه تنويها واضحا في الصحيفة واعتذارا لما اوردته الصحيفة من خطأ اعتبره ابشع تهمة تلصق بانسان والا فانه سيترك للقضاء الحكم، خاصة انه لم يتلق حتى الان اي رد من قبل الصحيفة.

عبدالوهاب الزغيلات نائب رئيس تحرير جريدة الرأي اوضح في اتصال هاتفي مع الحدث احترامهم لحق الحزب وبوشة بالتنويه على صفحات الرأي بعد ان نفى حداد ما ورد على لسانه وما يصر مندوبهم على انه قد ذكره، اما فيما يتعلق بالاعتذار فيوضح الزغيلات بأن الاعتذار يقدم حين يكون ما ورد هو رأي الصحيفة وليس منقولا على لسان محاضر في تغطية صحفية.

تعيين أول مدير للمخابرات من خارج تكريت وتغييرات تشمل وزراء الدفاع والخارجية والتربية

بروسترويكا تجتاح العراق

■ الحدث - اياد خليفة

هل بدأ مسلسل تغيير القيادات والكوادر العراقية يأخذ خطواته الفعلية؟ وهل بدأ الرئيس العراقي يخرج من دائرة تكريت المحيطة به؟

الحدث كانت قد كشفت في اعداد سابقة استنادا الى مصادر في المعارضة العراقية عن مجموعة من الاجراءات اتخذها الرئيس العراقي وتضمنت جملة من الاقالات ضد عدد من كوادر حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم. وحينها توقعت المصادر ان هذه الاجراءات لن تفيد الشعب العراقي لا سيما انها لم تصل الى عدي او قصي نجلي الرئيس العراقي او اصحاب المراكز الحساسة على اقل تقدير.

المعلومات الجديدة التي رشحت للحدث تقول ان الاوساط السياسية والشعبية في بغداد مشغولة هذه الايام بالتغييرات المتوقعة خلال الايام القليلة القادمة، ورشحت مصادر دبلوماسية عزة الدوري على رأس قائمة المعفيين من مناصبهم.

وشملت القائمة ايضا حسب المصادر كلا من وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وهمام عبدالخالد وزير التعليم العالي وعبدالجبار توفيق وزير التربية والتعليم بالاضافة الى سلطان هاشم وزير الدفاع ويبدو ان الرئيس العراقي غير راض عن طريقة وزير الخارجية التي تم خلالها استثمار اتفاقية النفط مقابل الغذاء فيما توجهت اصابع الاتهام الى عبدالجبار توفيق حول مسؤوليته في فضيحة بيع اسئلة امتحان الثانوية العامة لهذا العام وتسريبها لبعض الطلبة الاغنياء مقابل مبالغ مالية ضخمة.

ويبدو ان وزير الدفاع الحالي سلطان هاشم والذي ارتبط اسمه بخيمة صفوان مع انتهاء حرب الخليج الثانية يبدو انه مرشح ايضا للعزل من صف القيادة العراقية فالرجل اجرى خلال السنوات القليلة الماضية عدة عمليات جراحية في عمان ويبدو ان اصابته بالسرطان تحول دون استمراره على رأس عمله.

وفي نفس السياق يظهر ان الرئيس العراقي قد حسم بشكل نهائي الصراع بين الاقطاب المتسابقة للحصول على منصب ادارة المخابرات العامة عندما قرر تعيين رافع دحام الناصري الذي ينتمي الى محافظة الموصل و السفير السابق في تركيا مديرا للجهاز خلفا لمانع عبدالرشيد.

الكويتيون دعموه لرئاسة مجلس ادارة البنك.. وجولة خليجية له لجذب الاستثمارات للاردن

تحليل اخباري

الكباريتي يعود للسياسة من شباك الاقتصاد!

■ الحدث - كتب نضال منصور

رغم خروجه من رئاسة الحكومة لم يغب عن المسرح السياسي.. فبعد اقل من ساعات من استقالة حكومته كان منزل الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي يعج بالسياسيين من الوان الطيف السياسي، وتحول بيته في «عبدون» الى صالون سياسي شهد محاكمات للسياسات الحكومية، وتحليلات وانتقادات لواقع ومستقبل الاردن!

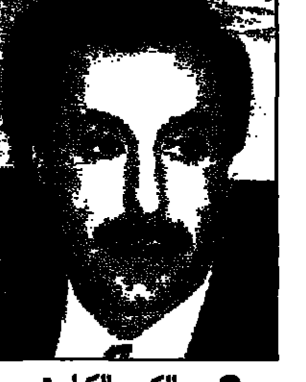
وكان الكباريتي في اكثر الاحيان يستمع لكلام زواره ويكتفي بابداء الملاحظات المختصرة، وحتى لا يقال خرج من الحكم فانتقل الى صفوف المعارضة سعى الكباريتي للانسحاب وتهرب من اللقاءات الكثيرة وامتنع عن التصريحات الصحفية، وانتقل الى مكتب له في عمارة التأمين.. لكن «الرئيس» ظل مطاردا من الذين يحبونه ويتفقون معه والذين يختلفون معه، وربما لان هناك قناعة تامة بأن هذا «الرئيس الاشكالي» لن يغادر الحياة السياسية!!

قرر السفر غير ان السفر لم يرحمه ايضا.. فكانت الصالونات السياسية تردد اسمه فمنهم من قال بأنه يعاني من «انفصام» في الشخصية مع الاعتراف بأنه من اكثر الرؤساء الذين احبهم الملك ومنحهم الصلاحيات.. ومنهم من كان يتساءل عن سر سفره وطول غيابه.. ومنهم من كان يلح بالسؤال ماذا سيفعل الكباريتي بعد ان خرج من رئاسة الحكومة؟!

المقربون من الكباريتي كانوا يدركون ان الكباريتي لن يرشح نفسه للانتخابات ولذلك زار العقبة واعتذر لأهله وناخبيه عن خوض الانتخابات رغم الضغوط عليه لدخولها..

وكان الكباريتي يردد «نائب الموقف لمرة واحدة ونائب الخدمات لمرات متتالية» وفي ذلك اشارة الى انه لم يزر محافظة العقبة طوال رئاسته للحكومة رغم زيارته لكل المحافظات حتى لا يتعرض لضغوط من ناخبيه.

الكباريتي وبعد عودته من زيارته الاخيرة لامريكا والتي اجرى خلالها فحوصات طبية بسبب الالام التي يعاني منها في رقبته نشط بشكل متكتم لانجاز تأسيس شركة الاستثمارات المالية والتي اطلق عليها «الشركة الاستراتيجية للاستثمارات». ويتردد بأن الكباريتي قد استأذن جلالة الملك لعودته للعمل المالي والمصرفي الذي بدأه قبل الدخول في معترك الحياة البرلمانية.


● عبدالكريم الكباريتي

التحرك المتكتم للكباريتي في تأسيس شركته كان سببا في مفاجأة الاوساط السياسية والاقتصادية عند تسرب الاخبار بأنه سيكون رئيسا لمجلس ادارة البنك الاردني الكويتي.

السياسيون والاقتصاديون اعتبروا انتخاب الكباريتي رئيسا لمجلس ادارة البنك الاردني «دعما كويتيا» للرئيس السابق الذي ناصرهم بشكل غير مسبوق.

ومن المعروف ان الكويتيين خاضوا معركة كسر عظم طوال الشهر الماضي للسيطرة على البنك وقد نجحوا بتلك.

وعلى الرغم من اعلان الكباريتي طلاقه للعمل في القطاع العام واعادة تأهيل نفسه للقطاع الخاص، الا ان السياسيين يرون بأن الكباريتي يعود الى السياسة من شباك الاقتصاد.

ويشيرون الى معلومات مؤكدة عن نيته تفعيل جذب الاستثمارات الخارجية وتحديدا الخليجية مستفيدا من ثقة وحب الحكومات الخليجية له، وسيباشر الكباريتي اولى خطواته بزيارة الى الكويت، ومن ثم جولة للدول الخليجية.

الكباريتي الذي باشر عمله كأول رئيس وزراء سابق يشغل منصب رئيس مجلس ادارة بنك، لا يبدو مهيأ لاعتزال السياسة من اجل عيون العمل المصرفي والاقتصادي.. والتساؤل من ينتصر على من؟

الكباريتي السياسي ام الكباريتي رجل الاقتصاد.. هو لا يجيب ويكتفي بالابتسام؟!

غاب عبدالمجيد عبدالله فحل مكانه كاظم الساهر

شباك التذاكر الحكم بين الفنانين العرب في مهرجان جرش

■ الحدث - خاص

يشعر مدير مهرجان جرش للثقافة والفنون السيد اكرم مصاروة بالارتياح رغم ان العد التنازلي لموعد المهرجان قد بدأ.

ولا يبدو مصاروة مضطربا ولا متخوفا، بل واثقا من ان النجاح الكبير حليف جرش ٩٧.

ويعتقد مصاروة بأن الظروف هذا العام ربما تكون افضل من الاعوام السابقة، ويستند في ذلك كما يقول مقربون منه الى بعدين الاول شمولية الفعاليات وتنظيمها لكل اهتمامات الناس، اما البعد الثاني والذي لا يقل اهمية عن الاول فهو المناخ السياسي الايجابي، بعد ان بدأت الدول العربية بتجاوز آثار حرب الخليج.

وعلى الرغم من حدوث بعض التعديلات الطارئة على برنامج الفعاليات مثل غياب الفنان الخليجي عبدالمجيد عبدالله بسبب ظروف قاهرة تمثلت بوفاة شقيقه واعتذاره وعدم تمكن ادارة المهرجان من ترتيب اتفاق مع الفنان عبادي جوهر، الا ان عودة الفنان العربي كاظم الساهر الى المهرجان واحيائه لحفلتين، سيعوض الى حد ما من الغياب الخليجي، وبلا شك فان الساهر كما تتوقع ادارة المهرجان سيحقق حضورا جماهيريا لا مثيل له.

● نوال الزغبي

الفنانون العرب الذين سيتنافسون في جرش لتحقيق الشعبية الاكثر والذين سيكون الحكم بينهم شباك التذاكر مختلفون لكنهم جميعا لديهم جمهورهم الكبير خاصة في اوساط الشباب وتحديدا وائل كفوري، عاصي الحلاني، هاني شاكر ونوال الزغبي.

ومع ان احد عوامل نجاح المهرجان يقاس بالحضور الجماهيري، الا ان ادارة جرش لم تفصل النشاطات الثقافية الاخرى التي قد لا تحظى بجماهيرية لكنها ضرورة لترسيخ المهرجان كتظاهرة عالمية وعربية متميزة للثقافة والفنون، ولهذه الغاية كان معرض النحاتين العرب، وكانت النشاطات المسرحية العالمية.

ويزيد من تألق المهرجان لهذا العام مشاركة الشاعر العربي محمود درويش في مهرجان الشعر، وهو الحضور الذي سعت له ادارة المهرجان في السنوات السابقة، ولكن حالت ظروف درويش دون تحقيقه في اللحظات الاخيرة.

وعلى كل الاحوال فان مهرجان جرش اصبح مثل الاعمدة الرومانية حقيقة راسخة وشامخة!!

آذان وعيون



ديدي وا.. عمان: اكدت لواقط اذان وعيون بأن الشاب خالد ما غيره، اشهر مطربي موسيقى الراي في اوروبا، سيحيي في عمان، نهاية الشهر الحالي حفلة افتتاح محل «هارد روك» في عبدون.

بقي ان تشير الى ان الشاب خالد جزائري الاصل، وان نوضح، لقليلي الخبرة، في امور الموسيقى والغناء الغربيين ان محل الهاردروك فرع من سلسلة محلات امريكية، لها افرع في كثير من انحاء العالم.. وديدي وا.. ديدي واوا.

●●●

لطش الكلام: مسؤول كبير في احدى الوزارات مستاء جدا من التزوير الذي وقع للتصريحات التي ادلى بها لاحدى الصحف، وهي بالمناسبة ليست اسبوعية.

المسؤول حمل على هذه الصحيفة، واصفا ما نشر بأنه ملفق.. وكان كلامه قد «لطش» منه لطشا..

●●●

دولة تروج لاحد المرشحين: فوجيء المواطنون والراصدون الانتخابيون ببث احد التلفزيونات العربية اخبارا عن احد المرشحين.

العالمون ببواطن الامور، يشيرون باصبع الاتهام لهذا المرشح بتلقي دعم من الدولة التي يتبع لها التلفزيون المذكور.

●●●

ناس وكوبونات: مجموعة من المواطنين الذين استخرجوا دفاتر عائلة منذ ما يزيد على عام، اشتكوا لـ «اذان وعيون» لان وزارة التموين لم تصرف لهم، لحد الآن الكوبونات التي يستحقونها.

وبين المذكورون انهم راجعوا الوزارة اكثر من مرة ولم يتلقوا ردا.

●●●

عين ٢٠ شخصا فقط: نائب ووزير سابق، وجد نفسه يخضع للمحاسبة من المواطنين اثناء زيارته لعزاء الاسبوع الماضي.

المواطنون ذكروا معاليه بانجازاته التي لم تتعد الموافقة على كل القرارات الحكومية، والتنطح للدفاع عنا.. وعندما انكر سألوه عن انجازاته لمنطقته الانتخابية فقال بالحرف: عينت ٢٠ شخصا!

بس..

●●●

اربع نساء و٣٦ ابنا: مواطن متزوج من اربع نساء ولديه ٣٦ ولدا وبنتا خمسة منهم تحت سن الثالثة، بكامل صحته وعافيته ويملك بستانا خاصا، طلب من وزير التنمية زيارته في البستان ليتعرف على وضعه الصعب، ويقرر ان كان بحاجة للمعونة ام لا واثناء الزيارة عرض عليه الوزير منحه قرضا بدون فوائد ٣ - ٥ الاف دينار الا ان الرجل استصعب الامر على نفسه وقال: «ريحوني واعطوني ٣٠ دينارا شهريا». بسيطة.. لا مش بسيطة!

●●●

من ٣ الى ١١ دولارا: اقتصادي معروف اشتكى من المستوردين الفلسطينيين الذين يشترون كيس الاسمنت من الاردن بمبلغ ٣ دولارات، ويباع في اسواق مناطق السلطة بسعر ١١ دولارا.

واضاف: اذا كانت اجور النقل للكيس الواحد تقدر بربع دولار مثلا.. فاين يذهب الفرق الباقي.. ولجيوب من؟!

يمكن لجيوب الضرائب.. خبيبي!

●●●

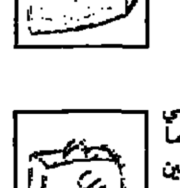
الفضائية مش عاجبته: اعلامي مخضرم، فاجأ حضور المحاضرة التي القاها قبل نحو اسبوع، بانتقاده لمحطة فضائية عربية اعلامية، لخلو برامجها من اي رسالة اعلامية.

الاعلامي، وهو بالمناسبة مخضرم عن حق وحقيقي، برر انتقاده بأن المحطة المذكورة لا تقدم سوى الدعايات والبرامج الترفيهية وتشترط ظهور المذيعات بملابس تكشف مفاتنهن، وانه لولا الجوائز المالية التي تقدمها والتي تدفع للمشاهدين لمشاهدتها والاتصال بها، لما كانت ناجحة.

الغريب، ان الاعلامي اياه قال انه لاحظ ان اغلب الذين يتصلون بهذه المحطة من الدول العربية ذات الاقتصاد الضعيف..

بقي ان نذكر الزميل بأن الدول المشار اليها تزخر بالاغنياء الذين اثروا على حساب..؟!

●●●



مليون ونصف للانتخابات: بلغت مخصصات الحملة الانتخابية لاحد المرشحين، مليون ونصف المليون دينار فقط.. لا غير.

اللهم لا حسد.. بس بدنا متاسف!

●●●

رواتب ابن وابنة الرئيس: انكشف طابق احد المساهمين في اجتماع الهيئة العامة لاحدى الشركات، عقد الاسبوع الماضي، عندما تساءل احد المساهمين مهاجما رئيس مجلس الادارة عن سبب تعيين اقارب الرئيس بكثرة، وعن الرقم الحقيقي لرواتب ابنه وابنته؟! وهو الامر الذي ترك استياء عاما من الرئيس والمساهمين الاخرين.. لدرجة ان احدهم رد على المساهم اياه متسائلا: وماذا عما قمت انت بتزويره؟!

كشف الطابق انتهى عند هذا الحد.. لان المساهمين رفضوا اسئلة المساهم المذكور واعتبروها خروجا عن الموضوع.. واستر يا ستار.

مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة، نفى لـ «الحدث» ان تكون للوزارة صلة بتنظيم اية معارض صناعية اسرائيلية في عمان.

اقوال المصدر جاءت ردا على المعلومات التي جرى تداولها الاسبوع الماضي، وتشير الى ان الوزارة اعطت اذنا لتنظيم ثلاثة معارض صناعية اسرائيلية في عمان.

من المتوقع ان ينتهي معهد الادارة العامة من الاستطلاع الذي يجريه حول البيروقراطية والخدمات المقدمة من عدد من الوزارات للمواطنين، قريبا.

بقي ان نشير الى ان الاستطلاع المذكور يتم بتمويل من البنك الدولي.

ان يستمر حرس الجامعة الاردنية بطلب هوية الجامعة من كل شخص يريد الدخول ومنع غير الطلبة من الدخول خاصة الصحفيين، وكأن الجامعة ثكنة عسكرية وليست صرحا اكاديميا.

خرابيش

علي عرسان

بدّي أفصّل حزب
محسوبكم خيّاط
محتاج شلة قطن
مع زر.. مع رباط
طاغور من حكمتي
مات وفقع نصين
حزبي حزب فلسفة
يفشر أبو «سقراط»

الزكاة وضريبة المبيعات

احد الوزراء علق على فكرة تنظيم الحكومة لعملية جمع اموال الزكاة وتوزيعها قائلا: ان الزكاة مسألة ايمان وعقيدة ولو تكفلت بها الحكومة فسيتهرب منها الكثيرون لانهم لا يثقون بالحكومات ولا يحبون الاجبار على الدفع، وضرب مثالا على التهرب القول: ضريبة المبيعات رغم انها قانون وهناك متابعة وعقوبات الا ان الحقيقة ان الذين يتهربون اكثر ممن يدفعون.

عيادة الفقراء

في جبل القصور، افتتحت الاسبوع الماضي، العيادة الطبية الخيرية الاسلامية.

الدكتور نبيه عبدالله، نائب الدائرة الاولى، قال لـ «الحدث» بأن العيادة ستقدم الكشف الطبي والدواء المجاني للفقراء.. وستقوم بارسال المرضى الفقراء الى المستشفيات الخاصة.. على نفقتها.

تحية لجميع القائمين على هذه العيادة.. الذين نرجو لهم مزيدا من التقدم.

بسبب ضربهما من امين فرع الشمال
شابان يرفعان قضية على «حشد»

تناقلت الاوساط الحزبية والصحفية خبر قيام اثنين من الشباب في اربد برفع قضية على حزب حشد ومقره اربد اتهما فيه امين فرع الشمال محمد ابوالرب بالاعتداء عليهما بالضرب داخل مقر الحزب. وقد علمت الحدث بأن الحادثة قديمة وتمت قبل انعقاد مؤتمر الحزب بفترة.

محمد ابوالرب اوضح في تصريح خاص بالحدث ان القضية اقيمت بالفعل الا ان موضوعها ملفق نافيا ان يكون قد حصل من قبله اعتداء بالضرب على احد فعمره الذي تجاوز الخمسين لا يسمح له بضرب طفل صغير، وان طبيعته غير عدوانية بالاضافة الى كونه حزبيا قديما، يعي تماما بأن اسلوب الضرب والاعتداء باليد ليس بالاسلوب اللائق له او لسمعة حزبه.

وقد اكد ابوالرب ان ايا من الشابين ليس عضوا في الحزب وان كان احدهما كان عضوا في السابق الا ان قرارا بالفصل قد صدر بحقه بتاريخ ٩٦/٣/٢٣ رافضا الافصاح عن السبب، وان علق قائلا: لسنا بصدد التشهير بأحد.. ولكن الفصل لم يكن لاسباب سياسية.

الشكعة رفضها
ضغوط على وزير العدل

علمت الحدث من مصادر مطلعة ان وزير العدل رياض الشكعة واجه منذ توليه الوزارة محاولات من شخصيات سياسية وبرلمانية للتدخل في القضاء.

واكدت هذه المصادر بأن الوزير الشكعة تصدى لهذه المحاولات والضغوطات والتدخلات التي سعى بعض المتنفذين لتمريرها تحت مسميات مختلفة، وان الشكعة نقل لرئيس الوزراء استياءه مما يجري.

وكان احد النواب - تتحفظ الحدث عن ذكر اسمه - قد شن هجوما على الوزير بعد احالة احد القضاء على التقاعد وطالبه بعدم الاقتراب من القضاة الذين يمثلهم.

وتزامنت هذه التدخلات مع ضغوط وانتقادات اعلامية علنية لمحاولات الوزير الشكعة اجراء بعض الاصلاحات الادارية داخل الجهاز القضائي.

طوارىء في لجنة الصحفيين المتضررين من قانون المطبوعات

اصدر عدد من الزملاء العاملين في الصحف الاسبوعية بيانا صحفيا بعد اجتماع تدارسوا فيه الاوضاع السيئة التي آلت اليها احوالهم خاصة بعد اغلاق عدد من الصحف الاسبوعية ومطالبة الحكومة بتعويضهم من خلال رفع قضية لدى العدل العليا.

وجاء في البيان ان الزملاء قرروا طلب لقاء مع معالي عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي وتسليمه مذكرة مرفوعة الى حضرة صاحب الجلالة لوضعه في صورة ما آلت اليه اوضاع الصحفيين المهددين بالتشرد، اضافة الى طلب لقاء دولة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب.

البيان اضاف ان اللجنة ستعقد قريبا مؤتمرا صحفيا تدعو فيه كافة الفعاليات السياسية في البلد اضافة الى وكالات الانباء العالمية والمحلية لمطالبتهم بالوقوف مع الصحفيين المتضررين.

وجدير بالذكر ان لجنة متابعة الصحفيين للمتضررين تضمنت اسماء الزملاء ربى كراسنة - جريدة الميثاق، هاشم الخالدي - جريدة الحدث، ايمن رمانة - جريدة الحياة، اياد سمرين - جريدة المجد، راكان السعايدة - جريدة البلاد، سامي الزبيدي - جريدة صوت المرأة، يوسف غيشان - جريدة عبدربه، طارق عياش - جريدة السبيل ومأمون الروسان - مستقل.

ضوء الشمع

■ نضال منصور

«الغام» في طريق الحزب الوطني الدستوري

حتى الان لم يتوقف الحديث عن الحزب الوطني الدستوري.. ولم تتوقف التحليلات عن دوره وحجم قوته وتأثيراته السياسية، ويمكن ارجاع حالة «الهرج والمرج» التي تسبب بها هذا الحزب الوليد الى اكثر من سبب ابرزها ان اكثر قياداته من رموز السلطة لفترات زمنية طويلة، اضافة الى ان الحكومة روجت له باعتباره حزبا سياسيا يتوافق مع اطروحاتها الرئيسية «السلام - برنامج التصحيح الاقتصادي» وبذلك سيصبح سندا لها في مواجهة احزاب المعارضة التي تهاجمها دائما.

ولانني من دعاة وحدة الاحزاب التي تعبر عن «طيف سياسي» متقارب حتى تأخذ دورها في الحياة السياسية، فانني سعيد بالوحدة الائتلافية للاحزاب التي شكلت الحزب الوطني الدستوري وان كنت لا اتفق مع وجهة نظرها السياسية والاقتصادية.

واعتقد وعلى الرغم من دعمي لقرار وحدتهم انهم حتى الان لم «يواجهوا» الاختبار الحقيقي لاستمرار «وحدتهم» فالتجارب السياسية السابقة غير مشجعة ولذلك فانني ارى ان اياما صعبة وعصيبة تنتظر الحزب الوطني الدستوري.

والحزب في حقيقة الامر ليس حزبا ايدولوجيا عقائديا له جذور تاريخية، بل انني اعتقد ان البعض دخله متسللا طمعا بمكاسب، والبعض الاخر انضم اليه طلبا للامن والاستقرار، ولا اعتقد ان قادة الحزب ينكرون انهم ولاستقطاب الناس لحزبهم نثروا وعود «العسل» و«الرفاه» والمحوا للناس ان «السلطة» آجلا ام عاجلا بيدهم!

الاشهر المقبلة ستخضع الحزب لاختبار حقيقي، واول هذه الاختبارات الصعبة اعلان الحزب لقائمة مرشحيه للانتخابات، وعلى الرغم من ان قادة الحزب قالوا بأن هناك قائمة غير معلنة، الا ان ذلك لا يعني ابدا بأن بعض اعضاء الحزب الذين كانوا يأملون ان يكونوا مرشحي الحزب ولم تقبل اسماؤهم بالقائمة لن يزعلوا او يغضبوا، بل ربما ستكون قائمة المرشحين اول سبب في بداية «الطلاق» خاصة ان ظلت الاحزاب المكونة للحزب الواحد تتصارع سرا ليكون لكل منها الحصة الاكبر في قائمة المرشحين.

الاختبار الثاني سيكون بعد اعلان نتائج الانتخابات، فلا يستبعد ان تحدث حالة ارتباك ومناوشات من الذين راهنوا على ان يكون الحزب فرسهم للوصول الى قبة البرلمان.. فسقطوا.. بعض هؤلاء الذين لم «تصهرهم» وحدة البرنامج السياسي بل جمعتهم المصالح «سيطلقون» الحزب ايضا.

اما الاختبار الثالث وهو الاخطر فهو ما بعد اعلان النتائج وسعي الحزب المعلن ليكون فعالا ومشكلا للحكومة القادمة.. وان حدث ذلك فان صراع قادة الحزب ونواب الحزب القادمين لاقتسام «كعكة» السلطة سيكون حامي الوطيس!!

هذه بعض «الالغام» المزروعة في طريق هذا الحزب.. فهل يستطيع ان يتخطاها دون ان تنفجر فتعصف بوحدته.

أفق

خالد ابوالخير

الحرية.. والمقبرة

هو لا يشبهنا..

لذا مر بصمت في سوق الخضار، واشترى جزرة، لم يناقش السعر ابدا، لانه يعرف ان لكل شيء سعرا.. بما في ذلك الحرية و.. المقبرة.

ليس غبيا، لكنه، كما اسلفت، لا يشبهنا، لم يمارس حقه في الانتخاب ولم ينخرط في جاهة او حزب او ينضوي في طوابير توزيع دعم الخبز والكوبونات والتأشيرات الاسرائيلية، لا يهمه ان تحرر الحكومة الاسعار او تصادر الحريات او تقاطع الاحزاب الانتخابات، لا يهمه ذلك ابدا.. سواء قامت الدنيا ام قعدت، فكل ما فعله عندما مر ببائع الكباب، انه ضحك ضحكة مجلجلة، وسأله.. وهذا ما فسرته الصحف الاسبوعية بانه صرخة احتجاج، عن مجبرة.

هو قطعا لا يشبهنا، فهو لا يعترف، بالعناده، بمديونيتنا لنادبي لندن وباريس وكامب ديفيد واوسلو ووادي عربة والجات والديدي واوا، والحدود والسقوف، بما في ذلك سقف السيل والسماء.. كسقف

هو لا يشبهنا.. اكبر من ان يشبهنا.

●●●

اشارة بلا اهمية

الانسان السوي.. ديمقراطي، وعداه «نايدرتال»

من قاع الديست

العمدة ينظم السير

خلال افتتاح نفق الدوار الثالث، حدثت ازمة مرورية، فما كان من العمدة الدكتور ممدوح العبادي الا ان قام بنفسه بالمساعدة في تنظيم حركة المرور، مما دفع احد اصدقاء العمدة لمداعبته بالقول: هل اصبحت شرطي مرور؟ فأجابه العبادي: اذا عملنا انفاق مش عاجب الناس، واذا ما عملنا كمان مش عاجبهم، والله.. ما بعرف شو بدي اعمل!

اعمل جسور!

●●●

ليفي والساكت

علمت «الحدث» من مصادر مطلعة ان الاجتماع الذي كان مقررا عقده يوم الاحد ٧/٢٠ بين وزير المواصلات والنقل الاسرائيلي ووزير النقل الاردني د. بسام الساكت قد تم تأجيله لتاريخ ٧/٢٧ وذلك لاستكمال الاجراءات والاوراق اللازمة لبدء موضوع تشغيل مطار السلام.

يا سلام سلم.

●●●

مرشح والاخوان

احد المرشحين، قال في معرض تعليقه على مقاطعة الاخوان المسلمين للانتخابات: يلا ريتهم في..

الحق يفهم.. ويكمل السطر!

نداء.. نداء.. نداء

امرأة في العقد السادس من عمرها، من اسرة فقيرة، بحاجة لاجراء عملية في ركبتها منذ سنين، دون ان تتمكن اسرتها من اجراء العملية لها.. مما ادى الى تفاقم وضعها وتعاظم الالام التي تشعر بها يوميا.

في اخر مراجعة طبية للمرأة التي تدعى (عائشة ع.م.) اوصى اطباء مستشفى الجامعة الاردنية باجراء العملية لها بأسرع ما يمكن.. وكان المبلغ المطلوب لاجرائها ٨٠٠٠ دينار، لا تملك المرأة او أسرتها فلسا واحدا منه.

هذه الشكوى.. نضعها امام المسؤولين.. راجين الاستجابة لها.. ورفع الالم عن هذه المواطنة.

عدم اردنيتهم لن تحرمهم من ممارسة المهنة

ذكرت مصادر فنية لـ «الحدث» انه على الرغم من الجدل الدائر في مجلس نقابة الفنانين حول حرمان شروط العضوية العديد من المبدعين من الانضمام لهذه النقابة، فان اشتراط قانون النقابة اردنية الفنان واقامته الدائمة في المملكة لن يمنع هؤلاء المبدعين مهنيا.

ولوحت المصادر الى رغبة جماعية عند اعضاء مجلس النقابة لرفع مذكرة الى مجلس رئاسة الوزراء للحيلولة دون اخراج بعض الفنانين ذوي الاصول الفلسطينية المحسوبين على الساحة الاردنية خارج النقابة، خاصة وانهم كانوا اساس الحركة الابداعية الفنية على الساحة الاردنية.

من ثقب البرلمان





في تعليقه على مقاطعة الاخوان للانتخابات قال النائب هاني الصالحة بأن جماعة الاخوان ليست الجهة صاحبة القرار بأمر مقاطعة جبهة العمل الاسلامي للانتخابات.

الصالحة وفي معرض رده على سؤال لمندوبنا دعا الحكومة لفتح حوار مع كافة الاطياف السياسية ومنها الاخوان كوننا - حسب الصالحة - بأمس الحاجة لوجود معارضة سياسية.

شوفوا الناس

احد رجال الاعمال بعد ان انهى بناء مجمع تجاري حديث في منطقة العبدلي اكتشف ان المجمع المجاور له ليس موصولا بشبكة المجاري العامة ولديه حفرة امتصاصية سيئة التصميم وتسمح بتسريب المياه الى اساسات المجمع الحديث، بالاضافة الى ان ميلان سقف البناء القديم لديه يجعل مياه الامطار تتجه نحو المجمع الجديد وتتسبب بمشاكل لا حصر لها، اشتكى لدى سلطة المياه التي قطعت المياه عن المجمع القديم الا ان صاحبه على ما يبدو «ايده طايلة» واستطاع اعادة وصل المياه مرة اخرى. فقام صاحب المجمع الحديث بتقديم شكوى ضده لجهة رسمية.. الا ان شكواه، حسب زعمه، تمزقت، مما اضطره اخيرا بعد نصيحة مقربيه ان يرفع قضية لعل وعسى.

مرصد

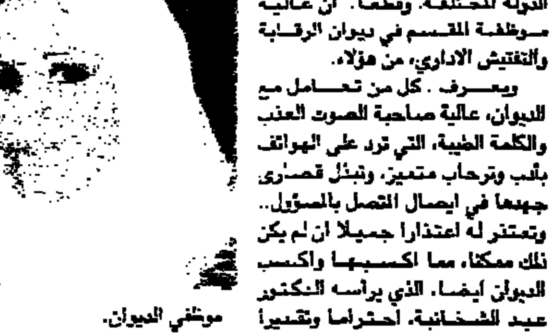


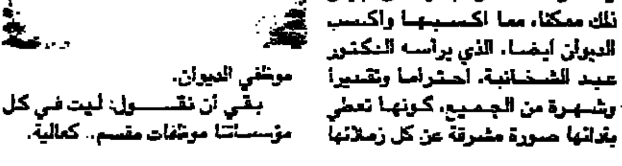




كشفت مصادر دبلوماسية النقاب عن خطة اسرائيلية لتدمير المسجد الاقصى. واشارت المصادر الى ان جماعة امناء الهيكل اليهودية المتطرفة ماضية في خطتها لهدم الاقصى موضحة بأن هذه الجماعة تتلقى دعما ماليا كبيرا من جماعات يهودية في مدينة «بروكلين» في الولايات المتحدة الامريكية لتنفيذ هذا المخطط.

عالية.. اشهر موظفة مقسم

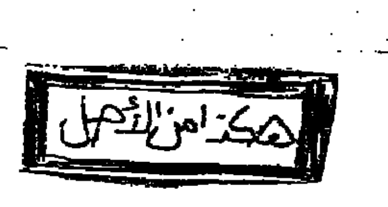




قليلون هم المتميزون، من الموظفين الجنود المجهولين في مؤسسات ودوائر الدولة المختلفة. وقطعا، ان عالية موظفة المقسم في ديوان الرقابة والتفتيش الاداري، من هؤلاء.

ويعرف، كل من تعامل مع الديوان، عالية صاحبة الصوت العذب والكلمة الطيبة، التي ترد على الهواتف بأدب وترحاب متميز، وتبذل قصارى جهدها في ايصال المتصل بالمسؤول.. وتعتذر له اعتذارا جميلا ان لم يكن ذلك ممكنا، مما اكسبها واكسب الديوان ايضا، الذي يرأسه الدكتور عبد الشخانبة، احتراما وتقديرا وشهرة من الجميع، كونها تعطي بأدائها صورة مشرقة عن كل زملائها موظفي الديوان.

بقي ان نقول: ليت في كل مؤسساتنا موظفات مقسم.. كعالية.



بلا قافية



■ باسل طلوزي

الاستقلال عن الحياة

اعدكم بأني لن اضحك بعد شهور على نتائج الانتخابات النيابية في حال قاطعتها المعارضة غير اني سأبكي ضحكا كلما تذكرت وجوه وزراء داخليتنا الذين لا يعرفون عن «دواخلنا» شيئا قبيل ظهور نتائج اية انتخابات بدقائق معدودات!!

فقد كانت تلك الوجوه تتقلص وتتفحم اثناء عمليات الفرز خشية فوز اي معارض. وما ان تنتهي تلك «المسرحية» حتى يطل رأس وزير الداخلية من بين الزبد الذي يهم الغرف ويفيض الى الشوارع ليعلن بكل شماتة عن فوز المستقلين وانهزام المتحزبين بمختلف تياراتهم!!

وهنا، دعونا نقف بقيقة صمت لنسأل: اذا كان صدر الحكومة طافح بكل هذه الضغينة على الحزبية والاحزاب، فلماذا سمح لها بالعلنية ومنحها «حق» تعليق اليافطات على مداخل مقارها؟!

سؤال يذكرني بسلسلة الشماتات التي مارستها الحكومات ضد الاحزاب بدءا بالانتخابات النيابية، مرورا باجراءات الخنق والمنع وتقليم الاصابع وبيانات التهديد والوعيد اليومية، وكأن الديمقراطية الاردنية برمتها لم تكن اكثر من عملية ذر الاحزاب في عيون العالم المتحضر، وليس في عيون كثير من ابناء الشعب الاردني بالتأكيد ذلك ان عيونهم ملئت رمدا منذ عقود طويلة فما عادت ترى ابعد من المناسف والمؤسسة الاستهلاكية المدنية!!

لست ادري ما وجه الفخر لبلد يفوز فيه المستقلون، في حين تفتح الملفات ويعلن الحداد في بلاد اخرى اذا فشل حزب ما في الحصول على مقاعد معقولة في اية انتخابات، اما المستقلون فلا اصوات لهم هناك وسط هدير الاحزاب الساحق.

ثم اننا ربما كنا البلد الوحيد الذي لا يستطيع احد فيه ان يعطي تفسيرا منطقيا لمعنى كلمة «مستقلون». فالاستقلال لدينا مفهوم ساذج للغاية يقتصر معناه على عدم الانتماء للاحزاب فقط اما الانتماء للسلطة والتمسح بها فهو استقلال، وتحاشي الوعي والهرب من التجربة فهو استقلال، والخوف من ابداء الراي والتفوه بالحقيقة فهو استقلال. وان يكون الهدف من خوض اية انتخابات هو الامعان في تكريس استقلال الفرد والعشيرة والاقليمية فذلك هو ذروة الاستقلال!!

ابكي ضحكا على هذا الاستقلال عن الحياة، واضحك بكاء على الوطن، فطوبى لاستعمار الاحزاب اذا كان استعمارها يعني الحرية، ويعني الوعي والجراة.. ويعني ارتفاع ضغط الحكومة واصابتها بالسكري!!

الحدث سات

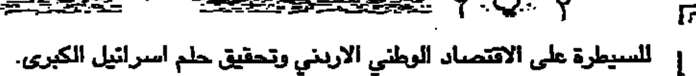












البرلمان الفلسطيني يدعو لمقاطعة مؤتمر الدوحة

في ضوء تصاعد ازمة عملية السلام بين السلطة الوطنية الفلسطينية والاسرائيليين ذكرت مصادر فلسطينية لـ «الحدث» بأن المجلس التشريعي في صدد اصدار ادار بيان سيوزعه - عبر الفاكس - على البرلمانات العربية ومن ضمنها الاردن لتشكيل موقف موحد، يدعو من خلاله الحكومات العربية الى مقاطعة مؤتمر الدوحة الذي سيشارك فيه الاسرائيليون، للضغط على الليكود والعودة الى المفاوضات التي من المفترض ان تكون على اساس اتفاق اوسلو.

●●●

الذنيبات: عينوا خير.. الازمة قريبا ستفرج

المراقب العام للاخوان المسلمين اثناء مقابلة صحفية اجرتها معه «الحدث» بخصوص موضوع المقاطعة، قال لمندوبنا ان على الصحفيين الاطمئنان لان الازمة التي يعيشها الوطن ستنفرج قريبا، وتحديدا في قانون المطبوعات والنشر الذي كان القشة في تفجير هذه الازمة.

وعند سؤاله عن هذا التفاؤل قال ما عليكم وتوكلوا على الله وعينوا خير.. ومن فمك لباب السماء يا فضيلة الشيخ.

●●●

اذاعة دمشق تنشر اخبار الحدث

تأكيدا لما نشرته الحدث في العدد الماضي حول وجود اختراقات اسرائيلية لشراء اراض اردنية بثت اذاعة دمشق خبرا مفاده ان تقارير صحفية اردنية كشفت النقاب عن وجود هذه الاختراقات في شراء اراض اردنية في مناطق متفرقة مستفيدة من توصية للمجلس الاعلى للاستثمار في الاردن رفعها الى رئاسة الحكومة الاردنية للموافقة عليها تقضي برفع نسبة تملك الاجانب في السوق المالي والبنوك والتامين والانشاءات والاتصالات والمنتوجات الزراعية الى ١٠٠٪.

وقال التقرير الذي نقلت اجزاء منه عن «الحدث» ان شخصيات اردنية مهتمة بالوضع الاقتصادي اعتمدت ان هذه التوصية ستساهم في نفوذ الاسرائيليين للسيطرة على الاقتصاد الوطني الاردني وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى.

●●●

لهذه الاسباب تفجرت ازمة بغداد وبيروت

تقول معلومات الحدث ان الرياضيين العراقيين نظموا مظاهرة الحدود اللبنانية السورية لمدة يومين بسبب منع لبنان العراق المشاركة في دورة الالعاب العربية في لبنان.

وعزا بعض السياسيين سبب هذا الاجراء الى قيام الكويت التي ساعدت في بناء مدينة رياضية في بيروت بالضغط على لبنان لاتخاذ هذا الاجراء.

معلومات الحدث اشارت الى ان العراق الذي كان على شفا اعادة العلاقات مع لبنان قد اتخذ قرارا مفاجئا بارجاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد تجاري وصناعي عراقي الى بيروت لذات السبب.

جدير بالذكر ان الازمة التي نشبت عام (٩٤) بين بغداد وبيروت كانت بسبب اغتيال العراقيين لمنشق عراقي في بيروت يدعى «طالب السهيل».

●●●

شركات النسيج الاسرائيلية تجتاح الدول العربية

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية على ذمتها طبعا ان «١٥٠» مصنعا اسرائيليا تم اغلاقها في اسرائيل وان هذه الشركات المتخصصة في انتاج النسيج نقلت مصانعها الى الدول العربية.

هذا الخبر يؤكد ما تناقلته الصحف الاسبوعية ومنها الحدث عن وجود عدة مصانع اسرائيلية مقامة في الاردن وتعمل في مجال تصنيع الانسجة بشكل خاص ويعود ذلك بسبب رخص الايدي العاملة وسهولة التصدير الى الدول العربية.

●●●

امريكا تخسر قضية ضد الجبهة الشعبية



آخر المعلومات.. رفضت محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو الدعوى التي تقدمت بها الادارة الامريكية لترحيل سبعة من الفلسطينيين بتهمة انتمائهم للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي تعتبرها واشنطن احدى ابرز المنظمات الارهابية في العالم وكذلك من اشد المنظمات معارضة لعملية السلام.

القيسي يبرىء الزميل نضال منصور

اصدر القاضي توفيق القيسي حكما بعدم مسؤولية الزميل نضال منصور ابان تسلمه رئاسة تحرير جريدة البلاد بتهمة نشر معلومات لجمعية غير مرخصة (حزب التحرير).

وكانت دائرة المطبوعات قد رفعت قضية على الزميل منصور بعد اجراء الجريدة مقابلة مع ابرز قيادات حزب التحرير بكر الخوالدة والتي حملت عنوانا بأن الحزب لن يهاجم السياح الاسرائيليين.

ابو رنط: لا عودة في ظل قانون «المطبوعات والمنشار»

النائب عبد المنعم ابو رنط المبسوط جدا بقرار مقاطعة الاخوان للانتخابات، قال في اخر تصريحاته لـ «الحدث» بأن الاخوان لن يعودوا عن قرارهم في ظل قانون المطبوعات والنشر الذي اسماه «بالمطبوعات والمنشار».

ابو رنط وفي تعليقه على تهديد بعض الحمائم بالانشقاق عن الاخوان قال: «رغم ان هذا الامر مستبعد» الا ان احدا اذا اراد الخروج عن قرار الجماعة، يروح يبلط البحر.

والله.. انه مسافر

لا يزال ماراثون تهرب المسؤولين من اللقاءات الصحفية واتصالات الصحفيين مستمرا منذ اقرار قانون المطبوعات والنشر المؤقت، اخر تهفات المسؤولين ان احد الامناء العامين لوزارة خدماتية ابلغ سكرتيرته بأن تخبر اي صحفي يطلبه للتعليق على اي موضوع بأنه مسافر وخارج البلد، وانها لا تعلم متى سيكون موعد عودته، هذا الفصل كشفته مصادر «الحدث» في الوزارة عندما قالت بأن ضحكة الامين العام كانت معبية الوزارة بعد اتصال «الحدث» بساعتين فقط.

تلوث مياه جرش يرعب المسؤولين

ذكرت مصادر «الحدث» بأن مكوكات من الزيارات والاتصالات جارية على قدم وساق بين محافظ جرش خميس ابوسليم ومدير مديرية المياه المهندس رزق زعلان ومدير صحة المحافظة الدكتور سليمان عويس بعد حصر التلوث المائي الذي اصاب بعض الابار هناك.

المعلومات تقول بأن سر هذه الزيارات هو الاطلاع على التقارير اليومية لمختبرات فحص المياه، لمعرفة فيما اذا كان التلوث انحصر في تلك الابار لم انتقل الى ابار مياه اخرى..

المهندسون يتجهون للتصعيد

علمت «الحدث» بأن استياء اصاب مجلس نقابة المهندسين بسبب انحصار موافقة الحكومة على العلاوات فقط من مذكرة التفاهم التي وقعوها مع وزير الاشغال السابق عبدالهادي المجالي في عهد الحكومة السابقة.

اخر التطورات المتسربة من اجتماعات النقابة تشير الى ان النقابة في صدد تصعيد مطالبها مع الحكومة اذا فشلت الاتصالات السلمية معها للموافقة على ما جاء في مذكرة التفاهم الموقعة وتحديدا موضوع التعيينات الذي لا يقل اهمية عن موضوع العلاوات حسب وجهة نظر المهندسين.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

في هناك نقابة اشتكي عندها

مواطن اردني مغترب وبعد اكتشافه ان العملية الجراحية التي اجريت لزوجته في احدى المستشفيات الخاصة، كانت ملحمة، وليست عملية، قرر رفع دعوى ضد الطبيب الذي عرف عنه فيما بعد بأنه طبيب عام وليس متخصصا في العملية التي اجراها.

هذه المعلومات التي نقلها للحدث المغترب نفسه جاءت بعد المضاعفات التي طرأت على زوجته نتيجة العملية، مما ادى الى احتياجها لعملية اخرى جراء ذلك.

الطريف في الموضوع وكما قال المتضرر ان المستشفى بعد ما قبض مصرياته، اتصل بالطبيب يسأله عن خطأ العملية التي اجراها، فما كان من الطبيب الا ان قال له اذا مش عاجبك شغلنا روح في هناك نقابة اشتكي عندها.. وطبعا طرق الخط بوجه الزلمة.

●●●

تلفونكم عم برن... ليش رافعين السماعة

عندما حاولت «الحدث» الاتصال باحدى المديريات الحكومية في احدى محافظات المملكة للاستفسار عن موضوع يخص «حياة» مواطني تلك المحافظة، وجدت ان سماعة هاتف المديرية كانت مرفوعة طوال ذلك اليوم.

«الحدث» وبعد جهود مضنية للاستفسار عن سبب رفع السماعة، علمت بأن مسؤولي المديرية «وصوا» موظف المقسم برفع السماعة لانهم لا يريدون التعليق على الموضوع، ليس تحسبا من فذلكة الصحفيين، وانما لان الموضوع كان في غاية الخطورة.

●●●

زميل يهدد بالانتحار

علمت «الحدث» بأن احد الزملاء الذين تم فصلهم مؤخرا من احدى الصحف الزميلة، قرر ان يطخ نفسه اذا لم تعيده صحيفته السابقة الى رأس عمله التي خرج منها بسبب الاغراء المادي الذي قدم له.

وزميلنا الصحفي المفصول الذي ابلغ ادارة المؤسسة بهذا التهديد المرعب، قرر ذلك لانه سيصبح وافراد اسرته في الشارع اذا لم تعده مؤسسته السابقة الى عمله.. ادارة الصحيفة وكما علمنا تدرس حاليا موضوع الزميل الذي من المتوقع ان تعيده الى عمله.

●●●

حمائم في نشاطات مكوكية سرية

تشير المعلومات الاخوانية الراشحة لـ «الحدث» بأن اجتماعات سرية تدور رحاها في منازل بعض الحمائم لدراسة موضوع المقاطعة الذي يتوقعون ان يشهد انفراجا خلال الايام القليلة القادمة.

مصادر من نفس الاخوان ذكرت بأن الحمائم المجتمعين يطرحون حاليا بقوة موضوع الترشيح المستقل عن جماعة الاخوان المسلمين وجبهة العمل، سيما وان المصادر قالت ان بعض الحمائميين لا يزالوا متمسكين بقرار المشاركة رغم اتفاق الاخوان على المقاطعة، الامر الذي ربما يدفع بهؤلاء للخروج عن خط الجماعة.

●●●

المعارضة عتبانة على الاخوان

نقلت مصادر حزبية لـ «الحدث» عتبها الشديد على جماعة الاخوان المسلمين لخروجها بقرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية القادمة.

عتب الشباب في المعارضة لم يكن سببه قرار المقاطعة، بل انه جاء بسبب اتخاذ الاخوان هذا القرار بمنأى عن احزاب المعارضة التي دعت الاسلاميين قبل صدور القرار بأن يكون جماعيا من خلال مؤتمر حزبي يجمع كافة اطياف المعارضة لصياغة مثل هذا القرار.

●●●

المسؤول شرتت معه

مسؤول حكومي وفي رده على سؤال لـ «الحدث» حول رأيه بالجمود الحاصل لعملية السلام، قال: من المفروض ان تعمل الحكومة على اعادة النظر في السلام مع اسرائيل، كون المضي فيه اصبح استسلاما وليس سلاما.. هنا انتهى حديث المسؤول عندما ادار قرص الهاتف يطلب احد المرموقين في السفارة الاسرائيلية يستنجده بتسريع اصدار فيزا لاحد اقاربه تخوله الدخول الى اسرائيل بعد تلقيه دعوة من هناك.. وكالعادة عاد المسؤول عن تناقضه ليتابع حديثه مع «الحدث» حول معارضته حاليا للسلام مع اسرائيل، في حين لم يكشف هذا المسؤول اذا كان هناك تكتيك استثماري في الموضوع.

●●●

تكسي العشوش وسيارة المدام

شوهد النائب جميل العشوش وهو يترجل من تكسي اصفر اوصله الى باب مجلس النواب على غير عادته.

ولان مندوبنا سيىء النية فقد اعتقد ان سيارة العشوش تعرضت لحادث مما دفع النائب لاستخدام التكسي.

العشوش طبعا فوت على مندوبنا نواياه السيئة واخبره ان سيارته بخير وان «المدام» اخذتها للذهاب الى الدكتور.. عفوا الدكتور.. وسلامات.

●●●

رئيس مكافحة الارهاب في بيتنا

نقلت لنا مصادر مطبعة عالاخر ان الميجر جنرال مائير جاجان رئيس هيئة مكافحة الارهاب في اسرائيل قد التقى في عمان مؤخرا بعض المسؤولين الاردنيين وبحث معهم الاستعدادات الامنية لتشغيل مطار العقبة.. ارهاب على اصوله.

احصائيات حكومية: ٦٠٠ الف وافد في الاردن

كشفت احدث المعلومات الواردة لـ «الحدث» عن احصائيات العمالة الوافدة في الاردن، بأن ٦٠٠ الف وافد يستقرون حاليا في الاردن، ٣٥٠ الفا منهم يعملون في القطاع المهني والصناعي الاردني، في حين بلغت نسبة البطالة في القوى العاملة الاردنية ١٢٪ بمعنى ان ٢٠٠ الف عامل اردني عاطل عن العمل.

ماضي يحن الى الحياة الاكاديمية

يحن هذه الايام وزير التنمية الاجتماعية د. محمد ماضي الى العودة الى الحياة الاكاديمية بعد ان قضى فيها ما يقارب ٢٥ عاما.

- هذا الشعور الجياش كشفه الوزير عندما التقى بعض الطلبة في الجامعة الاردنية عندما حضر ندوة بعنوان «دور السياسات الحكومية للحد من الفقر». وتحديدا عندما سأله احد الطلاب موجها له لقب معالي، ليخاطب ماضي الجمهور قائلا: يا اخوان اتعبتوني، فانا احب ان تنادوني دكتور، وليس معالي، لاني اريد ان اكون في هذه اللحظة اكاديميا وليس سياسيا.

الطالب وفي مبادرة الحفاظ على شعور الوزير اعاد سؤاله ليخاطبه معالي الدكتور.. لتضج بعدها القاعة بالضحك.

الفساد كثير لكن ما في ادلة

وزير في الحكومة الحالية قال انه استلم حقيبته الوزارية وقلبه مليء بالتصميم لمحاربة الفساد، فوجد امامه العديد من ملفات الفساد الكبيرة التي لا يزال التحقيق فيها مستمرا، ويبدو ان هذا التصميم بدأ بالتلاشي تدريجيا عندما اكد الوزير بأنه لم يستطع حتى هذا الوقت من تحويل اي قضية للقضاء لعدم قدرته على امساك دليل مادي بين المعنيين، خاصة وان لجان التحقيق لديه تعمل منذ اكثر من شهرين على اسماء معروفة متورطة ولكن دون جدوى فالادلة غير موجودة.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

الاديب المناضل الفلسطيني غسان كنفاني في ذكرى استشهاده الخامسة والعشرين!

كل شيء في غسان كنفاني يدل على انه كان عابرا في هذه الدنيا مثل طيف، وانه كان في رحلة قصيرة لم يكن متاحا لها من الوقت ما يكفي لانجازها. وكل شيء في غسان كان يدل على انه في عجلة من امره، وكأنه كان يعلم ان الموت يتربص به، ولا فرار من العمر القصير الا بالابداع والعمل المتواصل.

في التاسع من نيسان عام ١٩٣٦، ولد غسان في مدينة عكا بفلسطين، وفي الثامن من تموز عام ١٩٧٢ استشهد في مدينة بيروت بلبنان، وكانت اعوام الستة والثلاثين التي هي عمر غسان، حافلة بالعطاء والنضال.

فقد قدم غسان كنفاني للمكتبة العربية اربع مجموعات قصصية وثلاث مسرحيات واربع روايات، وثلاث روايات غير مكتملة، واربع دراسات في المقاومة الفلسطينية، وفي الادب الصهيوني، وعن ثورة ١٩٣٦. والى هذا العطاء الادبي المميز والغزير، كتب غسان عشرات المقالات [illegible] والنقدية التي نشرت في دوريات مختلفة، وكتب مئات المقالات [illegible] فية والدراسات السياسية التي كان ينشرها في صحف ومجلات [illegible] نها مقالات غير موقعة باسمه، ومنها مقالات اخرى موقعة باسمه، و[illegible] الات اخرى موقعة بأسماء مستعارة.

[illegible] بوادر موهبة غسان الادبية، وهو لا يزال في الرابعة عشرة من عمره [illegible] بدأ بكتابة قصص قصيرة كان يستوحيها من واقع الحياة، وهي مغموسة بالتجربة والمعاناة اثر النكبة الفلسطينية الاولى عام ١٩٤٨ [illegible] عاش غسان موزعا بين الكويت ودمشق وبيروت، حاملا على ظهره [illegible] وقضيته التي افنى عمره من اجلها، ورهن قلمه في سبيل ذلك. [illegible] ضاق به العدو الصهيوني، فقام بتفجير سيارته على يد عملائه [illegible] بذلك النهاية لاحد اهم رموز حركة المقاومة الفلسطينية الحديثة. [illegible] من القادة البارزين في تاريخ النضال العربي الحديث.

[illegible] «وعد الغد - دراسة في ادب غسان كنفاني»، لمؤلفته فيحاء عبد [illegible] جانبا من حياة غسان التعليمية والسياسية فيقول انه التحق با[illegible] - قسم الادب العربي في دمشق، وذهب الى الكويت ليدرس بال[illegible] من هناك، وفي الوقت نفسه انتسب الى حركة القوميين بعد ان جمع[illegible] صلة بالدكتور جورج حبش، وهو الرجل الاول في قيادة الحركة.

وعمل في [illegible] مدرسا في مدرسة ابتدائية، وهي مدرسة الغزالي، يدرس التربية [illegible]، وكان مسؤولا عن المكتبة، ومهتما بتربية الحس الموسيقي للا[illegible] حيث كان يحضر لهم اسطوانات خاصة، ولم تهمه الدراسة الاكاديمية [illegible] انه فشل في الامتحان في السنة الثانية الجامعية، لانه كان ذا نشاط [illegible] في الانشطة الثقافية والسياسية بالاضافة الى نشاطه السياسي [illegible] حركة القوميين العرب.

ويسرد الكتاب [illegible] جانبا من جوانب ابداع غسان كنفاني، فيقول ان غسان لم يعش [illegible] وحسب، بل مارسه بشغف واتقان.. وفي حديث اجرته الباحثة عدا[illegible] مع فايزة كنفاني، شقيقة غسان، نشرته في مجلة «الهدف» عام ١٩٨٢ [illegible] رسم غسان اكثر من ثلاثين لوحة، عدا عن تصميمه لكثير من [illegible] «الهدف»، وغلاف «فلسطين» (ملحق المحرر)، كما خلف عددا قليلا من [illegible] النحتية وبعض رسوم الكاريكاتير. لقد كان مرض السكري يهدد[illegible] وكان معتادا على اعطاء نفسه حقنة الانسولين كل يوم، ومع ذلك فقد [illegible] متقدا بالنشاط وممتلئا بالحياة. ففي العدد الثاني من «الكرمل» [illegible] في ربيع عام ١٩٨١ نشرت المجلة مقتطفات من مذكرات كتبها غسان [illegible] عامي ١٩٥٩ - ١٩٦٠، سأقتطف هنا ما كتبه عن يوم ١٩٦٠/١/٩:

انني مريض، نصف[illegible] من اجل ان يتمتع بهذا النصف، كما يتمتع كل انسان بحياته [illegible] كل المحاولات التي افتعلها، كي انسى هذه البديهية، تقودني من جديد [illegible] اجهها، وبصورة أمر.

لقد توصلت الان الى [illegible] بأن عنصر المشاركة يكاد يكون معدوما بين الناس، انهم يحسنون [illegible]، لكنهم لا يعرفون كم تتألم، وليسوا على استعداد ابدا لان ينسوا [illegible] الخاصة من اجل ان يشاركوا في الالم. وعلى هذا فعلينا ان نتألم [illegible] انفسنا، وان نواجه الموت كما يواجهه واحد من الناس نكتة يومية [illegible] يجعل الانسان عالما بلا ابعاد، ولكنه في الان ذاته، عالم مغلق على ذاته.

في الحقيقة ان المخرج من هذه الدوامة الموحلة، هو ان يؤمن المرء بأن العطاء هو المقبول فقط [illegible] سان الحضارة، وان الاخذ عمل غير مرغوب فيه، ان رؤية الانسان [illegible] هو المقابل ولا مقابل سواه. انني احاول الان ان اصل الى هذا [illegible] بطريقة من الطرق، او ان الحياة تصبح - بلا هذا الايمان - شي[illegible] ل على الاطلاق.

يدفعني لاكتب هذا الكلام، [illegible] الحقنة اليومية هذا الصباح، واعتقد انه ما زال ينزف الى [illegible] قلت لانسان ما انني اتألم منه لاعتبره شيئا يشبه النكتة الطر[illegible] ها على هذا الاساس، متسائلا: «كيف يستطيع انسان ان يجرح [illegible] شك انها تجربة طريفة». او انه على احسن الاحتمالات سوف [illegible] يتألم، ويغير الموضوع. اما بالنسبة لي فهي تعني، وسوف [illegible] كل يوم، انني اريق جزءا من احتمالي وانسانيتي وسعادتي من [illegible] عيش، وانه لثمن باهظ حتما ان يشتري الانسان حياته اليومية بموت.

وفي يومية ١٩٦٠/١/١٥، يبدأ [illegible] تكر في كتابة قصتين..». هذا هو غسان، عدة مبدعين في رجل واحد [illegible] صفه لي احد الاصدقاء الذين عملوا معه في «الهدف»، وفي ملحق [illegible] سطين» بأنه كان يكتب مقالة للانوار باسم فارس الفارس، ويرد [illegible] ف، ويرد على زواره، ويكتب مقاطع من رواية او قصة في آن واحد [illegible] رواياته الثلاث التي تركها دون ان يكملها، تدل على قدرة غير [illegible] تشعيب ابداعاته، دون ان يتأثر مستوى عطائه، بدليل هذه الرعاية [illegible] لادبه في العالم العربي والعالم بأسره، وبدليل تحويل بعض [illegible] السينما والمسرح. وحين شرعت في البحث عن غسان كنفاني الذي [illegible] بالذاكرة الى صحيفة «الانوار» اللبنانية، والى مقالته الاسبوعية [illegible] التي يوقعها باسم مستعار، والى مجلة «الهدف» التي يعتبر غسان [illegible] لها، وتحمل شعار (كل الحقيقة للجماهير)، وظل رئيس تحريرها [illegible] مى شهيدا.

عدت بالذاكرة الى اعوام ٦٨، ٦٩، ٧٠ [illegible] كنا نتابع باهتمام ما يكتبه غسان، ونرضى بتحليله السياسي التي لم تكن لتخرج عن مواقف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية [illegible] لتحرير فلسطين.

عندما نعود الى مقالات غسان الصحفية [illegible] جملة عطائه النضالي والابداعي الغزير، من رواية وقصة ودراسة ومقالة ورسم ونحت وكاريكاتير، ومهمات نضالية متعددة يتحمل [illegible] قيادي مثله، عندما نعود الى هذا كله، لا نملك الا ان نقرر اننا [illegible] استثنائية، او اننا امام رجل استثنائي. ومن هنا، فان غسان [illegible] ما يتردد على السنة الادباء والكتاب من تأثير الصحافة على ادبهم [illegible] جناية الصحافة على ادبهم، كما ان غسان لم يعرف ما يعرف [illegible] بجناية الادباء على الصحافة، حين لا يدرك الاديب دور الصحفي [illegible] على الفصل بين المتطلبات الادبية، والمتطلبات الصحفية، فان ان يكون غسان روائيا وحسب، وكان بامكانه ان يكون قصص [illegible]، وكان بامكانه ان يكون دارسا او كاتب مقالة ادبية او نقدية و[illegible] بامكانه ان يكون رساما او نحاتا او رسام كاريكاتير و[illegible] بامكانه ان يكون صحفيا وحسب، ولكنه - كطاقة غير مألوفة [illegible] اثر ان يكون هذا كله، فكان حقا عدة مبدعين في رجل واحد. [illegible] بهذا شوكة في حلق الاعداء، رأت المخابرات الاسرائيلية ضربها. فاغتالته في بيروت مع ابنة اخته ليس نجم، واصدرت الجبهة بيانا نعت فيه غسان عضو المكتب السياسي للجبهة، وخرجت [illegible] بناء في القاهرة تحمل لافتة كتب عليها: «انهم يقتلون الكتاب..»، وعلى القبر هتف كمال ناصر:

كفنوه بالعز من امجاده

وادفنوه مشردا في بلاد

وفي صباح اليوم التالي، تساءلت جريدة «النهار» الرئيسي: «من نسف غسان كنفاني؟».

واليوم، ونحن نستذكر استشهاد المبدع والمنا[illegible] في الذكرى الخامسة والعشرين لغيابه وبعد انكشاف كثير من الاوراق، نعود لنتساءل مع «النهار»: من نسف غسان كنفاني؟

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

مستشار التحرير: شاكر الجوهري

المحرر السياسي: خالد ابو الخير

خالد فخيدة - اياد خليفة - فتح منصور

الاخراج الفني: اسامة جبر - صف كمبيوتر - محمد جاد الله

التصوير: سهيل الزريقي - رسوم الكاريكاتير: علاء بديوي

مدير العلاقات العامة والاعلان: طلال جلاد - سكرتير العلاقات التنفيذي: احمد الحربي

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي - مدير التوزيع: عبد الله ابو فرحان

سكرتير التحرير: هاشم الخالدي - رئيس قسم المطبعات: نظمي ابو بكر - جمال الدويري

تصدر عن شركة دار الحدث للتوزيع - عمان - شارع ...

E-mail: haess.com.jo

http://www.al/Al-Hadath

كشفته الاذاعة الاسرائيلية وتابعته «الشرق الاوسط» وكذبته جمعية رجال الاعمال

اسرار التبادل التجاري الخفي بين بغداد وتل ابيب!

الحدث - كتب هاشم الخالدي

العديد من ردود الفعل اثارها التقرير الذي نشرته صحيفة الشرق الاوسط اللندنية والذي اكدت فيه وجود تبادل تجاري بين بغداد وتل ابيب بواسطة شركة موجودة في عمان تقوم بذات المهمة.

وفي الاردن لقي هذا التقرير اهتماما على المستوى السياسي والاقتصادي حيث اعتبرت تلك الشخصيات سبب ظهور مثل هذا التقرير بانه يأتي في ظل هجمة شرسة هدفها الاساءة للاردن والعراق.

التقرير مثار الجدل والذي نشرته صحيفة الشرق الاوسط جاء فيه ان مصادر عراقية مطلعة في لندن اكدت وجود شركة في عمان تتولى بشكل غير مباشر توريد بضائع اسرائيلية الى العراق.

واشار التقرير الى ان هذه الشركة هي نفسها التي اشارت اليها الاذاعة الاسرائيلية بانها قدمت عرضا لاسرائيل لاقامة تبادل تجاري مع العراق بمئات الالاف من الدولارات.

وجاء فيه ايضا ان شركة اخرى عراقية مسجلة في عمان سبق للاردن ان اقفل مكاتبها تشترك مع الشركة السابقة في هذه الصيغة الاقتصادية المقترحة التي كشفت عنها الاذاعة الاسرائيلية.

وجدير بالذكر هنا ان الاردن قام قبل سنة تقريبا باغلاق شركة الايمان للتجارة والاستثمار والتي تبين يملكها كل من العراقيين وصطام الكعود بعد اتهام السلطات الاردنية للشركة بالضلوع بتهريب اسلحة للعراق مدعية انها قطع لالات زراعية.

صدام

■ ماندي: التبادل التجاري مع العراق تزايد عبر شركات تركية وقبرصية ومصرية واردنية ■

وعودة الى التقرير فقد ذكر ان الشركتين المشار اليهما ترتبطان بجمعية رجال الاعمال الاردنية الاسرائيلية التي تتولى تشجيع مثل هذه الاعمال وترتبطان ايضا بعلاقة جيدة مع النظام العراقي.

وحسب ادعاءات الاذاعة الاسرائيلية فان الشركة العراقية التي ما زال مقرها في عمان اقترحت على اسرائيل عبر رسالة بالفاكس ان تقوم بتزويد اسرائيل بالنفط الخام مقابل لائحة طويلة من السلع وذكرت من هذه السلع (٣٠٠) الف طن من السكر و(٥٠٠) الف طن من الارز و(٥٠) الف طن من الشاي و(٢٠) الف طن من الحليب المجفف و(١٥٠٠) سيارة و(٣٠٠) شاحنة وقطع غيار وادوية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ايضا في معرض حديثها عن التبادلات التجارية بين بغداد وتل ابيب عبر الاردن تصريحا للماندي بنرا المسؤول في دائرة غرف التجارة الاسرائيلية العربية قوله «ان ثمة مبادلات تجارية يصعب مراقبتها تطورت على مر السنين بين اسرائيل والعراق خصوصا عبر شركات تركية وقبرصية ومصرية واردنية».

من ناحيتها سارعت جمعية رجال الاعمال الاردنيين التي يرأسها معالي حمدي الطباع الى نفي الخبر «للحدث» عبر تصريح لها قالت فيه انه لا وجود اطلاقا لما سمي بجمعية رجال اعمال اردنية – اسرائيلية وان نظامها الاساسي لا يسمح بذلك واضافت الجمعية ان موقف جمعية رجال الاعمال الاردنيين من موضوع

الفانك: هذا تشويش هدفه عرقلة التجارة بين بغداد وعمان

التعامل مع القطاع الخاص الاسرائيلي وتطبيع العلاقات معه معروف ومعلن وهو رهن بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان والالتزام بكافة الاتفاقيات الاقتصادية مع الاردن والسلطة الفلسطينية وعدم وضع اي عوائق امام انسياب المنتجات الاردنية الى السوق الفلسطينية.

واضافت الجمعية في تصريحها انها تستغرب هذا الدس والتشويش ولاختلاق الاباطيل وتؤكد ان مثل هذه الاخبار هي من نتاج الاشاعات وهدفها النيل من المؤسسات الوطنية والقومية.

وفي ذات الاتجاه جاء تصريح الدكتور محمد بني هاني مساعد الامين العام في وزارة الصناعة والتجارة على ذات التقرير حيث نفى للحدث ان يكون لدى الوزارة اي معلومة بهذا الخصوص متحديا في ذات الوقت ان يكون لدى اي جهاز من اجهزة الدولة علم بهذه الاخبار.

واضاف بني هاني للحدث بأن الحكومة والوزارة لا تسمحان الا بتصدير البضائع الاردنية الى بغداد، ولا نسمح مطلقا ان تكون تلك البضائع اسرائيلية.

الاقتصادي المعروف الدكتور فهد الفانك شن هو الاخر هجوما كاسحا على التقرير واصفا اياه بانه يأتي ضمن حملة تشويه لسمعة العراق

■ شركة عراقية مقرها عمان اقترحت تزويد اسرائيل بالنفط الخام مقابل سلع غذائية ■

وانه يأتي ايضا ليتسبب في قيام العراق برفض البضائع الاردنية بحجة انها ذات منشأ اسرائيلي علما بان العراق يستورد من الاردن – حسب الفانك – ما قيمته (٢) مليون دولار سنويا واشار الفانك ان مثل هذه التقارير التي كثر نشرها في عدة صحف هدفها الاساءة للعراق والاردن لعرقلة التعامل التجاري بينهما وحذر من مغبة الاخذ بها.

ورغم تلك تساءل عدد من المراقبين السياسيين والاقتصاديين الذين فضل معظمهم عدم ذكر اسمائهم عن حقيقة ما نشر عن وجود علاقة تبادل تجاري خفي بين بغداد وتل ابيب حيث اشار بعضهم الى انه لو صح ما ذكر فان ذلك سيعني الطامة الكبرى للاقتصاد الاردني ويجب ان يعاقب من يضبط في هذه القضية باشد عقوبة على انه مجرم لانه ساهم في تدمير الاقتصاد الوطني الاردني.

نتنياهو

اوقفوه عن العمل كمدير لمختبرات الرقابة الدوائية والمدعي العام بدأ التحقيق

قصة «قماز غيت» ترعب وزارة الصحة!

الحدث - فتح منصور

الازمة الدوائية التي كاد ان يشهدها السوق الاردني والتي استطاعت وزارة الصحة تداركها في اللحظات الاخيرة لم تكن سوى صدى لازمة خفية تشهدها اروقة الوزارة منذ اشهر وتفجرت في ١٥/١/٩٧ حين صدر قرار بتجميد مدير مختبرات الرقابة الدوائية في الوزارة د. سمير القماز ووقفه عن العمل.

مصادر خاصة كشفت للحدث أن سبب التجميد يعود لخلافات من العيار الثقيل بين المدير د. القماز وعدد من الكوادر العليا في الوزارة من بينهم الامين العام تتعلق بقضايا فساد وتجاوزات وانه قد جرى تحويل القضية الان الى ايدي القضاء للنظر فيها.

■ د. القماز: ملحس ظلمني.. وانا احارب الفساد والمتضررون يحاربون! ■

وتشير المعلومات الواردة للحدث الى ان موظفي المختبر يساندون مديرهم الموقوف. لذا ابدوا استياءهم واعتراضهم على ما جرى له وتمثل ذلك بتباطئهم في اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة لعينات الادوية الواردة لهم من المستودعات الطبية مما لتسبب في الازمة التي تناقلتها صحف خاصة وان المختبر يعاني قليلا من بطء في عمله بسبب حجم الضغط الذي يقع عليه ويعتبر اكبر من حجم امكاناته، وقد استطاعت الوزارة من خلال ضغط لمدة يومين متتاليين وزيارة خاصة قام بها الوزير د. اشرف الكردي للمختبر استغرقت ساعتين اعادة وتيرة العمل في المختبر الى وضعها السابق وانتهاء الازمة.

وقد كشفت للحدث مصادر مطلعة في الوزارة بان ازمة المختبر التي كانت تتفاعل منذ بداية العام ووصلت الان بعد تحويلها للقضاء الى ذروتها والتي غلفتها الوزارة بسرية تامة ليست بعيدة عن شبح «ملحس غيث» التي فجرها الوزير السابق د. عبدالرحيم ملحس ابان تسلمه الوزارة حين اعلن عن وجود مافيا للدواء واتهم حينها المدير د. القماز بتجاوزات كبيرة تتمثل بالتلاعب في عملية فحص وصلاحية الادوية واجازتها للدخول للسوق الاردني بسبب علاقاته القوية مع شركات الادوية واتهامه كذلك للقماز بامتلاك عدد من الصيدليات الخاصة لكن غير المسجلة باسمه، وتهريب العينات التي تصل مختبر الرقابة من شركات الادوية لغاية فحصها الى هذه الصيدليات.

د. اشرف الكردي

ولكن بسبب عدم استطاعة ملحس في تلك الوقت امساك اي دليل ضده فقد قام بنقله من موقعه في المختبر الى قسم الطب الشرعي في مستشفى البشير الا ان القماز استطاع من خلال رفع قضية ضد الوزير من العودة الى موقعه حيث برأته التحقيقات في تلك الوقت.

د. سمير القماز اكد في تصريح خاص بالحدث صدور قرار تجميده ووقفه عن العمل موضحا انه قضية ادارية رافضا في البداية توضيح الاسباب كون الامر تحول للقضاء، حيث يقوم المدعي العام الان باجراء التحقيقات اللازمة الا انه لم يتم استدعاؤه حتى الان، وردا على سؤال حول وجود خلافات بينه وبين الوزارة، اوضح القماز قائلا «نعم انا على خلاف مع الامين العام واثنين من المدراء العاملين في الوزارة».

ونفى د. القماز ان يكون الامر متعلقا بتجاوزات وفساد داخل المختبر مؤكدا انه معروف بنزاهته ومحاربته للفساد واشار الى ان ما تسبب له في عهد د. ملحس من اتهامات تبين بالتحقيقات انها غير صحيحة. وقال «اعتقد ان د. ملحس يعرف الان انه ظلمني وغير رأيه عني».

واضاف د. القماز قائلا «انني من القلة في الوزارة الذين يحاربون الفساد وربما هذا السبب الذي يجعل المتضررين مني يلصقون بي تهم الفساد والتجاوز».

واشار د. القماز الى انه كان قد اعلن في عام ٩٤ عن رفضه القطن الطبي في تلك الوقت بسبب عدم صلاحيته وقال وقتها «انه لا يصلح كحشوة للمخدات»، واضاف بانه في الفترة الاخيرة حذر الوزارة من تكرار ما حصل سابقا لان القطن الحالي تبين بعد فحصه له وجود مواد «مشعة» اكثر من الحد المسموح به ورفع كتابا بذلك الى الوزارة موجود لدى د. فلاح الطويل ولكن ما حصل هو ان احد المدراء – الذين يختلف معهم – قام باجازة دخول هذه المادة للسوق.

واوضح د. القماز في نهاية حديثه ان الكثير من القضايا ستتكشف في المستقبل توضح ما يقوم به من محاولات دائمة لمحاربة الفساد، ووجود متضررين منه يهمهم ابعاده عن العمل.

د. فلاح الطويل مدير المؤسسات

■ الصحة تتكتم على الخلاف والوزير الكردي زار المختبرات لتطويقه! ■

بالوزارة رفض في اتصال هاتفي التعليق على الموضوع ولكن بعد الحاح شديد من الحدث اكتفى بالقول «انه تم تشكيل لجنة قامت بتحويل القضية للمدعي العام وبالتالي لا استطيع الحديث بسبب المسؤولية القانونية ويمكنكم مراجعة المدعي العام لان الامر الان ليس بيد الوزارة».

د. الجدوع: لجنة من «المالية» حولت القماز للقضاء

من جانبه نفى د. هاشم الجدوع امين عام وزارة الصحة ان يكون تجميد د. القماز كمدير لمختبرات الرقابة الدوائية في سياق خلاف شخصي معه، قائلا: «وزارة الصحة ليست هي الجهة التي حولت د. القماز للقضاء، وانما وزير المالية هو الذي شكل لجنة لدراسة وضع المختبر بعد ان تنامى لعلمه وجود حالات نقص ولخبطة في كمية عينات الادوية التي تصل المختبر لغاية فحصها وعدم وجود قيود للزائد منها وكيفية التصرف به».

واضاف د. جدوع «وبالفعل قامت اللجنة بدراسة حالة المختبر لتكتشف عدم وجود سجلات توضح بشكل دقيق عمليات ادخال وتسجيل ولاخراج العينات لذلك قررت توقيف المدير كونه المعني والمسؤول عنه واحالته للمدعي العام الذي يقوم باتخاذ اجراءاته التحقيقية».

واوضح الجدوع انه لا يستطيع القول ان كان هناك فساد او سرقة او تجاوز لان الامر ربما لا يكون اكثر من سوء تنظيم، وحتى لو كان هناك اي تجاوز او تلاعب فليس بالضرورة ان يكون د. سمير هو المعني فربما – حسب قوله – يكون من الموظفين ويضيف «هذا ما ستوضحه التحقيقات التي يجريها المدعي العام قريبا يتقرر تشكيل لجان جرد او ما شابه للتأكد».

وعلق د. جدوع على قضية القطن التي طرحها د. القماز بالقول «ان عملية ادخال مادة ما ليست خاضعة لمزاج شخص حتى لو كان مديرا عاما ولا لاحد يجرؤ في الوزارة على مخالفة حكم المختبر الا انه في بعض الاحيان يشتكي اصحاب المادة او مستوردوها فنلجأ لفحص المادة في مختبر محايد لنقطع الشك باليقين وغالبا ما يكون رأي المختبر هو الصحيح، اما عن القطن تحديدا فيقول «بالنسبة لمادة معينة فيتوجب العودة للسجلات لكنه يستبعد ان يكون لها علاقة بالمواد المشعة لان القصة حينها تصبح خطيرة، لكن قد تكون المسألة هي درجة لمعان المادة وهي مسألة مختلفة».

جرثومة «قولونية» لآبار القيروان والشواهد ووادي الدير.. والصحة امرت باغلاقها

مياه جرش ملوثة!

الحدث - خالد فخ...

في الايام العشر... عندما انقطعت المياه عن بعض بيوت المواطنين ... محافظة جرش لم يدر بخلد العامة بان تلوثاً اص... الا بعد ان حطت مصادر «الحدث» معلوماتها ع... بها، والتي تشير فيها الى تلوث في ثلاثة ابار، تضخ م... الى شريحة كبيرة من سكان المحافظة تقريباً.

في البداية كانت ... تشير الى احتواء م... القيروان، والشواهد وو... على جرثومة عنقودية، ... بالغ على حياة الانسان ... بان المياه الملوثة و... العامة، الذين اصبح... كان.

المعلومات الاولية ... حالة استنفار قصوى ... الرسمية، اعلنها م... عندما وصلته اتصا... من مديرية صحة جرش بضرورة اغلاق الابا... قبل البدء بضخ مياهها الى المواطنين، في وقت ... فيه المعلومات مدى ... تلوث المائي الحاصل التي ظلت مغلقة لستة ايام على التوالي.

في بدايات متابعة الموضوع، تضاربت المعلومات حول ما يحصل في مياه جرش، وتحديداً عندما حاولت «الحدث» الاتصال مع مديرية صحة جرش، حينما رفض المسؤولون فيها التعليق على الموضوع، حتى على مستوى نفي المعلومات او تاكيدها، في وقت اشارت فيه المعلومات ذاتها بان اصابات وقعت بين المواطنين جراء استهلاكهم لهذه المياه.

محافظ جرش خميس ابو سليم فند في اتصال هاتفي مع «الحدث» وجود اي اصابات بين المواطنين الذين تصلهم المياه من الابار الثلاثة (القيروان والشواهد ووادي الدير) بقوله: «اننا قمنا باغلاق هذه الابار، بعد ان اكدت تقارير مديرية الصحة في المحافظة، وجود تلوث مائي فيها، حيث قمنا على الفور بمنع ضخ المياه الى المواطنين في ذلك اليوم، كي لا يصل التلوث الى المياه التي يستهلكونها في شربهم واستخدامهم اليومي لها».

واشار المحافظ الى ان فريق

■ د. عويس: الجرثومة ليست خطيرة والاغلاق جاء لمنع تكاثرها ■

وزارة الصحة الموجود حالياً في تلك الابار، يعمل على معالجة المياه لاعادتها الى النسبة القانونية الدولية التي تعتمدها الوزارة.

هذا التلوث، الذي دب في اكبر التجمعات المائية وسط المحافظة، خلق ازمة مائية داخل المحافظة، دفعت المحافظ بطلب زيادة ضخ المياه من محافظات قريبة من جرش، اذ يقول ابو سليم «نحن نعلم ان ايقاف ضخ المياه سيخلق ازمة مؤقتة، ولكن لم يكن امامنا الا اغلاق الابار خوفاً على حياة المواطنين، بصرف النظر فيما اذا كانت الجرثومة ذات اضرار جسيمة ام لا، وبالنسبة للنقص المائي الذي احدثه هذا التلوث قمنا بطلب زيادة الضخ علينا من محافظتي اربد والمفرق وبعض الابار الخاصة للمواطنين التي هي تحت المراقبة الرسمية لسد العجز المائي طيلة الايام الماضية، الذي لم تتجاوز نسبته –بعد هذه الامدادات– الـ (٢٠٪)، التي شملت المواطنين الذين يقطنون الاماكن العالية في المحافظة لضعف الضخ».

وكرر المحافظ نفيه معلومات اصابة المواطنين جراء هذا التلوث عندما قال انه لا يوجد اصابات لان المياه لم تصل المواطنين مسبقاً.

واكتفى مدير مياه جرش المهندس رزق زعلان بالتعليق على هذا الموضوع في سياق وقف ضخ المياه بعد ان ابلغتهم مديرية الصحة بوجود تلوث في مياه ابار القيروان والشواهد ووادي الدير، بعد ان رمى تفاصيل خطر جرثومة التلوث في مرمى مدير صحة جرش الدكتور سليمان عويس لايضاح مدى اضرار هذه الجرثومة على حياة المواطنين.

من جهته طمأن د. عويس مدير الصحة المواطنين بان المياه الملوثة لم يتم ضخ (سم) واحد منها اليهم بعد اكتشاف التلوث، خاصة وان تقارير فحص المياه دورية يومية اذ يقول ان عينات يومية للمياه، تذهب لمختبرات الصحة لفحصها هناك، حيث تظهر النتيجة الاولية كل صباح، وبسؤاله فيما اذا كان تلوث مياه هذه الابار قد تم اكتشافه في هذه التقارير، اجاب بان الجرثومة القولونية المكتشفة في هذه الابار ظهرت في النتائج الصباحية، ليوضح ان المياه لا تضخ الا بعد ظهور النتيجة النهائية للعينات اليومية من هذه المياه، خاصة وان الضخ غالباً ما يكون في المساء.


د. منذر حدادين

وفي ضوء المعلومات المتضاربة حول اضرار هذه الجرثومة فيقول عويس في الاغلب ما تكتشف الجراثيم القولونية في المياه بشكل عام، وهي جراثيم لا تضر الانسان، حتى لو ارتفعت نسبتها في المياه الصالحة، ولكن طلبنا في وقف ضخ المياه جاء في سياق ان نسبتها تجاوزت النسبة القانونية المحددة دولياً والمعتمدة في وزارة الصحة والبالغة ٢٥٪، والتي عادة ما تقضي عليها مادة الكلور الموجودة في الماء، الا ان امر ايقاف الضخ جاء تخوفاً من تكاثر هذه الجرثومة، لحماية الابار المائية الاخرى منها!!

ورغم نفي المسؤولين في جرش عن وجود اصابات جراء هذا التلوث، الا ان معلومات بعض المصادر الواردة لـ «الحدث» اشارت بين حين واخر الى وجود مثل تلك الاصابات. وفي هذا الصدد اجرت «الحدث» بعض الاتصالات مع مصادرها الطبية للوقوف على صحة هذه المعلومات، فجاءت الاجابات بالنفي، اذ ان المراكز الطبية الحكومية والخاصة في جرش لم تستقبل اي اصابة نتيجة تلوث مياه جرش.

وتقول اخر المعلومات ان التمحيص جار من قبل فريق وزارة الصحة لمعرفة مصدر هذه الجرثومة في محاولة لمنعها من الوصول الى ابار المياه في مختلف محافظات المملكة.O

على رؤوس الاشهاد

■ النائب بسام العموش

المعتقلون الاردنيون!!

اعتبر قضية المعتقلين الاردنيين في الخارج قضية كبرى تستطيع الحكومة (اية حكومة) ان تستفيد منها فائدة كبرى، وذلك عبر بذل نشاط حقيقي يؤكد على شعار (الانسان اغلى ما نملك) وتقوم الحكومة بما تملكه من ماكنة اعلامية بتغطية ذلك كوسيلة ضغط على الجهات التي تعتقل الاردنيين ايا كانت وبنفس الوقت تساهم التغطية الاعلامية للجهد الحكومي في هذا المجال باقناع اهالي المعتقلين بان الحكومة تسعى للافراج عن ابنائهم وانها اي الحكومة تؤمن بالحقوق والواجبات، فهي نفسها التي تأخذ الضرائب من جيوب الناس هي التي تنفق المال وتحرك الدبلوماسية او من تكلفهم العمل الجاد للافراج عن ابناء الوطن بغض النظر عن اتجاهاتهم والتهم المنسوبة اليهم.

الصمت الحكومي الحالي غير مقبول، وقد اثرنا هذه المسألة تحت قبة البرلمان وقلنا ان هناك معتقلين اردنيين في دولة العدو الصهيوني وفي بعض الاقطار العربية مثل الكويت ومصر وسوريا، ووعدت الحكومة ببذل الجهد الا انها لم تظهر ماهية هذا الجهد والنتائج التي وصل اليها!!

اذكر ان معالي الاخ د. عبد الله النسور على سبيل المثال قد اكد ان المعتقلين الاردنيين لدى العدو لن يبقوا هناك اكثر من يومين وقد فرح الناس لهذا التصريح الذي ادلى به رداً عليّ تحت القبة يوم ان اعلنت عن وصول رسائل من المعتقلين في سجون الاحتلال الي ومنها واحدة الى جلالة الملك حيث ارسلتها الى الديوان الملكي، لقد مضى يومان وشهران واخشى ان تمضي سنتان والمعتقلون في زنازينهم فاين ذهب التصريح الحكومي.

اعتقد ان الخارجية الاردنية وبتحريك من رئاسة الوزراء يجب ان تكلف اصحاب السعادة السفراء بالتحرك السريع واظهار نتائج هذا التحرك لان الامر في غاية الخطورة ويكفي ان اشير الى ان اهالي المعتقلين يتم ابتزازهم يومياً من قبل اشخاص مجهولي الهوية يطالبون الاهالي بمبالغ مالية مقابل الافراج عن ابنائهم تصل الى عشرات الالوف فهل تقبل حكومتنا بذلك؟!O

العكايلة.. لا تعليق والحمائم رموا الكرة في مرمى الفرحان والجبهة تتجه للمقاطعة

رموز الاخوان يتمردون على المقاطعة ويخوضون الانتخابات

● الفاعوري.. البلقاء ● السعد في جرش ● والربيع.. عمان ● والازايدة عن مادبا

الحدث - خالد فخيدة

كانت الابواب الموصدة، مفتوحة قبل ان تصور الحكومة ازمة المقاطعة في بياناتها على انه نتيجة خلاف اخواني داخلي، بنفيها ان تكون القوانين المؤقتة وتضييق الحريات، الارضية التي استند فيها «الاخوان» لاتخاذ قرارهم.

ويقول مراقبون ان الاخوان المسلمين احتفظوا بخط الرجعة عندما اتخذوا قرارهم بالمقاطعة، بيد ان الحكومة اخذت تصعد بالمواجهة بدلا من ان تحاصر المقاطعة بدعوة الاسلاميين للحوار نحو وضع النقاط على الحروف والخروج من كنف هذه الازمة، حينما اضاعت الحكومة على نفسها فرصة ذهبية - كما يرى مراقبون - بتطويق الازمة قبل اتساع رقعتها وانتقال عدوى المقاطعة الى مبنى مجمع النقابات المهنية ومقرات بعض احزاب المعارضة التي لحقت بركب «الاخوان» نحو شواطىء المقاطعة.

● التنيبات

● العكور

مصدر سياسي مخضرم علق على الازمة الديمقراطية التي تعيشها الساحة الاردنية بانها بفعل الحكومة، خاصة وان حمائم الاخوان قد ساندوا زملاءهم الصقور في تصعيد موقف الجماعة، بعدما كانت بذور الانشقاق تخترق طريقها نحو تشكيل تيار اسلامي جديد، ليشير المصدر ذاته الى ان الحكومة اطاحت بانشقاق الاخوان، ووحدت صفوفهم، بصورة يصعب اختراقها في ظل تهرب التصريحات الحكومية من وصف ما يجري بانه لا يتعدى ازمة داخلية اخوانية.

وفي ظل الاضطرابات الحاصلة، تتجه الانظار السياسية والحزبية الى حزب جبهة العمل الاسلامي، الذي لم يتخذ قراره بخصوص المقاطعة بعد تأجيله اجتماعات المكتب التنفيذي لاكثر من مرة، بحجة ان مثل هذا القرار يحتاج الى العقلانية والتريث، مما دفع ببعض الاحزاب اليسارية المؤيدة للمقاطعة الشك في نوايا اسلاميي الجبهة وتخوفهم من ان يتراجعوا عن قرار المقاطعة ويتجهوا نحو المشاركة في ضوء ما يتردد من معلومات حول انشقاق الحمائم عن الجبهة بتجاوز قرار المقاطعة والاعلان عن المشاركة في الانتخابات، مما حدا بتلك الاحزاب لارجاء قرار المقاطعة بشكل رسمي حتى تتضح الرؤية النهائية لموقف الاخوان، اعضاء المكتب التنفيذي في حزب جبهة العمل الاسلامي.

هذه المخاوف نقلتها «الحدث» الى الناطق الاعلامي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي النائب حمزة منصور، لمعرفة فيما اذا كانت شكوك المعارضة جاءت في نصابها، لتفاجأ بان الرجل الهادىء، ممتص تصريحات الازمات الاخوانية، قد اعتكف عن هذا المنصب، بقوله: انا ممسك عن التصريحات وليس لدي ما اقوله بخصوص ارجاء قرار مقاطعة الجبهة الى فترة قادمة، فلنا اترك الاجابة لامين عام الجبهة الدكتور اسحق الفرحان. وبسؤاله عما اذا كانت هناك خلافات وقعت بينه وبين الامين العام للحزب، قال: «لقد اخذت اجازة عن العمل، ولن اعلق على هذا الموضوع بتاتا».

وللوقوف على صورة ما يجري داخل الجبهة اتصلت «الحدث» بالنائب عبدالرحيم العكور نائب المراقب العام للاخوان المسلمين وعضو مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي، الذي اكد بدوره ان الاتجاه العام في الحزب يتجه نحو المقاطعة، بعد تزايد اصوات المنادين بها بسبب التصريحات الحكومية الاخيرة التي تسعى من خلالها الحكومة ان توهم الشارع العام بان قرار المقاطعة ازمة اخوانية داخلية، وليست وطنية كما يقول الاخوان.

وفي رده على ماهية اسباب تأخر الحزب في اعلان موقفه، قال ان تأخير القرار لا يعكس اي خلاف داخل الجبهة، بيد ان الحزب يجري اتصالاته مع احزاب المعارضة للوقوف على قرار المقاطعة نهائياً، الذي سيتبعه اجتماع لمجلس شورى الحزب ليقرر المقاطعة رسمياً سيما وان المجلس قد اتخذ قبل شهرين قراراً بالمشاركة، ويتابع العكور حديثه بالقول: «ان الهيكلية التنظيمية للحزب هي السبب المباشر لتأخير اتخاذ القرار، وليس كما يدعي البعض بان هذا التسويف القصد منه فتح باب للحكومة تحاور من خلاله الاخوان للعودة عن قرار المقاطعة.

ويعلق العكور على موضوع الانشقاق بان قول الجماعة واحد، وانه اذا حصل الانشقاق فحركة الاخوان ليست الاولى في الدنيا ترى الانشقاق، ويقول اعتقد ان رهانات الانشقاق واهية، ذلك لان تاريخ الاخوان معروف بخلاف وجهات النظر الفردية والالتزام الجماعي بقرار مجلس الشورى، ومن يقول لنني ساقود هذا الانشقاق - والحديث للعكور - فاني اطمئنه بانني لن اشارك سواء استمر الاخوان في قرار المقاطعة او تراجعوا عنه.

ولعل ما تحدث به العكور اكده القيادي الاسلامي عماد ابو دية بان قرار الجبهة سيكون مع المقاطعة ما لم تزل الحكومة موانعه، ولذلك فان رهانات الانشقاق التي يروجها بعض السياسيين واهية لان الازمة برمتها وطنية وليست داخلية تتعلق بمجلس شورى الاخوان فقط.

تفاصيل زيارة عويضة لوزير الداخلية والذنيبات ينفي تسلمه رسالة العدول عن القرار

وفي صدد الاتجاه نحو المقاطعة ذكرت مصادر اخوانية لـ «الحدث» بان زيارة النائب محمد عويضة لوزير الداخلية بعد يومين من قرار المقاطعة، اثارت العديد من علامات الاستفهام، في الوقت الذي اشارت فيه المصادر الى ان ما رشح عن هذه الزيارة يأتي في ابراز اهم الاسباب التي دفعت الاخوان لاتخاذ قرار المقاطعة والتي لم تعجب وزير الداخلية نذير رشيد - كما تقول المصادر اذ ان الوزير لم يستجب لمطالب الاخوان عندما تمسك برايه الذي يرى بان ما صدر عن هذه الحكومة من قوانين مؤقتة لا يمكن تعديلها الا عند انعقاد المجلس القادم. وقد علق النائب العكور على هذه الزيارة بان عويضة وضح لوزير الداخلية وجهة نظر حزب جبهة العمل في الوقت الذي لم تتضح فيه طبيعة الدعوة فيما اذا كانت من وزير الداخلية، ام انها جاءت بتوجيه من الجبهة.

وقد نفى من جانبه المراقب العام للاخوان المسلمين زيارة عويضة عندما قال في اتصال هاتفي مع «الحدث» انه وحسب معلوماته ان عويضة في العراق يجري لابنته عملية جراحية وانه لم يلتق بوزير الداخلية.

وفي رده على المعلومات التي تقول بان المرشد العام للاخوان المسلمين «التنظيم الدولي» قد بعث له برسالة للعودة عن قرار المقاطعة، اجاب بانه معلومات الرسالة غير صحيحة ولم تتلق اي رسالة من المرشد العام، واشار الى ان التنسيق جار على قدم وساق مع حزب جبهة العمل.

وفي السياق الاخواني المستمر لنفي معلومات الانشقاق كشف قيادي اخواني بارز لـ «الحدث» بان اربعة من اعضاء الحركة والحزب قرروا المشاركة في الانتخابات القادمة وهم نوال الفاعوري ومحمد حربيات الازايدة وسليمان السعد والدكتور فايز ابو ربيع، بينما يستعد اخرون لاتخاذ مثل هذا القرار حين وضوح المدى الذي ستقف عنده اللعبة السياسية الاخوانية الحكومية، التي يرى المراقبون السياسيون بانها دخلت غرفة العناية المركزة.

مقاطعة الاخوان فجرتها و احزاب المعارضة والنقابات اشعلتها

وبدأت معركة كسر العظم!

قرار الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية «كرة نار» تدحرجت فاشعلت الحريق الكبير. هذا ما قاله مسؤول سياسي رفيع المستوى لـ «الحدث» عند محاولاته تقييم ما يجري على الساحة السياسية!

هذا المسؤول الرفيع المستوى يعود ليقول كنا نعتقد اننا تجاوزنا الازمة التي خلقها قانون المطبوعات المؤقت خاصة بعد عدول النقباء عن قرار استقالتهم، لكن على ما يبدو فان تقديراتنا لم تكن صائبة، والامر الواضح ان دائرة الازمة اتسعت وان «الاخوان» الذين عرفوا باعتدالهم وكانوا دائما تحت «المظلة» خرجوا من تحتها.. وهم الذين دفعوا الوضع نحو التصعيد ولم يلتفتوا لشهادات حسن السلوك التي منحت لهم في الازمات!

كرة النار التي دحرجها «الاخوان» باعلان المقاطعة للانتخابات اصابت اولا احزاب المعارضة فاعلن بعضها قرار المقاطعة فورا، وبعد ايام تجاوبت النقابات مع قرار المقاطعة.

ولم تتوقف النقابات عند اعلان المقاطعة بل اصدرت بيانا من «١٢» صفحة حمل هجوما واتهامات حادة للحكومة، واعلن البيان رفضه التام لاتفاقيات وادي عربة وعدد جملة من التجاوزات التي اقدمت عليها الحكومة وارتبط اغلبها بالتوجه السياسي.

والتساؤل الذي يثيره السياسيون هل اغلقت ابواب الحوار واصبح التراجع عن قرار المقاطعة مستحيلا.. وهل دخلنا نفق الازمة حتى الانتخابات البرلمانية؟!

السياسيون يرون بان الحكومة كانت مطالبة بالتروي قبيل اصدارها بيانها، ويعتقدون بان بياناتها قد وحد «الاخوان» وحشد النقابات معها، غير ان برلمانيين يختلفون مع هذا الرأي ويشيرون باصابع الاتهام للاخوان الذين اعتبروهم من اشعل فتيل الازمة باصدارهم قرارهم دون محاولة محاورة الحكومة وتحديد شروطهم قبل رمي قفاز التحدي في وجهها!

الوسطاء السياسيون نشطوا لتطويق «كرة النار» حتى لا تتسع، وفي هذا السياق جاء تحرك النائب والقيادي البارز في الحزب الوطني الدستوري عبدالرؤوف الروابدة، ومع ان اللقاء بين الروابدة والمراقب العام للاخوان الذنيبات اقتصر عليهما فقط الا ان الروابدة اكد بان ما يقوم به مبادرة شخصية.

ولا ينكر قيادي في الاخوان بان تحرك الروابدة المعروف بعضويته السابقة بجماعة الاخوان هام وقد يساعد في التقاء الطرفين في منتصف الطريق دون ان يشعر اي منهما انه قدم «تنازلات» قبيل اللقاء، حيث يحمل كل طرف الاخر مسؤولية اغلاق باب الحوار.

● عبدالسلام المجالي

وفي نفس القناة جاء تحرك الحزب الديمقراطي الذي يقوده عيسى مدانات وتجاوبت الحكومة مباشرة مع مبادرة الحزب «وطنطن» الاعلام الرسمي لها لاظهار بان ابواب الحكومة مفتوحة للجميع.

وتسربت معلومات صحفية بان الوزير الاسبق ابراهيم عزالدين والمعروف بعلاقته الوثيقة مع «الاخوان» قد بدأ هو الاخر تحركا لجمع الاطراف حول طاولة المفاوضات، لكن عزالدين اكد لـ «الحدث» بانه لا يقوم بوساطة رسمية بطلب من اي جهة، لكنه يرى بان الحكومة مطالبة بان تبادر الى مبدأ الحوار استنادا الى مرجعية الميثاق الوطني ووصف ذلك بانه واجب دستوري على الحكومة فهي الطرف المطالب بالحفاظ على التعددية.

وحين سألته الحدث اذا طلب منك الوساطة هل تمانع اجاب عزالدين لا احد يمانع على الخير؟

وحتى الان لا تبدو الصورة المستقبلية واضحة، وان كانت اكثر المؤشرات تتجه الى ان الحكومة لديها الرهانات والبدائل للخروج من الازمة!!

الحكومة تراهن اولا على خروج شخصيات اخوانية على قرار الجماعة وترشيحهم للانتخابات وقد بات في حكم المؤكد ان بعض الاسماء قررت خوض الانتخابات وان بعضها ينتظر حتى تتضح معالم المعركة السياسية، وحتى الان لا يستبعد تشكيل حزب سياسي اسلامي يقوده رموز من حمائم حزب الجبهة المؤيدين للمشاركة بالانتخابات والحكومات.

وفي نفس الوقت فان معلومات عن اتصالات حكومية مع شخصيات محسوبة على التيار الاسلامي المستقل قد بدأت لتشجيعها على خوض المعركة الانتخابية، ويقول اسلامي معلقا على قرار المقاطعة «البرلمان القادم لن يخلو من اصحاب العمائم واللحى».

واعاد الى الاذهان شخصيات اسلامية كانت في برلمان ٨٩ مثل علي الفقير، محمد العلاونة، يعقوب قرش.

ومن الواضح حتى الان ان «القصر» لم يدخل على خط الازمة، ويبدو ان احتمالات التحرك اصبحت اصعب بعد دخول النقابات على خط المقاطعة وتوجهها لتصليب موقف الاخوان كما قال نقيب المهندسين ليث الشبيلات، ومن ثم فان التخوف من تراجع «الاخوان» عن قرار المقاطعة اصبح اصعب لانه حسب رأي نقابي بارز يعريها سياسيا امام احزاب المعارضة والنقابات!!

ومع ان الامور تتجه الى التصعيد والى اجواء معركة كسر عظم بين احزاب المعارضة وعلى رأسها الاخوان بالتضامن مع النقابات. وفي الجهة المقابلة الحكومة، الا ان المراقبين يرون بان الانتخابات ستجري في موعدها وبان دعوات المقاطعة لن تظهر في ظل التلميع الاعلامي الرسمي للانتخابات، وفي ظل تزاحم المرشحين وخاصة مرشحي العشائر للظفر بالمقعد البرلماني الذي اصبح ايسر بعد غياب «الاخوان» وبعض احزاب المعارضة!!

في بيان ناري انتقد فيه ممارسات الحكومة

النقابات: الحكومة تتصرف كاننا دولة بترولية وتنفق عشرات الملايين لتمويل رحلات الوفود

فتح مجلس النقباء المهنيين في مجمع النقابات نيرانه على الحكومة، في بيان وجهه الى النقابيين في الاردن يدعوهم فيه لمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة.

واحتوى البيان شديد اللهجة على مجموعة من عبارات التحدي، لا سيما في موضوع السلام مع اسرائيل الذي وصفوه بالاستسلام، مؤكدا ان صراع الامة العربية مع الصهيونية لا يحتمل الحلول الوسط فهو صراع الموت او الحياة.

واعتبر البيان ان الصهيونية واسرائيل لا تعرفان العلاقات المتكافئة ولا تعرفان الا فرض الشروط بدليل ان امريكا واسرائيل تريدان صياغة وتشكيل الوطن العربي حسب مصالحهما وليس وفق الارادة والمصلحة العربية.

وركز البيان على ان التحدي الصهيوني الامريكي للامة العربية يؤكد باستمرار للشعب العربي ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير الاراضي المغتصبة من العدو الصهيوني، الذي وصفه بمن لا يفهم الا لغة الحرب والقوة سبيلا لكسر غروره، ولايقاف استراتيجيته نحو عزل عرب بلاد الشام عن بعضهم وتحديدا عزل الجميع عن العراق تمهيدا لاقامة اسرائيل الكبرى على انقاض الاردن وسوريا والعراق معا.

ودعا البيان الحكومة الاردنية لترتيب اوضاعها في اطار البيت العربي وليس في الاطار الاسرائيلي.

ولم يتوقف النقباء في بيانهم عند هذا الحد، بل اتهموا القادة الذين تسيدوا الأمة بانهم المسؤولون عن مهاوي الانحطاط والى هذا الزمن الرديء باعطاء اسرائيل صكوك غفران على افعالهم، في وقت اصبحت فيه اهانة الرسول والمسلمين سلاما يطلق الاسرائيليون رصاصاته الى صدر الأمة العربية.

وفي قمة هذه المفارقات كما يقول البيان فان الخبز اصبح يهدد بثورة الجياع لايغال الحكومة في برنامج الخصخصة، لتنتقل هذه المفارقات الى حالة شديدة التناقض في التعامل مع فكرة المقاطعة بينما امريكا تدعو العرب للجلوس مع اسرائيل في مؤتمر الدوحة الاقتصادي في قطر، الذي اعتبر البيان المشاركة فيه قبولا بالقمع الاسرائيلي للامة العربية.

ووقف النقباء على اعتاب هذا البيان، ليطلوا على الملأ، بان زمن الاوهام في العلاقة مع اسرائيل قد انتهى، ويجب ان يكون للصبر حدود.. وبعد ان طرح البيان تساؤل السماح لاسرائيل وامريكا بذلك؟ اجاب البيان على سؤاله قائلا: «اذا قبلت الحكومة بكل ما تقدم فان النقابات المهنية لا تقبل بذلك».

ويناقش البيان التجربة الحية التي مارستها حكومة المجالي طيلة الفترة السابقة، اذ يصفها بالحالة المبنية على اتخاذ قرارات مصيرية دون الرجوع الى المواطن او المؤسسات الشرعية الدستورية لاجراء حوار شامل بشأنها، ليوجه انتقادا لاذعا لها، بدأه بتصرف الحكومة مع الاردن كانه دولة بترولية بتمويل الرحلات الكثيرة للوفود بعشرات الملايين من الدنانير والناس يرون باعينهم تسرب امكانيات الدولة من هذا المصرف المفتوح بدلا من استثمارها للقضاء على البطالة، اضافة الى استهانة الحكومة بمؤسسات الديمقراطية عن طريق الاغراء بالمناصب الحكومية والهدايا والسيارات والمكاسب الشخصية. كما انتقد البيان قانون الصوت الواحد واضعاف دور المواطن في ادارة المجتمع وانعدام ثقته بحكومته التي تعتبره محلا للواجبات وليس اهلاً للحقوق، ليترتب على ذلك كله انعدام للمصداقية بين الشعب والحكومة لتستمر الذهنية العرفية في التعامل مع المواطنين.

واختتم النقباء قرار مجلسهم عبر هذا البيان بالقول ان النقباء يرفضون سلب حرية الوطن والمواطن، ويطلبون من كافة النقابيين مقاطعة الانتخابات القادمة المنوي اجراؤها في تشرين ثاني ١٩٩٧ ترشيحا وانتخابا.

وسط اجراءات امنية مشددة حكم بالسجن المؤبد وزوجته اغمي عليها

شبح سليمان خاطر يطارد الدقامسة!

الحدث - فتح منصور

وسط اجراءات امنية مشددة داخل قاعة المحكمة وخارجها ووسط حضور مكثف لوسائل الاعلام المحلية والعالمية اصدر المجلس العسكري الخاص في جلسة السبت ١٩٩٧/٧/١٩ حكمه بالاشغال الشاقة المؤبدة على الجندي احمد موسى الدقامسة بعد تجريمه «بجناية القتل العمد الواقعة على اكثر من شخص» والتي جاءت تعديلا للوصف القانوني للتهمة وذلك بالغاء نية سبق الاصرار والترصد.

وكانت جلسة النطق بالحكم التي حملت الرقم (١٧) في عمر المحاكمة التي لم تكمل شهرها الثاني قد حبست انفاس الحضور الذين تجاوز عددهم (٢٠٠) شخص لما يقارب ساعة ونصف الساعة حتى لحظة نطق رئيس المجلس العميد مأمون الخصاونة بالحكم ورفعه الجلسة بانتظار التصديق عليه من قبل رئيس هيئة الاركان المشتركة لاسدال الستار على اكثر قضية شغلت الشارع الاردني في الاشهر الماضية.

مراقبون سياسيون ممن تابعوا القضية لم يستطيعوا اخفاء الاحباط الذي اصيبوا به اثر اصدار الحكم الذي اعتبروه قاسيا في ظل التفاؤل الذي غلف الجلسات السابقة وتزايد توقعاتهم بحصول الدقامسة على حكم بعدم المسؤولية او على الاقل بمسؤولية مخففة يحصل بسببها على حكم مخفف بناء على القناعات التي اخذت تسيطر على اجواء القضية بان الدقامسة مريض بحالة اضطراب شخصية ضد اجتماعية، وقد راهن السياسيون على ان حالته المرضية ستكون منفذا مشروعا لاعفائه من العقوبة خاصة وان حوادث مشابهة لجنود ومستوطنين اسرائيليين برأتهم السلطات الاسرائيلية من افعالهم ومذابحهم وتلك بالصاق تهمة الجنون بهم، اخرها ما صدر في الايام الماضية من قرار للجيش الاسرائيلي بحق مرتكب مذبحة الخليل الجندي نوعم فريدمان القاضي بعدم تقديمه للمحاكمة بحجة فقدانه لقواه العقلية بعد ان كانت قد اطلقت سراحه منذ ما يقارب الشهرين ليعيش حرا يمارس حياته الطبيعية.

موقف المحاكمة الاسرائيلية عزز تفاؤل السياسيين بان يلقى الدقامسة معاملة بالمثل. وقد عمدت بعض الصحف اليومية الى ابراز الحكم على مرتكب المذبحة بالخليل تحت خبر موعد صدور الحكم على الدقامسة في اشارة تذكيرية وتوجيه غير مباشر لمجريات المحكمة.



● زوجته واسرته بعد الحكم

في حين كانت ردود فعل اعضاء هيئة الدفاع متفاوتة بين شعور بالراحة لابتعاد شبح الاعدام عن رقبة الدقامسة وشعور بعدم الرضا عن الحكم والرغبة بالبراءة او الحكم المخفف وهو ما بدا واضحا من اجابة

■ هل يصدر الحسين عفوا عنه ام يحال لمصح نفسي؟!■

المحامي حسين مجلي على اسئلة الصحفيين، حين رفض التعليق بالقول ان رغبته وتوقعه كان قد طرحه في مرافعته، ولكنه اوضح ردا على سؤال عن رأيه بالحكم «بان علينا في هذا الزمن توقع الاسوأ دائماء» وهو ايضا ما ذهب اليه احمد عبيدات الذي بدا الحزن على وجهه حين قال بان الدفاع قد انتهى دوره بعد ان قام به على اكمل وجه وان الحكم قد صدر.

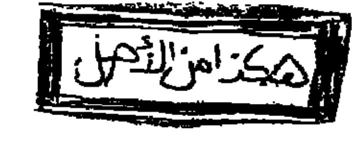
ويذكر ان المجلس العسكري قد قرر تعديل التهمتين الاولى والثانية بحق الدقامسة والغاء سبق الاصرار منهما بحكم القناعة التي وصل اليها المجلس بوجود اضطراب شخصي لدى المتهم يلغي عنه صفة الاعداد المسبق لاعماله وقناعته بالانفعالية التي يتصف بها سلوك المتهم خاصة اذا ما اقترن بالاجهاد والتعب الجسدي الذي عانى منه المتهم يوم الحادث بحكم ادائه لوظيفة امتدت لاثنتين وعشرين ساعة.

وقد جرم المجلس المتهم بالتهمة الثانية بعد تعديلها، جناية الشروع بالقتل وحكم عليه بالسجن عشر سنوات وكذلك التهمتين الاخيرتين وهما التهديد باشهار السلاح وعقوبتها ثلاث سنوات وعصيان الاوامر العسكرية وعقوبتها سنة وقرر المجلس في قراره تنفيذ العقوبة الاشد وهي الاشغال الشاقة المؤبدة واحتسابها من تاريخ التوقيف هذا بالاضافة الى القرار الاخير للمجلس وهو تنزيل رتبة الدقامسة الى جندي ثاني وطرده من الخدمة العسكرية.

ولم يكن وقع الحكم سهلا على ذوي المتهم الذين منعوا من حضور الجلسة وجلسوا خارج مقر القيادة الرابعة موقع انعقاد الجلسة بانتظار النتيجة وبدت عليهم ملامح الصدمة والحزن، فاجهش الجميع بالبكاء في حين اصيبت زوجته بحالة اغماء، ولم يخل بكاؤهم من عويل وصراخ وهتافات تأييد للدقامسة تحولت فيما بعد لزغاريد.

ورغم صدور الحكم الا ان المراقبين ما زالوا يتساءلون ان كانت القضية قد انتهت فعلا ام ان هناك تطورات ممكن ان تشهدها الايام القادمة، فالبعض يراهن على استخدام رئيس هيئة الاركان صلاحيته بتخفيف الحكم رافة بالحالة التي يعاني منها الدقامسة او تحويله لمصح نفسي لقضاء مدة محكوميته والعلاج في نفس الوقت بينما يشير اخرون الى احتمال ان يصدر جلالة الملك بعد فترة من الوقت عفوا ملكيا خاصا ينهي به حالة الجدل التي اثارتها القضية برمتها، في حين يذهب بعض المتشائمين الى طرح سيناريو اخر وهم يعيدون الى الاذهان ما جرى مع الجندي المصري سليمان خاطر الذي قتل ثمانية جنود اسرائيليين عام ٨٦ وقالت الحكومة المصرية انه انتحر شنقاً داخل زنزانته بعد اقل من عام.

السيناريو الاخير لم يستبعده ليث الشبيلات ردا على اسئلة وكالات الانباء العالمية.



رئيس ديوان الخدمة المدنية في حديث ساخن لـ الحدث

عليان: دمج الوزارات لن يطيح بـ «الموظفين»!

● نخشى ان يتبع «الديوان» لوزير حزبي اذا الحقنا بوزارة التنمية الادارية! ● من حق الحكومة مراقبتنا.. ولا قائمة تعيينات لـ «المتنفذين»!

الحدث - حاوره جمال الدويري

ترددت في الاونة الاخيرة انباء عن نية الحكومة في اغلاق ديوان الخدمة المدنية والاتجاه نحو العقود السنوية بدلا من كتب التعيين، في محاولة وصفها الحكوميون بأنها خطوة نحو القضاء على الفساد الاداري، وتخفيف الحمولة الزائدة في الدوائر الرسمية المختلفة، وبأنها خطوة نحو تخفيف العبء المادي على خزينة الدولة.

هذا التوجه ومجموعة من التساؤلات وعلامات الاستفهام المرسومة حول استراتيجية الحكومة في حل مشكلة البطالة ومستقبل التعيينات، وضعتها «الحدث» امام رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالله عليان للوقوف على الخطوط العريضة في الاجابة على هذه التساؤلات، فكان لنا هذا الحوار وتفاصيله:

* هناك معلومات تقول ان قائمة استثناءات صدرت عن ديوان الخدمة المدنية بأشخاص تم تعيينهم من قبل متنفذين في الدولة، ما ردكم على هذا الاتهام؟

– هذه مقولة لا اساس لها من الصحة اطلاقا ولم يصدر عن الديوان اي قائمة تتضمن حالات استثنائية وردت من اي ممن تسمونهم متنفذين بشكل او بآخر فلا وجود لمثل هذا اطلاقا ولا تجاوزات باستثناء ما تنصه المادة ٣٧ والتي اعطت صلاحيات للوزير بتعيين اصحاب الخبرات والكفاءات المميزة دون الرجوع للديوان.

* انت تقول بأنه لا وجود للتجاوزات، اذا لماذا اوعزت الحكومة لديوان الرقابة والتفتيش بمراقبة ديوان الخدمة؟

– هذا حق للحكومة وديوان الرقابة والتفتيش الاداري انشيء لمهمة واحدة ليكون عينا للحكومة في الرقابة على القرارات الصادرة عن جميع الوزارات والمؤسسات والدوائر وذراع الحكومة للمراجعة والتأكد من ان القرارات الصادرة في جميع المؤسسات والدوائر تتطبق مع التشريعات المعمول بها ولا يوجد فيها بأي شكل من الاشكال تجاوز ونحن سعداء جدا ونرحب ان تزداد صلاحيات ديوان الرقابة لانه لا يمكن ان نؤكد مصداقيتنا ونؤكد ان القرارات الصادرة عن الديوان قرارات متفقة مع التشريع ومتفقة مع الكشوف التنافسية الا اذا خضعت هذه القرارات لمراجعة ومراقبة هذا الديوان.

* يتردد بأن الحكومة تنوي الغاء ديوان الخدمة المدنية. فما مدى صحة هذا الكلام وما هي الطرق التي ستتبعها الحكومة في حالة الغائه في التعيينات والتوظيف؟

– ديوان الخدمة الان مربوط مباشرة برئيس الوزراء وهناك طروحات تدعو لربط الديوان مع وزارة التنمية الادارية وانا حقيقة لست من دعاة تسييس الوظيفة العامة مع احترامي للسادة الوزراء واخشى اذا حصل هذا الربط وخاصة اننا نتحدث عن تعدد احزاب ان يتولى وزير حزبي تلك الوزارة ويكون الديوان تابعا له بحيث تطغى انتماءاته الحزبية على حساب الاولويات الوظيفية لتنفيذ اهدافه الحزبية وتعيين ابناء حزبيه لذلك انا لا اوافق على التوجه الداعي لان يتبع الديوان لوزير التنمية الادارية.

* ماذا بخصوص قوائم التعيين التي يرسلها الديوان الملكي وما هي آلية التعامل معها؟

– قضية قوائم الديوان هي قضية قديمة والحديث فيها مدعاة لاثارة بعض الهموم وهي ان مجموعة من الاخوان والاخوات من ابناء المناطق النائية يعيشون ظروفا اجتماعية ومالية وعائلية صعبة ولغاية الضرورة تم التوصل الى طريقة اعطائهم فرصا وظيفية وتم الاتفاق مع صانعي القرار ان ذاك عليها شريطة ان لا يكون ذلك على حساب اي من مقدمي طلبات التوظيف بمعنى ان لا يتعدى اصحاب هذه القوائم على حق اي شخص اخر وارد اسمه في كشوف التنافس.

* هل قام الديوان بشطب الاسماء التي دخلت الضمان الاجتماعي بغض النظر عن الوظيفة ونوعيتها ومردودها المالي والتي يتخذها كثير من الناس لغايات الخبرة وبانتظار وظيفة الديوان؟

– هذه مقولة غير صحيحة والصحيح هو ان القرار صادر من مجلس الوزراء وليس قرار الديوان والقرار يقول ان كل من يقدم طلب توظيف الى ديوان الخدمة ويعمل بصفة منتظمة ودائمة في احدى المؤسسات التالية – محدودة حصرا – يشطب اسمه من قوائم التنافس والمؤسسات المحدودة هي الشركات الكبرى كالفوسفات والاسمدة والبوتاس ومصفاة البترول وشركات الكهرباء والبنوك والجامعات الحكومية والخاصة والبلديات لان هذه الوظائف تكاد تكون اكثر ديمومة من وظائف الحكومة وكل من شطب بناء على هذه المعادلة هم (٢١) الف شخص.

* كثير من الناس يشتكون ان الديوان لا يلتزم بالتوزيع الجغرافي في التعيينات كما هو الحال في قوائم القبول في الجامعات وان التعيينات تتم حسب قوة النفوذ وان فرص ابناء البادية في التوظيف اكبر من سكان المدن؟

– اولا ابناء البادية لا يصنفون في الديوان على انهم ابناء منطقة نائية ونحن نرتب طلبات التوظيف حسب المحافظات وبناء على دفاتر العائلة يتم التصنيف ونحن نرشح للوزارات والدوائر بناء على ما يأتينا من طلبات، منها مثلا وزارة الزراعة هي صاحبة القول الفصل في عدد الشواغر لديها في المحافظة الفلانية فالجهة التي تطلب موظفين هي التي تقرر مكان الوظيفة وليس ديوان الخدمة وكل دورنا يكون في اعطاء الاولوية لابناء المحافظة ثم الاقليم ان لم يوجد.

* كثير من مقدمي الطلبات يشتكون بأنه لا تقدم على اسمائهم وارقامهم وبالعكس هناك تراجع الى الوراء؟

– نعم ولسوء الحظ فان هناك كثيرا من التخصصات فاضت وليس عليها اقبال فهناك بعض الطلبات كانت ارقامها (٤٠) في محافظة معينة وفي عام ٩٧ اصبح هذا الرقم (٥٥) والسبب هو واحد من الاثنين او الاثنين معا اما ان هذا التخصص لا يطلب مثل الدرجة الجامعية الاولى في الاجتماع والنفس او ان يتقدم اخرون يحملون هذا التخصص ممن هم اقدم في التخرج او انه كان يعمل في القطاع الخاص وعاد وقدم طلبا جديدا لديوان الخدمة او انه في نفس الاقدمية لكن معدله الجامعي اعلى. فمثلا خريج عام ٩٠ ومعدله مقبول في الجامعة يأتي ترتيبه بعد اخر خريج عام ٩٤ ومعدله جيد جدا.

* قد يكون خريج ٩٠ بحاجة اكثر للوظيفة فكيف لخريج ٩٤ ان يحتل مكانه؟

– الحصول على الوظيفة ليس لغايات المنفعة الاجتماعية والاقتصادية، نحن لا نناقش الحاجة الى الوظيفة من عدم الحاجة اليها ونحن لا نرتب الناس بناء على حاجتهم وهذا المفهوم مرفوض، نحن نرتب الناس متى تخرج وكم معدله مهما كانت حالته المالية وهذه ليست قضيتنا بل هناك مؤسسات اخرى معنية بحلها وليس جهاز الخدمة المدنية.

* احد امناء الاحزاب العامين المقربين من الحكومة اطلق تصريحات انه وبعد فوزه في الانتخابات ستكون اعلى ٥٠٠ وظيفة عليا في الحكومة لاعضاء حزبه، كيف تنظر لهذا الموضوع وما دور الديوان في ضبط هذه الامور؟

– ازاء هذا الحدث اقول امرين، الاول وهي حقيقة لا يختلف عليها اثنان ان مجموع عدد الوظائف العليا في جهاز الحكومة الاردني لا يتجاوز (١١٠) وظائف من ديوان الخدمة المدنية ورئيس ديوان المحاسبة من الفئة العليا انتهاء بجميع الامناء العامين والمحافظين في كل الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية فلا يوجد «٥٠٠» وظيفة ليتعينوا فيها.

ثانيا ان شاغلي وظائف الفئة العليا بالذات يعينون بقرار يصدر عن مجلس الوزراء وصاحب الولاية بشأن هذه الوظائف هو مجلس الوزراء وليس رئيس الوزراء ولم يحصل في تاريخ الادارة الاردنية لن عين اشخاص من الفئة العليا بأعداد كبيرة وهائلة دفعة واحدة. وفي لحسن حالاتها جرت في عام ٩٢ عندما تم تعيين (١٠ – ١٥) شخصا.

قد يكون هناك عيب ما في الفئة العليا وهذا ما استطيع ان اقوله في هذا المضمار وانه لسوء الحظ ان شاغلي الوظائف العليا في جهاز الادارة المدنية الاردنية لا يخضعون رسميا لأي من المعايير والاسس الموجودة في نظام الديوان بمعنى انه يجوز تعيين اي شخص في اي من وظائفنا العليا دون النظر الى تحصيله العلمي او خبراته او مستواه الوظيفي فالصلاحية مطلقة لمجلس الوزراء.

اما اذا صدرت تصريحات حول هذا الامر فهو عائد الى صاحب التصريح وللناس المستهدفين بمثل هذا التصريح ليتعاملوا معه ضمن هذه الحقائق المعطاة.

* هل انتهت مشكلة التعيينات في الفئة الرابعة؟

– لا يوجد مشكلة والفئة الرابعة هي وظائف الفئة المعاونة في كل دوائر الدولة على مستوى حارس وآذن وسائق ومأمور مقسم وهذه الوظائف محدودة في ديوان الخدمة المدنية جدا وصلاحية تعيينها للوزير وللامين العام وهي صلاحية مطلقة.

* هل هناك وظائف شاغرة في الوقت الحالي وهل ستشغل؟

– طرح هذا الموضوع في اواخر هذا الاسبوع بقرار من مجلس الوزراء ومن المتوقع ان يناقش في الاسبوع القادم ويصار الى اقراره. وجدول تشكيلات عام ٩٧ يتضمن احداثات محدودة جدا لا تتجاوز (٤٠٠) وظيفة في كل العام كوظائف جديدة بأعباء مالية جديدة ولا يتوقع ان يصار الى زيادة هذا العدد اكثر من ذلك.

وسنبدأ بعد اقرار جدول التشكيلات وصدور الارادة الملكية بيدء العمل فيه ونتوقع ان نبدأ في ملء الشواغر في النصف الثاني من شهر ٨ القادم.

* الحكومة السابقة اوقفت التعيين عن طريق الوزارات هل استمرت الحكومة الحالية في المحافظة على هذا النهج؟

– ما زال نفس التوجه المطبق في الحكومة الماضية هو نفس التوجه المعمول به حتى الان، ولم يأت ما يناقضه ابدا.

* صدر قرار الحكومة بدمج عدد من الوزارات وبرامجها في مكافحة الترهل الاداري، ما دور ديوان الخدمة في هذا المضمار، وما هو مصير الفائض الوظيفي بعد الدمج؟

– اولا عملية دمج الوزارات لم تتم حتى الان وما هو حاصل الان ان وزارة الصناعة والتجارة كما هي والتموين كما هي ومرتبطتان بشخص الوزير فهو وزير لهذه الوزارة وتلك مثل وزير الثقافة ووزير الشباب لكن كل وزارة لا تزال هويتها ولا تزال انظمتها قائمة وقواعدها قائمة ولم تتم عملية دمج حتى الان بالمفهوم العلمي لعملية الدمج.

وماذا سيترتب اذا تمت هذه العملية فيما يخص شؤون الموظفين والوظيفة العامة فان هذا من السابق لاوانه التكهن فيه لكن لا اعتقد اطلاقا ان اي عملية دمج ستؤدي بأي شكل من الاشكال للاطاحة بالمصالح الوظيفية العامة للموظفين والعاملين ولكن لحد الآن فان عملية الدمج هي مجرد اجتهادات.

* ما دور الديوان في الترهل الاداري ومعالجته؟

– لم يطلب الينا كديوان خدمة معالجة الترهل الاداري لكن قناعتنا تقول انه لا يجوز بأي حال من الاحوال ان نستبق الاحداث ونقرر ان هناك ترهلا مطلقا في جميع المؤسسات والدوائر والوزارات والمحافظات.

القضية بحاجة الى دراسة حثيثة وواقعية قبل ان نحكم على وجود الترهل بشكل مطلق او وجوده ضمن دوائر بعينها وفي وظائف بعينها وعندها سيتخذ اجراء لمعالجة هذا الترهل واعتقد ان هذا الشيء بحاجة الى نوع من الفرملة والصبر قبل اتخاذ اي اجراء.



● عبد الله عليان

■ كيف يدعي امين الحزب توظيف (٥٠٠) شخص في الوظائف العليا وكلها (١١٠) فقط؟!■

■ ٤٠٠ وظيفة شاغرة هذا العام فقط ومعالجة الترهل تحتاج لصبر■

اثارت اتهامات بالتمييز لصالح حزب معين في الاحالة على التقاعد والاستيداع

بروسترويكا ادارية في اجهزة الدولة

● د. المجالي طلب من وزرائه وضع خططهم وتسريح الموظفين الذين يعيقون التطور ● مصادر الحكومة تؤكد: لا تمييز .. ومن ينهزم في مباراة يضع الحق على الحكم

الحدث - خالد ابو الخير

بعد مضي اربعة شهور على تشكيل حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، حسمت الحكومة امرها في موضوع البيروقراطية والترهل الاداري، الذي اثار نقاشات عديدة وفتح الباب على الكثير من المحاذير والاحتمالات. ونظرا لحساسية الموضوع الذي يتطلب احالة الموظفين المعيقين للتطور والتقدم تجاه نموذج الدولة العصرية على الاستيداع والتقاعد، والمحاذير التي يسوقها مختصون بأن الاصلاحات المطلوبة قد تتسبب في ازمة اجتماعية، راجت الاسبوع الماضي معلومات تشير ان لدى الحكومة توجها ما لتسريح جماعي للموظفين، بشكل تدريجي ودون ضوضاء. وهو الامر الذي وصفته المصادر التي روجت المعلومات بأنه (قطع ارزاق).

وكانت الحكومة قد بدأت بتسريح عدد من المستشارين، الامر الذي ترى فيه المصادر جزءا من عملية أوسع تستهدف تسريح عدد كبير من موظفي مؤسساتها ودوائرها المختلفة.

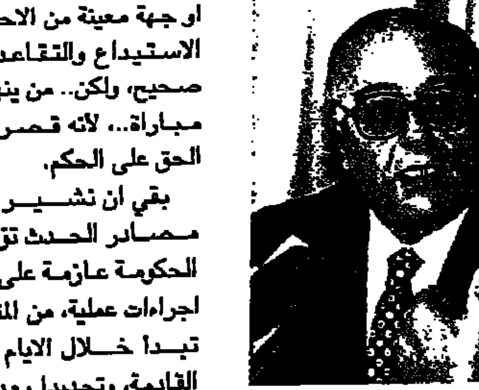
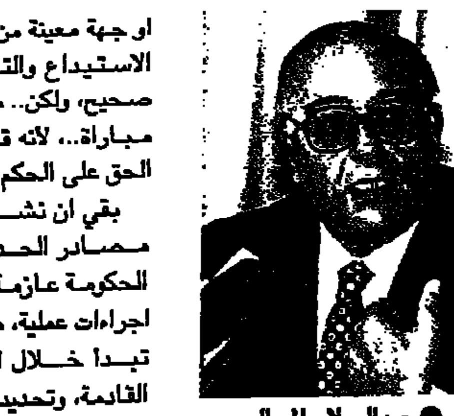
مصادر رئاسة الوزراء، نفت ان تكون هناك قوائم جاهزة بأسماء موظفين سيصار الى تسريحهم من الخدمة.

اما للعلومات الراشحة عن البروسترويكا الادارية التي تنوي الحكومة القيام بها، فقد كشفتها لـ «الحدث» مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء، عبر تأكيدها بأن الدكتور عبدالسلام المجالي طلب من وزرائه وضع خطتهم لتطوير الجهاز الاداري، استنادا الى اسس، من اهمها: تسريح الموظف غير الكفء، وغير القابل لأن يؤهل، اما الموظف الكفء او الذي من الممكن اعادة تأهيله، فسيبقى في وظيفته ويؤهل.

واكدت المصادر ان الوزراء يدرسون حاليا الوضع، وان الاحالة على الاستيداع او التقاعد لن تكون ابدا بشكل جماعي، وانه سيجري التعامل مع كل حالة على حدة، مشيرة الى ان الحكومة لا تعمل بالخفاء، وانما بوضوح تام.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول الادعاء بأن عمليات الاحالة على التقاعد والاستيداع تتم ضمن مبدأ «محمد يرث ومحمد لا يرث»، اي ان هناك تمييزا، على اسس حزبية لصالح حزب معين وجهوية، لان رهطا من الذين احيلوا على التقاعد، كانت مدة خدمتهم اقل من الذين ابقوا في وظائفهم، قالت للصادر ان ذلك غير صحيح، ولا يوجد تمييز بين الموظفين بشكل مطلق. والادعاء باستثناء اعضاء حزب معين او جهة معينة من الاحالة الى الاستيداع والتقاعد، غير صحيح، ولكن.. من ينهزم في مباراة... لانه قصر، يضع الحق على الحكم.

بقي ان نشير الى ان مصادر الحدث تؤكد ان الحكومة عازمة على اتخاذ اجراءات عملية، من المتوقع ان تبدأ خلال الايام القليلة القادمة، وتحديدا بعد انتهاء مجلس الوزراء من وضع خطته التي ستعمل على محاربة مظاهر الفوضى الادارية بما في ذلك تسريح الموظفين الذين لا يستطيعون مواكبة التطورات ويعيقون حركة التجديد.

● عبدالسلام المجالي

في الميزان



■ عائشة خواجا الرازم

الفوقية المسعولة

دخلت عليه بناء على موعد مسبق رتبته لي مديرة مكتبه كوزير اضرب واطرح!! وما ان دلفت الباب متجهة نحوه بلهفة لمصافحته حتى فزّ من مكمنه حيث يتقي الحذر ولفّ بدءا من نقطة الصفر وراء المكتب المكين ودار حتى وصل منتصف قاعة المكتب المفروشة بالسجاد الرخيص والمقاعد المزركشة بالعفر والستيل وكأنها تعبر عن موقع «مهم» و«ضروري»، بينما لا هو مهم ولا ما يحزنون بعدما جابهني بداية بعبارة أهلا ميكاتبة الصحف الفاقعة!!

ولم اكد امد يدي أسلّم عليه حتى سحبت ظني الحسن من حضوره غير المهيب فورا.. وخصوصا لانني شعرت بوقوف شعر راسي المنكوش تلقائيا حال سؤاله لي: شو اللي بدكم اياه يا اخي..؟ حرية تعبير واعطيناكو، حرية تفكير واعطيناكو، ديمقراطية درجة اولى واعطيناكو.. وليش زدتوها وحرقتوا بنّها؟؟ فقلت في بداية التسخين: اولا انت ما الك علاقة باعطائنا هذه الاشياء!!

في الحقيقة انني ذهلت امام هذه التساؤلات التي شكلت ارضية فقيرة لزائرة جاءت غنية النفس والحبر واعتقدت ان الرجل المسؤول هو من نفس الفصيل الاعتراضي على الغلط المتفشي!! فكم اشتكى وكم بكى؟؟ وكم حلل الاوضاع متأثرا بجراحه الخاصة ورادا اياها لشعوره بجراح العامة لانه ابن العامة وابن نفس الأم النفساء المتوجعة!! ولكن ها هو يتجشم المشاق ويدعي ما ليس له!!

ابتدأ هو يحكي ويحكي.... ولم استطع فهم الكثير مما حكاه!! وظللت اتخبط في افكاري، ترى.. هل احمل نفسي واضرب بقبضة يدي برقة ونعومة متناهيتين واشعره او انثره بالمغادرة؟ ام ابلغه بتنازلي عن طرح قضايا الناس امامه؟ وظل الرجل يحكي وينظر.. ولم يترك تاريخ البلد ابتداء من حكومة رشيد طليع حتى حكومة الثورة البيضاء وانتهاء بحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، وتوقع للاردن ضمن الشراكة الاوروبية المتوسطية الوصول الى اعلى قمة على الهرم الاقتصادي، وحين شبّه القمة بالسنام المريح على ظهر الجمل العربي اقترحت سنامين حتى يستطيع الجمّال الراحة، استيقظت من تمعني في خطوط منفضة السجائر امامي!! وقلت: استأذن الان فلقد استكملت موضوع زيارتي لمعاليك، وهذه الاوراق الفنية بالقضايا والمشاكل التي حدثنا عنها مطولا عبر الهاتف، اعطني اياها وربما ستعود في موعد لاحق اذا تيسر!!

هبّ الرجل قائلا: ومنذ تلك المرحلة اي.. مرحلة الثورة العربية الكبرى والبلد يتفوق ويسيطر بالعلم والمعرفة والبنيان وبشكل ارفع صورة بين اشقائه في حقوق الانسان وتشكيل الجديد وبث الروح في الجمادات الوادعة، ولا تنسى بأن القبّرات الجميلة اكلة البلابل قد راودت الديوك عن نفسها واستقرت في العلالي الوطنية!! اما وقد هلّ على هذا الوطن من الخير والسمن والدبس ما يعجز امناء المستودعات عن حراسته وجرده، فانا لله وانا اليه راجعون.. و.. و...!!

عضضت على باطن كفي وقلت: انك تسعل كثيرا فانبهر الرجل وقال رافعا حاجبيه مفجرا عينيه الساهرتين لشدة العناء الوظيفي في طرح النظريات الارنبية: كنت سارحة طوال الوقت.. مندهشة من موضوعاتي الجديدة اليس كذلك؟ غريب.. انا لا اسعل اليوم..!!

قلت وانا انعي مقعده الفارغ واعلن امتعاضي: لا.. لم اكن سارحة يا دكتور.. كنت اتأمل منفضة السجائر الفارغة على الطاولة!!

قال: فعلا.. انها حلوة – من ايطاليا هاي.. عجبتك؟

قلت وانا اسرع بالمغادرة: انها فعلا لجمل ما يستحق التأمل!!

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

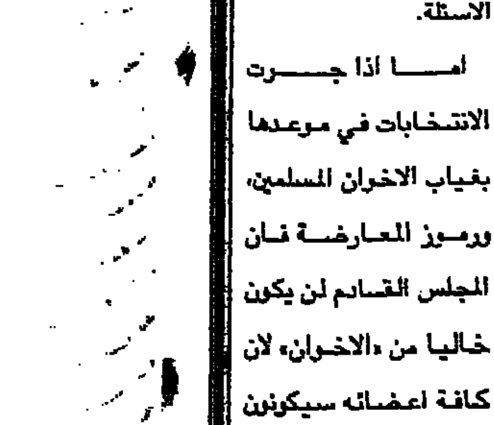
الاخوان المسلمون «واخوان الحكومة»..!!

لقد بات من العسير على جماعة الاخوان المسلمين التراجع عن قرار مقاطعتهم للانتخابات النيابية، بعد ان اشترطوا خلال بيانهم بنودا لا اعتقد ان اية حكومة ستقبل بها، فقانون المطبوعات والنشر الذي طالب الاخوان بوقفه لهو من اصعب الشروط خاصة بعد ان اكد رأس النظام «ان هذا القانون لا رجعة عنه».. والحكومة التي فاوضت في مدريد، ثم دفعت في وادي عربة لن تقبل بوقف التطبيع مع اليهود، ورئيس الحكومة «مهندس الصوت الواحد» لن يقبل بالتراجع عن هذا القانون.

اما الذين يزعمون بأن الاخوان المسلمين سيصابون بهزيمة نتيجة قرارهم بمقاطعة الانتخابات فهم واهمون، لان الحركة بقرارها «السهل الممتنع» قد ضمنت تعاطفا جماهيريا كبيرا وسيظهر هذا يوم الاقتراع «ان جرت الانتخابات بموعدها»، حيث ستعزف كافة جماهير الاخوان عن المشاركة في الاقتراع.. اضف الى ذلك ان الايام القليلة القادمة ستشهد العديد من انواع واشكال المقاطعة وهذا ما سيسجل فوزا للاخوان بصفتهم اول من دعا للمقاطعة.

السؤال المطروح، ماذا لو قررت الحكومة التمديد لمجلس النواب الحالي؟ فهل ان قرارا جماعيا بالاستقالة من المجلس ستتخذه حركة الاخوان؟! واذا ما حدث هذا، فهل ستقوم الحكومة بحل مجلس النواب؟!.. الايام القادمة ستجيب على هذه الاسئلة.

اما اذا جرت الانتخابات في موعدها بغياب الاخوان المسلمين، ورموز المعارضة فان المجلس القادم لن يكون خاليا من «الاخوان» لان كافة اعضائه سيكونون من اخوان الحكومة وليس من الاخوان المسلمين!!



الحدث تواصل الكشف عن الاتصالات السرية بين الحزب الدستوري والسلطة الفلسطينية

التنسيق باوامر من عرفات ووفد برئاسة المجالي يزور غزة والسلطة تدعم دعاة الكونفدرالية

الحدث - خالد ابو الخير

اثار التقرير الذي نشرته الحدث في العدد الماضي، وانفردت فيه بالكشف للمرة الاولى، عن وجود اتصالات سرية وتنسيق على مستوى عال ينسحب على الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في شهر تشرين ثاني المقبل، بين الحزب الوطني الدستوري والسلطة الوطنية الفلسطينية، عددا من التساؤلات وردود الافعال.

ففي الوقت الذي نفى فيه نائب الامين العام للحزب «حكم خير» ذلك! موضحا بأن من اهم وظائف اي حزب سياسي، خاصة مثل الحزب الوطني الدستوري الذي يعتبر من الاحزاب القوية الفاعلة في الساحة الاردنية، فتح حوار مع اي جهة عربية، اكد مصدر قيادي على مستوى رفيع في الحزب لـ «الحدث» ان التنسيق بين قيادة الحزب والسلطة جار على قدم وساق.

واشار القيادي الى ان الاوساط السياسية بمختلف اطيافها، تعرف جيدا ان الوحدة بين الشعبين الشقيقين ستقوم ان عاجلا او اجلا، وان السلطة مهتمة بدعم دعاة الكونفدرالية في الاردن، مضيفا بأن من الواضح ان هناك قواسم مشتركة عديدة بين السلطة والحزب ولغة مشتركة ايضا، فالحزب والسلطة يدعوان الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، ويدعوان ايضا الى قيام نوع من انواع الوحدة بين الشعبين، سواء كونفدرالية او فيدرالية.

● عبدالهادي المجالي

وكشف القيادي لـ «الحدث» النقاب ايضا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في صورة التنسيق الجاري حاليا، والذي يتم، حسب المصدر، بايعاز منه شخصيا.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول ان كان تنسيق الدستوري والسلطة ينسحب على الانتخابات النيابية ايضا، قال المصدر القيادي: نعم.. فالتنسيق شامل ويشمل جميع القضايا المطروحة وطنيا. لكنه رفض الكشف عن تفاصيل اخرى، موضحا بأن ما نشرته الحدث في العدد الماضي صحيح تماما.. واقل مما يجري بالفعل.



● ياسر عرفات

وكشف المصدر القيادي النقاب ايضا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان على اتصال دائم مع الحزب قبل الاعلان عن تأسيسه، وبعد مرحلة التأسيس لدعم التنسيق المشترك بين قيادة السلطة والحزب، وان وفدا من قيادة الحزب من المتوقع ان يرأسه الامين العام عبدالهادي المجالي، سيقوم في وقت قريب بزيارة الى مناطق الحكم الذاتي للالتقاء بعدد من قياديي السلطة وعلى رأسهم الرئيس عرفات.

وحول الصدى الذي يلقاه هذا التنسيق داخل الحزب، وان كانت هناك اصوات معارضة له، قال المصدر القيادي، الحزب المندمج يتكون من تيارات، وكما ان هناك ليكودا اسرائيليا هناك ليكود اردني وليكود فلسطيني، ولكن لم تبرز حتى الان اية معارضة لهذا التوجه، فالحزب ضد فكرة الوطن البديل، ومع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والكونفدرالية.

■ ٤٥ مرشحا للانتخابات طلبوا الانضمام للحزب وقائمة المرشحين تصدر قبل نهاية تموز ■

وبخصوص الانتخابات النيابية، اكد المصدر ان قائمة مرشحي الحزب ستصدر خلال ايام، وتحديدا قبل نهاية شهر تموز الحالي وسيتم الاعلان عنها خلال شهر من صدورها.

واشار المصدر القيادي الى ان فرقا من الحزب تقوم حاليا بدراسة مستوى شعبية الاعضاء الذين من المتوقع ترشيحهم، على ارض الواقع، كاشفا النقاب ايضا عن ان الحزب تلقى لغاية الان ٤٥ طلبا من المرشحين المستقلين للانتماء للحزب.

وقال المصدر القيادي: اؤكد ان الحزب سيحصل على اكثرية المقاعد في البرلمان القادم، ليس لان الحكومة ستزور الانتخابات، كما يقول المعارضون، وانما لان تركيبة الحزب تؤهله لذلك.

وناشد المصدر القيادي الاخوان المسلمين ان يعدلوا عن قرارهم بالمقاطعة، ويخوضوا الانتخابات النيابية، لكي تكون هناك، حسب المصدر، منافسة حقيقية بين الحزب والاسلاميين، لان الفوز بدون نحر الاسلاميين في الانتخابات، وهو نحر مشروع، يفقد النصر طعمه ومعناه.

بقي ان نشير الى ان الحزب اخضع التقرير الذي نشرته الحدث في العدد الماضي للتدقيق وان احد قياداته اعرب عن استغرابه للطريقة التي تسربت بها المعلومات، ورغبته في معرفة القيادات التي سربتها.

اسرار كشفتها ندوة اللجوء والنزوح الى اين ؟

سكان المخيمات يعانون من السكري والضغط والعجز الجنسي

الحدث - جمال الدويري

اسفرت الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨ عن اوسع عملية تهجير قسري شهدتها المنطقة العربية في القرن العشرين، وتبين من احصاءات وكالة الغوث الدولية ان عدد الفلسطينيين الذين اجلوا من ديارهم بلغ ٩٦٠ر٠٢١ لاجئا وفقا لارقام ٣٠ حزيران ١٩٥٠، وتبلغ مساحة الاراضي التي خلفوها وراءهم (٨٠٠٠) ميل مربع اي ما يعادل ٧٧ر٤٪ من مجموع اراضي فلسطين البالغة ١٠٤٣٥ ميلا مربعا.

وتوزع اللاجئون، حسبما تقول الدكتورة رغدة شكري، التي قدمت ورقة لندوة اللجوء والنزوح الى اين؟ في ظل نظام عالمي جديد التي عقدت مؤخرا في جامعة اليرموك، على ٥١ مخيما تقع ضمن اراضي خمس دول عربية مضيفة هي: الاردن، لبنان، مصر (قطاع غزة)، ثم جاءت حرب ١٩٦٧ لتضيف اعدادا جديدة الى ارقام اللاجئين الفلسطينيين، حيث نجم عنها نزوح اعداد كبيرة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومن اللاجئين الذين كانوا يقيمون في مخيماتها، وبلغ عدد النازحين ٢٢٨٦٠٦ نازح توزعوا على ست مخيمات جديدة انشئت في الضفة الشرقية، وهي الطالبية، البقعة، سوف، جرش، الحصن، ماركا، اما باقي النازحين فاتجهوا للسكن في المدن الاردنية ودول الخليج والدول العربية او في دول المهجر. موضحة بأن عمليات التهجير القسري اخذت اشكالا ووسائل مختلفة.

وتشير الباحثة الى ان الكثيرين يعتقدون ان اللاجىء الفلسطيني هو الشخص الذي يعيش في احد المخيمات، اما الحقيقة فهي ان ثلثي اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، اي اكثر من مليوني انسان يعيشون فعليا خارج ٥٩ مخيما رسميا توفر لها وكالة الغوث الدولية العديد من الخدمات. والاردن هي اكثر المناطق التي يتركز فيها اللاجئون اذ يبلغون حوالي ٤ر١ مليون لاجىء فلسطيني يشكلون ٣٣٪ من مجموع سكان هذا البلد، و٤١٪ من مجموع اللاجئين المسجلين لدى الاونروا.. واستقبل الاردن اكثر من ٣٠٠ر٠٠٠ فلسطيني كذلك اثناء حرب الخليج الثانية.

وتؤكد الباحثة انه كان لهذه الهجرات اثر كبير في توليد المشاكل الصحية (جسمية، نفسية، فسيولوجية، اجتماعية) اثرت على الصحة بشكل عام وادت الى ظهور مراكز صحية تعنى بالرعاية الصحية الاولية. فاللاجئون الذين كان عددهم ٨٧٥٩٩٨ شخصا عام ١٩٤٨ بلغوا في سنة ١٩٩٥ (٣١٣٢٢-١). مستنتجة انه لا بد من وضع خطة لمعالجة المشاكل والاحتياجات للاجئين وحلها، ضاربة مثلا بمخيم البقعة، وهو اكبر المخيمات في المناطق الخمس لعمليات الاونروا، وتبلغ مساحته ١٤٠٠ دونم ويعاني سكانه من المشاكل الجسيمة والتي نستنبطها من زيادة اعداد المراجعين للعيادات وازدياد مرضى السكري والضغط والعجز الجنسي وضعف النمو الجسماني ومشاكل في النمو الحركي ووجود عائلات كثيرة تعاني قلة النمو الحسي وهو الاحساس بالجوع والعطش وكذلك الام البصر والسمع ومشاكل النمو العقلي، هذا كما تقول الباحثة ناتج عن وجودهم في بيئة غير صحية مما يؤثر على مستوى الذكاء عند الاطفال ونموه، اضافة الى مشاكل اخرى.

ونظرا لان اللاجئين يشكلون حالة فريدة، فهم ليسوا كبقية اللاجئين في العالم ليس فقط لكونهم غير قادرين على العودة الى بيوتهم فحسب وانما لان عودتهم النهائية اعتبرت على مر الزمن اكثر استحالة.. وهكذا، تقول الباحثة اصبح للنفي والعودة للفلسطينيين واليهود حتى الان خطرا متبادلا، ولذا فان العنصر الاول في التحليل المستقبلي الذي يمكننا تحديده الان هو الوضع الجديد الذي اوجدته عملية السلام وهو ان الخطر المتبادل لم يعد في نظر الاطراف المعنية عقبة مطلقة لا يمكن تجاوزها فالاسرائيليون والفلسطينيون اقروا مصالحهم المتبادلة والاساسية في المنطقة باعلان المبادىء الموقع عليه في واشنطن في ايلول ١٩٩٣

وترى الباحثة ان قضية اللاجئين ستظل دون حل اذا كان المعروض من التعويضات الفردية والجماعية على اللاجئين والدول المضيفة يعادل قيمة الممتلكات الفعلية التي تركها اللاجئون في حرب ١٩٤٨.

وتعتقد الباحثة ان برنامج السلام سوف يكون له دور كبير في القطاعات المختلفة من نواح عديدة، وهو بمثابة خطة مستقبلية للاجئين الفلسطينيين في الوطن العربي والتركيز على البرامج الثلاث الاساسية للاجىء وهي التعليم، الصحة، الاغاثة والخدمات الاجتماعية اضافة الى توفير مجموعة اخرى من الخدمات.

وتحت عنوان زيادة الانتاجية الاجتماعية، خيار تنموي نحو حياة افضل: حالة اللاجئين، قدم عبدالباسط عبدالله عثامنة ورقة الى الندوة، جاء فيها ان الاردن بدأ بتنفيذ استراتيجية وطنية تهدف الى زيادة الانتاجية الاجتماعية والاقتصادية، وتحاول الحد من مشاكل الفقر والبطالة، وايجاد فرص عمل في كافة القطاعات الاقتصادية، وتتبنى الاستراتيجية كذلك تمويل المشاريع الاقتصادية الصغيرة، واقامة البنى التحتية، وتطوير وتحديث ما هو قائم منها، خاصة في المخيمات والمناطق الاقل حظا.

وتتوزع الاستثمارات الكلية على النحو التالي:

– مناطق السكن العشوائي: ٦٤ مليون دينار.
– المخيمات: ١٧٣ مليون دينار
– المجالس المحلية: ١٤٥ مليون دينار
– البنى التحتية للمشاريع الانتاجية الصغيرة: ٢٣ مليون دينار.
– الدراسات الريادية والتدريب: ١٦ مليون دينار.

وصنفت الاستراتيجية اعمال تطوير البنى التحتية في مجموعتين:

– المجموعة الاولى: وتشمل مناطق السكن العشوائي المقامة على اراض لا يملكها قاطنوها وكذلك المخيمات.

– المجموعة الثانية: وتشمل مناطق التجمعات السكنية على مستوى المملكة لخدمة شرائح المجتمع الفقيرة والمشاريع الانتاجية الصغيرة.

وتضيف الباحث ان الاستراتيجية بينت ان الكثافة السكانية في المخيمات وعددها ٣١ مخيما هي مرتفعة كثيرا، حيث بلغت حوالي (٥٠) شخصا لكل دونم، ومما يزيد الامر سوءا وجود عدد كبير من المساكن المؤقتة غير الصالحة للاقامة داخلها، وتدني نوعية البنى التحتية، وعدم كفايتها مقارنة بعدد السكان الكبير، وتشير النتائج الاولية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة عام ١٩٩٤ الى ان عدد سكان المخيمات بلغ (٢٢٨١٦٠) نسمة، وعدد المباني فيها (٣٠٥٦٣) وعدد المساكن (٣٦٦٣٤) وعدد الاسر (٣٣٤٩٥).

كما بينت الاستراتيجية ان احتياجات المخيمات تصنف ضمن المجموعات الاربع التالية:

١ – مجموعة اعمال البنى التحتية المادية، وتشمل اعمال السلامة العامة، والمجاري والمياه والطرق، سواء أكانت داخل المخيمات او خارجها، لكنها تخدم المخيمات وغيرها من المناطق، كمحطات التنقية وخطوط المجاري الرئيسة، ويقوم بتنفيذ اعمال هذه المجموعة الحكومة الاردنية.

٢ – مجموعة اعمال الخدمات الاجتماعية التي تقع ضمن مسؤولية الحكومة، وتتضمن هذه المجموعة اقامة مستشفيان يخدمان المخيمات والمناطق المحيطة بها.

٣ – مجموعة اعمال الخدمات الاجتماعية التي تقع ضمن مسؤولية «الاونروا»، حيث لم تتمكن الوكالة من تنفيذها بسبب الضائقة المالية الخانقة التي تمر بها.

٤ – مجموعة الوحدات السكانية غير الصالحة، وهي وحدات سكنية متواضعة، لا تتوافر فيها متطلبات الصحة والسلامة العامة، ولا يستطيع قاطنوها اصلاحها او اعادة بنائها بشكل سليم بسبب فقرهم.

وتتوزع الكلفة التقديرية لتحسين المخيمات والبالغة (١٧٣) مليون دينار على النحو التالي:

– مجموعة اعمال البنية التحتية المادية داخل المخيمات والمناطق المحيطة بها، وخصص لها (٤٦) مليون دينار.

– مجموعة اعمال الخدمات الاجتماعية داخل المخيمات والمستشفيات في المناطق القريبة، وخصص لها (٥٨) مليون دينار.

– مجموعة اعمال الخدمات الاجتماعية والوحدات السكانية غير الصالحة، وخصص لها (٦٩) مليون دينار.

ويرى الباحث ان المتتبع لاستراتيجية الامن الاجتماعي يلاحظ تأكيدا اردنيا على مقاومة الفقر والبطالة على اسس لا تميز

اسرائيل ترفض عودتهم بزعم ان مستواهم الثقافي والاجتماعي دون مستوى المجتمع الاسرائيلي



بين فئات المجتمع المختلفة، بمعنى ان برامج الاستراتيجية هي موجهة لكل الفئات المحتاجة الى المساعدة بمن فيهم اللاجئون، دون ان يمس ذلك بحقوقهم السياسية التي تتضمن حق العودة او/التعويض.

ويوضح الباحث ان التصور الاردني لقضية اللاجئين يستند اساسا الى التركيز على البعد الانساني بضرورة توفير كافة متطلبات الحياة الكريمة لهم، سواء أكانوا يقطنون داخل المخيمات او خارجها، وان الخدمات التي يقدمها الاردن للاجئين الفلسطينيين ليست بأي حال من الاحوال بديلا عن خدمات «الاونروا».

وتقول هدى موسى عمر والتي قدمت ورقة للندوة ان الدول الكبرى كانت ترى ان اللاجئين هم بؤرة الخطر على السلام في المنطقة، ولذلك لا بد من وجود حل للمشكلة، وفكرت هذه الدول بحل ينطلق من رؤيتهم لها بأنها قضية لاجىء وانسان وذلك بتوطين اللاجئين في بلاد المهجر، في سوريا، لبنان، ليبيا، العراق، ايران، مصر، قبرص، غير ان العرب رأوا انها قضية سياسية ولها علاقة بجوهر النزاع في الشرق الاوسط.

وترى الباحثة ان لدى اللاجئين قلقا عميقا وحيرة كبيرة بشأن مستقبلهم وان من المهم انسانيا ان لا نتجاهلهم علما بأن للاونروا دوراً كبيراً في توفير الحاجات الاساسية لهم وهي تحاول جهدها ان تؤدي دورها الانساني والانمائي على الوجه الافضل.

بقي ان نشير الى ان اسرائيل ترفض عودة اللاجئين وذلك حسب الورقة المعنونة مستقبل اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، بسبب الخوف من تفاقم الاوضاع الامنية على الصعيد الداخلي وعدم رغبة اسرائيل في تكوين مجتمع ثنائي القومية والحفاظ على الطابع اليهودي للدولة واخيرا الادعاءات الاسرائيلية بأن المستوى الثقافي والاقتصادي للاجئين والنازحين الفلسطينيين دون مستوى المجتمع اليهودي مما يحول دون امكانية التعايش المشترك بينهما.

السلطة الفلسطينية قدمت اسماءهم للدخول

العقيد بدوي: حل جيش التحرير الفلسطيني.. شائعات

الحدث - خاص

جيش التحرير الفلسطيني (قوات بدر) المرابطة في الاردن، الى اين؟
هذا السؤال المهم قفز الى الواجهة مؤخرا اثر تداول معلومات تشير الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية، قررت حل هذا الجيش، بناء على رغبة اردنية - اسرائيلية. وضم كوادره الى وحدات الشرطة الفلسطينية العاملة في الداخل. النقطة المهمة الاخرى التي اثارتها هذه المعلومات.. هي ما هو الدور المستقبلي الذي ينتظر هذا الجيش الذي لعب دورا مهما على الصعيد الوطني الفلسطيني؟ وكان لقوات بدر بالتحديد دور مهم في الدفاع عن بيروت في العام ١٩٨٢، في ظل اتفاقات اوسلو وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على الارض الفلسطينية.



● ياسر عرفات ● نتنياهو

مصادر الحدث، اكدت ان السلطة الفلسطينية قدمت قوائم بأسماء كوادر الجيش الى الحكومة الاسرائيلية.. بهدف السماح لهم بدخول مناطق الحكم الذاتي.. الا ان هذا الامر لم يتم حتى الان.

وفي لقاء مع الحدث، وصف العقيد علي بدوي، الملحق العسكري في السفارة الفلسطينية في عمان، المعلومات التي تحدثت عن نية السلطة حل جيش التحرير الفلسطيني بانها.. شائعات.

واضاف ردا على سؤال لـ «الحدث» حول مصير القوائم التي قدمت بأسماء كوادر الجيش للحكومة الاسرائيلية، قائلا: منذ فترة حسبما تعرفون، توقف التنسيق السياسي، ونتج عن هذا التوقف، من الطرف الفلسطيني وبقرار من الرئيس ياسر عرفات وقف التنسيق الامني، وهذا الموضوع لم يتم نتيجة لذلك.. نتمنى ان يكون هناك تنسيق امني.. لان ذلك يعني ان يكون هناك تنسيق سياسي.

وحول الدور المستقبلي لجيش التحرير، قال العقيد بدوي: جيش التحرير او غير جيش التحرير، كان يعد نفسه للعودة الى الوطن.. من اجل الدفاع عن الوطن، فمن الطبيعي ان كوادر الجيش عندما ستدخل الى الوطن ستكون رافدا مهما وعلميا يحمل المسؤولية ويساعد اخوانه في الشرطة الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى ان التنسيق السياسي والامني متوقفان منذ ١٨ اذار الماضي، بعد شروع اسرائيل ببناء مستوطنة في القدس الشرقية، وان مصادر فلسطينية توقعت ان توافق الحكومة الاسرائيلية على دخول مجموعة من كوادر جيش التحرير الى مناطق الحكم الذاتي.. فور عودة التنسيق الامني بين الطرفين، خاصة وان الجانب الفلسطيني يضع هذا الموضوع من ضمن جدول اعمال اللجان المكلفة بهذا التنسيق.

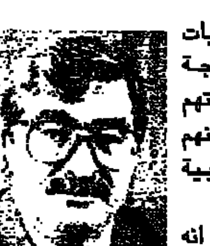


الحدث - اعداد خالد ابو الخير و هاشم الخالدي واحمد الحريبي

بدأت في الاونة الاخيرة عملية التسخين للانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في شهر تشرين اول القادم.. الحدث.. ابتداء من هذا العدد ستقوم بمتابعة يومية للملف الانتخابي في جميع مناطق المملكة، لتسليط الضوء على ابرز المرشحين واجراء لقاءات معهم. بهدف استقراء ارائهم ومواقفهم من كل ما يجري وما يستجد، تحديداً في الساحة الانتخابية، اضافة الى متابعة المرشحين اينما وجدوا وتغطية اخبارهم واعداد الدراسات والاستطلاعات لتوجهات الناخب الاردني. وصولاً الى استقراء اكثر المرشحين الذين يحظون بشعبية وفرصهم كبيرة بالفوز.

صندوق اقتراع

مولود صوبر لن يتراجع عن ترشيح نفسه



ارتفعت درجة التسخين للانتخابات النيابية في الدائرة الخامسة الى درجة عالية جداً.. فالمرشحون بدأوا تحركاتهم بقوة للالتقاء بقواعدهم الانتخابية، ومنهم الحاج مولود صوبر الذي يتمتع بشعبية كبيرة.

مصادر مقربة من صوبر اشارت انه يتعرض حاليا لضغوط كبيرة من اجل التراجع عن ترشيح نفسه، الا ان المصادر اشارت الى ان صوبر ماض في ترشيح نفسه، وان احدا لن يزحزحه عن ذلك.. رافعا شعار خدمة جميع مواطني الدائرة الخامسة.. كل التوفيق للحاج صوبر.

الحسبان مرشح المفرق

المهندس ابراهيم خلف الحسبان العموش تم اختياره باجماع عشائر العموش في المفرق والزرقاء.

الحسبان يعول نجاحه على اصوات مؤيديه في المحافظة وعلى ابناء عشيرته التي يلقى منها التأييد والمؤازرة.

بقي ان نقول ان الحسبان يحظى بفرصة جيدة في المفرق وهو منافس قوي للوصول الى قبة البرلمان.

الشهوان وفرصة البرلمان

رجل الاعمال المعروف والعميد المتقاعد يوسف الشهوان يحظى بفرصة جيدة بين مرشحي الدائرة الخامسة.

الشهوان سبق ان تبوأ اكثر من منصب خلال عمله في اجهزة الدولة.

عائشة العبادي للدائرة الخامسة

يتردد اسم السيدة عائشة علي فلاح العبادي كمرشحة عن الدائرة الخامسة.

العبادي موظفة في منطقة الجبيهة التابعة لامانة عمان وتحظى بفرصة جيدة لدى قواعدها في الدائرة الخامسة.

مسعود صامد في الاولى

يتردد بقوة اسم المرشح حسن محمد موسى مسعود (ابوحازم) كمرشح للانتخابات النيابية عن الدائرة الاولى.

مسعود يمضي وقته الان بين اصدقائه واقاربه ومؤيديه في الدائرة.

القضاة ابرز مرشحي عجلون

لا يخفي اهالي عجلون ان المرشح الاقوى في المحافظة هو المرشح فلاح القضاة (ابويعرب).

ابويعرب مثقف وسياسي واقتصادي معروف وسبق ان تولى عدة مناصب حكومية هامة منها.. مدير عام مؤسسة المناطق الحرة ويحظى بفرصة قوية في المحافظة.. بالتوفيق يا ابويعرب.

الطريفي يبدأ جولاته

يقول مقربون عن الدكتور يحيى الطريفي مرشح محافظة الزرقاء انه بدأ صولاته وجولاته من اجل حشد اكبر تأييد يوصله تحت القبة.

الطريفي عضو مؤسس في الحزب الوطني الدستوري ويعتبر من ابرز مرشحي الحزب في المحافظة ولا سيما انه يحظى بسمعة طيبة بين اهالي محافظة الزرقاء.

«النهار» في الخامسة

تقول معلومات مندوبنا للشؤون الانتخابية ان المرشح عن الدائرة الخامسة احمد علي كريم النهار لا زال يمارس نشاطا واسعا في الالتقاء بكافة اطياف وشخصيات ابناء الدائرة الخامسة بعد ان طرح نفسه كمرشح عن الدائرة.

النهار يحظى بتأييد كبير سواء داخل عشيرته او بين ابناء الدائرة الخامسة لا سيما ان النهار معروف كرجل اقتصادي وسياسي يمتاز بالدبلوماسية التي يراهن عليها الكثيرون لوصوله تحت القبة.. بالتوفيق.

الزواهرة يخوضها عن الزرقاء

يتردد بقوة في اوساط الشارع الزرقاوي طرح اسم السيد مخلد الزواهرة (ابوبسام) من عشائر بني حسن كمرشح عن المحافظة للانتخابات النيابية القادمة.

الزواهرة معروف في المحافظة بأعماله الخيرية وهو رئيس النقابة العامة لاصحاب السيارات والمكاتب والسفريات ومراكز السواقة ورئيس مؤسسة اعمار مدينة الزرقاء ورئيس جمعية الزواهرة الخيرية ونادي صلاح الدين الايوبي وهو ايضا عضو في اغلب الجمعيات الخيرية في المحافظة.

الزواهرة يحظى بفرصة جيدة لاسباب عديدة منها انه من الاسماء المطروحة دائما للفوز في اي انتخابات فهل توصله هذه السمعة الى قبة البرلمان.

القرعان مرشح جرش

المهندس خليل محمد القرعان مرشح محافظة جرش يجري حاليا اتصالات واسعة مع مختلف الفعاليات الشعبية في المحافظة للحصول على تأييد ترشيحه عن المحافظة.

القرعان يحظى بسمعة طيبة ويقول بأنه يملك حلولا لهموم اهالي جرش التي عانوا منها على مدى السنين السابقة.. بالتوفيق.

المرشح المهندس خليل محمد القرعان لـ الحدث:

جرش مظلومة من ناحية الخدمات واطالب الحكومة بانصافها

يدرك الجميع انه من الاهمية بمكان ان يكون المرشح ملماً بجميع النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الصعيدين المحلي والخارجي ومن الاهمية بمكان ان يحمل هذا المرشح بالاضافة لاجندة المطالب حلولاً لها وهذا ما وجدناه حقيقة في مرشح محافظ جرش المهندس خليل محمد القرعان الذي يحمل في جعبته الكثير الكثير مما تحتاجه من حلول لمشاكلنا دون الاكتفاء بطرحها.

المرشح القرعان كان اختيار الحدث لمحاورته كونه من ابرز مرشحي محافظة جرش فكان هذا اللقاء الذي اتسم بالصراحة والوضوح لمرشح سيقف - بعد التوفيق من الله- تحت القبة في يوم من الايام.

* بداية نرحب بك في جريدة الحدث كمرشح عن محافظة جرش واسمح لنا ان نبدأ حوارنا حول مبدأ ترشيحك للانتخابات القادمة فهل تعتبر نفسك مرشحاً لعشيرة القرعان ام مرشحاً عن المحافظة ككل؟

- اشكر لكم اهتمامكم في جريدة الحدث بموضوع الانتخابات واثمن هذه الفرصة التي اتحتموها لي للحديث عن هذا الموضوع والحقيقة انني اعتز ان اكون من عشيرة القرعان ولكنني كمرشح اطرح نفسي كمرشح عن محافظة جرش واعتبر نفسي في النهاية مرشحا لهذا الوطن الذي نسعى جميعاً لخدمته.

* هل لك خبرة سابقة في معرفة ما تحتاجه محافظة جرش من خدمات؟

- انا من مواليد «المصطبة» قضاء جرش والم بكافة المتطلبات والمشاكل التي يعاني منها اهالي المنطقة كوني مهندساً مدنيا ولدي حلول جذرية لهذه المشاكل ايضاً وهذه الخبرة اكتسبتها عن طريق عملي في وزارة البلديات وبطبيعة الحال من يعمل بهذه الوزارة تنمو بينه وبين المواطنين علاقة واتصالات لمعرفة همومهم لذلك كان حرياً بي ان الم بادق تفاصيل مشاكل ابناء بلدي وسبق ان ساهمت في دراسة كثير من المشاريع التي نفذت في انحاء هذا الوطن كمشاريع الطرق والكهرباء واخص بالذكر كهربة الريف.

* برأيك كمرشح قادم لمجلس النواب كيف تنظر للنائب الذي نريد؟

- النائب الذي نريد يجب ان يكون ملماً بمشاكل منطقته اولاً ويجب ان يكون ملماً بمشاكل الوطن بشكل عام وانا ارى في المرحلة القادمة ان على النائب المشاركة في تنمية موارد هذا البلد لكي يساهم في القضاء على الآفات الاجتماعية الموجودة كالفقر والجوع والبطالة المتفشية في مجتمعنا ولذلك يجب ان يكون النائب مؤهلاً من الناحية العلمية والعملية ومتابعا لمشاكل منطقته ووطنه وان يكون على دراية واسعة بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية في البلد.

* كمرشح قادم لمحافظة جرش وحسب متابعاتك للهموم والمشاكل التي تعاني منها هذه المحافظة، ما هي ابرز هذه المشاكل؟

- محافظة جرش كانت في القريب تابعة لمحافظة اربد وهي حالياً من المحافظات الحديثة وبصراحة جرش كانت بعيدة عن المركز المحافظة ولهذا لم يطلها الا القليل جداً من الخدمات والعناية فهي تعاني من نقص في الطرق والاتصالات حتى انه يوجد حالياً قرى في محافظة جرش كالمصطبة وجبه لا زالت تعتمد على مقاسم الية يشبه لن يشاهدها انها من العهد العثماني.

ولا يخفى ان هناك ايضاً بعض القرى تعاني من عدم وجود مراكز صحية ونقص في الكهرباء والطرق الزراعية التي لم تصل لبعض القرى الزراعية رغم اهميتها.

* المعروف عن محافظة جرش انها المدينة السياحية الاولى في الاردن لاشتهارها بالاثار الموجودة فيها بالاضافة لاقامة مهرجان جرش الشهير فيها وسؤالي تحديداً هل يجد اهالي جرش اهتماماً حكومياً بها من الناحية السياحية؟

- انا اقول وبكل صراحة ان مهرجان جرش يأخذ من جرش ولا يعطيها، لان بلدية جرش تقوم بتقديم خدمات النظافة لهذا المهرجان ليل نهار وهذه الخدمات تكلف البلدية اموالاً طائلة خلال المهرجان، لذلك من العدل ان يعود للبلدية جزء من ريع هذا المهرجان وهذا لا يطبق حالياً وهو ظلم لاهالي جرش اما من الناحية السياحية فجرش تفتقر رغم اقامة المهرجان الى فنادق ولو من الدرجة الثالثة لذلك حتى السائح الذي يقوم بزيارة جرش يدرك تماماً انه سيزور جرش لمدة ساعات محدودة والعودة دون ان يضع في حسابه اي بند يتعلق بالمبيت فيها لذات السبب.

* اذا ما هي مطالبك؟

- ان يكون لبلدية جرش جزء من ريع المهرجان وان تقوم وزارة السياحة ببناء فنادق ومطاعم تليق بالسياح وكذلك اقامة المراكز السياحية التي تفتقر لها المحافظة لذلك اؤكد ان الخدمات السياحية في جرش شبه معدومة.

* كمرشح عن هذه المحافظة ماذا تعد اهالي جرش؟

- اعدهم بالمنطق، اعدهم ان اكون صوتهم الذي يوصلهم لقبة البرلمان والسلطة التنفيذية وان ارفع مطالبهم بصورة دائمة للمسؤولين لحلها وان اكون معهم خلال مدة النيابة وان اتشاور واتحاور معهم في كل فترة من الفترات وانقل همومهم بصورة دائمة محاولاً تحقيق مطالبهم التي هي مطالبي اولاً واخيراً.

* بمناسبة حديثنا عن هموم اهالي جرش هل تعتقد ان جرش مظلومة من ناحية الخدمات الاجتماعية والتعليمية مثلاً ؟

- بكل تأكيد فجرش من الناحية التعليمية لم تأخذ نصيبها من البعثات التعليمية مقارنة مع محافظات اخرى ثم على مستوى وظائف الدولة لا يوجد من اهالي جرش مثلاً اي موظف من الدرجة العليا. لذلك اطالب الحكومة بانصافها.

* السبب؟

- انا لا اعرف السبب، السبب تعرفه السلطة التنفيذية.

* يا سيدي انت تحدثت عن امور جوهرية من هموم اهالي جرش ومطالبهم ولكن اين كان نواب جرش من هذه الهموم، ولماذا لم ينقلوها الى السلطة التنفيذية؟

- نواب محافظة جرش جيدون ولكننا كنا نأمل منهم ان يقدموا اكثر مما قدموا لنا، قد تكون الظروف لم تحالفهم، ولكان كان عليهم ان يحققوا بعض الامور الاساسية التي وعدوا الناس بها ولم يجر تحقيقها لغاية الان.

* ما رأيك بقانون الصوت الواحد، هل انت معه ام ضده؟

- في الحقيقة انا لست مع قانون الصوت الواحد لانه يجذر العشائرية بين الناس ولا يتيح لهم حرية الاختيار بل يحصرهم فقط في انتخاب مرشح العشيرة سواء اكان كفؤا ام لا وهذا حقيقة يتنافى مع الديمقراطية.

* قبل فترة اصدرت وزارة الداخلية تعليمات خاصة بنقل الدفاتر وهذه التعليمات تلغي ان يقوم المرشح بنقل دفاتر مؤيديه وحصرت النقل بصاحب الدفتر، وهذا ما اثار اعتراض المرشحين فهل تشغلك مثل هذه المشكلة؟

- الواقع ان هذه القضية تؤرقني كثيرا لان التعليمات تقضي كما ذكرت وجوب ان يقوم صاحب الدفتر او احد المسجلين فيه بنقل الدفتر دون غيرهم وهذا حقيقة يعيق العملية الانتخابية ويؤدي بطبيعة الحال الى احجام الناس وعزوفهم عن المشاركة في الانتخابات وانا بشكل شخصي بدأت اشعر بهذه المعوقات كمرشح وكناخب فحتى لو كانت هناك رغبة عند الناخب بنقل دفتره فان تلك المعوقات بالتأكيد ستؤدي الى منعه من اتمام الاجراءات والانتخاب لذلك اتمنى على الحكومة ان تعيد النظر في هذه التعليمات وتيسرها بحيث تقبل مثلاً مسألة التفويض في نقل الدفاتر، ثانيا ارجو ان تكون هناك مساواة في نقل الدفاتر وان لا يسمح لاشخاص متنفذين بنقل دفاتر غيرهم دون الاخرين الذين يشترط عليهم نقلها بانفسهم.

* هل لك مطالب محددة في هذا الاتجاه؟

- انا ارجو من وزارة الداخلية ان تكون عونا للديمقراطية وان تلتزم بالمساواة في عملية نقل الدفاتر وان تترك الحرية للمواطن في اختيار من يريد لنقل دفاتره.

* لننتقل الان للحديث عن عملية السلام . ما رأي المرشح خليل القرعان فيها؟

- اولا فلسطين لنا. ونحن مع السلام الشامل والعادل الا ان ما نراه من حالة ترد وتعنت من الجانب الاسرائيلي بخصوص العملية السلمية يجعلنا نعيد حساباتنا ونقول اننا ضد مثل هذا السلام، الا اذا تراجعوا للقرارات التي اتفق عليها في «اوسلو» وطبقوها بالكامل.

* كلمة اخيرة.. ماذا سيكون موقفك من اهالي جرش فيما لو وصلت الى قبة البرلمان؟

- انا اعاهدهم بانني سابقى معهم وساحاورهم في كل مشكلة تطرأ وفي جميع الاوقات وسيكون لي مكتب مفتوح طيلة ايام الاسبوع موجود في جرش وبعد ظهر كل يوم اذا لم يكن هناك جلسة فساكون في ذلك المكتب لبحث هموم اهالي جرش الاعزاء وامكانية حلها وسيكون صوتي في البرلمان اذا وفقني الله من خلال ارائهم لتحقيق مطالبهم ونقل صوتهم بامانة تحت القبة.

* نشكر لك هذا اللقاء الشيق ونتمنى لك التوفيق على ما تحمله من اراء وحلول لمشاكل اهالي جرش والتي يتمنى الجميع تحقيقها وان يلمسها فعليا على ارض الواقع.

- شكرا لجريدة الحدث.. جريدة كل الناس.

● المهندس خليل القرعان

مرشح محافظة الزرقاء طلال الرمحي لـ الحدث:

المرشح المطلوب هو الذي يحمل الهم اليومي للمواطنين

بدأ السيد طلال الرمحي، نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري ورئيس لجنة الانتخابات العامة، مسيرته السياسية عضوا في جماعة الاخوان المسلمين ولمدة ١٦ عاما، انضم بعدها لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وعند عودته في العام ١٩٧٥ للاردن شكل حركة النضال الوحدوي التي توحدت مع حركة الثوار العرب ضمن حركة النضال العربي وحركة المعتصمون».

وبعد دخول الاردن مرحلة الديمقراطية، شكل الرمحي الذي ينوي ترشيح نفسه عن دائرة الزرقاء عام ١٩٩٧ حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) الذي تبوأ فيه منصب الامين العام قبل ان ينضم الحزب لحزبين آخرين هما التقدم والعدالة والجماهير ومن ثم يندمج مع ثمانية احزاب في الحزب الوطني الدستوري.

وباختصار.. لا يعدو التاريخ الشخصي للرجل الذي يحمل بكالوريوس ادارة من جامعة دمشق ودبلوم دراسات عليا من القاهرة ودبلوم قيادة وتخطيط من جامعة انقرة.. ان يكون تاريخا من النضال.

* ما هي ابرز القضايا التي تشغل تفكيرك حاليا؟

- الهم اليومي للناس، وهو ليس همي وحدي، وانما هم كل الغيورين المخلصين لهذا البلد، فالفقر استشرى لدرجة ان ٣١٪ من شعبنا، ان لم يكن اكثر دون خط الفقر، هذا اذا اعتبرت ان المواطن الذي يبلغ دخله الشهري ١٢٥ دينارا، هو دون خط الفقر، اضافة للبطالة المستشرية، والمحسوبية والفساد والتمييز الذي يمارسه افراد معينون يعيشون وفي اعماقهم شيء من القطرية المؤسفة والمحزنة. هذه هي هموم المواطن الاردني، اضافة الى الهم الذي نتج عن اتفاقية السلام التي عقدت عليها امال كبيرة، لدرجة ان المواطن كان يجيب عندما يسأل عن سبب تأييده لمعاهدة السلام، بأن السلام سيحسن اوضاعه.. ولم يتحسن شيء، الحقيقة ان كل هذه الاحباطات كونت الحالة السلبية التي نشهدها الان وادت الى اختلال توازن المواطن والى الاحتقانات السياسية التي نعيشها الان، وهذه الحالة السلبية تحتاج الى ربان ماهر ليمخر عبابها وينقذ المواطنين من الحالة المتردية التي وصلوا اليها، وجلالة الحسين هو الربان الماهر الذي واجه العواصف واستطاع ان يصل بالسفينة الى بر الأمان.

* كونك صاحب تجربة حزبية كبيرة، فمن هو المرشح الاكفأ من وجهة نظرك، المرشح الحزبي ام المستقل؟

- طبعا.. المرشح الحزبي، لان مرشحي الحزب يلتزمون ببرنامج حزبهم الذي يحرص على ان يطبق برنامجه، لكي لا يفقد مصداقيته، لانه ان فقدها ينتفي وجوده كحزب. من هنا اجد أن المرشح الحزبي ملتزم بتحقيق برنامج منذ اليوم الاول لوصوله الى البرلمان، اما المرشح المستقل، فغير ملتزم اطلاقا ببرنامجه، ولا يوجد من يتابعه ويحاسبه، بينما يستطيع الحزب ان يحاسب مرشحيه على مدى التزامهم ببرنامجه، لان في ذلك قوة الحزب الذي يحرص على ان لا تتسلل اليه بوادر الضعف، لذلك.. فان المرشح الحزبي يحاول اقصى طاقاته لاثبات مصداقيته.. لانه ان فقدها انتهى.

* برأيك ما هي مواصفات المرشح المطلوب شعبيا؟

- المواطنون بحاجة ماسة، في الظرف الراهن، الى نائب الخدمات، شعبنا مل الشعارات والوعود بالتحرير من البحر الى النهر ومن رأس الناقورة الى رفح، ولكن ذلك لا يعني اسقاط هذه الشعارات، وانما ان تبقى للاجيال القادمة التي تستطيع تحقيقها.. شعبنا يعيش حالة تدن وانحدار، لذلك هو بحاجة الى منقذ اقتصادي، الى نائب يحارب الفساد ويحمل هموم الناس.

نائب الخدمات هو المطلوب شعبيا، اما الذي يرفع الشعارات فيظل مرغوبا من فئة معينة (العقائدية) التي تهوى رفع الشعارات دون تحقيق شيء منها.

* كيف تقيّم اقبال المواطنين على الانتخابات؟

- لاكن صريحا في هذا الموضوع، فهناك احجام لدى المواطنين عن الانتخاب، خاصة الصوت الاردني من اصل فلسطيني الذي ما زال لحد الان بحاجة الى معجزة لتفعيله.. اعتقد ان هناك نفورا من التصويت، اضافة الى ما تركته مقاطعة الاخوان المسلمين من اثار ستساهم في هذا النفور.

* ما رأيك بأسس وتعليمات نقل دفاتر العائلة التي اصدرتها وزارة الداخلية؟

- اذا كان الوطن قد حرم من وجود قانون انتخابي عصري يسمح للمواطن بالانتخاب في المنطقة التي يريدها ليكون النائب بذلك نائبا للامة وليس لحي او منطقة، فمن باب اولى ان يسمح بنقل الدفاتر دون قيد او شرط ليتمكن المواطن من التصويت في اي مكان في المملكة لصالح المرشح الذي يرى فيه خيرا له وللمواطنين.. انا مع نقل الدفاتر طالما ان المواطن يمتلك صوتا واحدا فمن حقه ان يدلي به في المنطقة التي يريد.

* انت قيادي في الحزب الوطني الدستوري.. والبعض ينظر بنوع من الحذر لهذا الحزب بصراحة من منطلق اقليمي.

- اولا.. لا اريد الدفاع عن الدستوري بتركيبته ولا ان انفي الخاصية الوطنية عن الحزب، ولكن الحقيقة ان الاقليمية غير موجودة داخل الحزب نهائيا وتركيبة الحزب القيادية تؤكد ان الاردنيين من اصل فلسطيني ليسوا ديكورا اطلاقا بل انهم مشاركون فاعلون في صنع وصيانة سياسة الحزب، والنظرة بأن هناك اردنيا واردنيا من اصل فلسطيني، فأعترف بأنها موجودة خارج الحزب، وليس داخله، فأمين الحزب نفسه المهندس عبدالهادي المجالي من اصل فلسطيني ومن عائلة التميمي. واذا كان ينظر للحديث عن الخاصية الوطنية الاردنية من وجهة اقليمية او باعتباره حالة قطرية متزمتة، فهناك في المقابل السوري الذي يتغنى بسوريا والعراقي الذي يتغنى بالعراق ونسمع من يقول، دون ان نستهجن، الشعب السوري العظيم، فلماذا لا نسمع من يقول الشعب الاردني العظيم، ولماذا يوصف من يقول ذلك بالاقليمية والقطرية.. الحزب حزب الجميع بغض النظر عن المنابت والاصول والفروع والدين واللون، لذلك.. انفي تماما صفة الاقليمية او القطرية عن حزبنا، وتأكدوا اننا سنخرج من الحزب، في اية لحظة نشعر فيها بذلك.. واؤكد مجددا.. ان هذا الموضوع قائم خارج الحزب.. وليس داخله.

■ لتفعيل الصوت الاردني من اصل فلسطيني نحن بحاجة الى معجزة ■

● طلال الرمحي

بورصة الانتخابات

* عمان الاولى: حماد ابوجاموس، د. ذيب عبدالله مخلص عودة، حمادة فراعنة، خليل حسين عطية، خليل ابوطوق، عائشة الخولجا الرازم، موسى ابوهنطش، د. نهار ارتيمة، عزام هارون، راشد البرايسة، فخري العقرباوي، حسن محمد موسى مسعود. المهندس محمد عبد الرحمن ارتيمة العبادي.

* عمان الثانية: د. عبدالمجيد الاقطش، عريب الرنتاوي، المحامي جمال معلواني، روحي الصفدي، علي الزير، م. خليل محمود حسين الحساسنة، محمد الذويب.

* عمان الثالثة: انيس المعشر، غالب ابوعبود، د. احمد شكري شابسوغ، د. سعيد ابوميزر، اميلي نفاع، عدنان العقرباوي، حكم محمد جرار.

* عمان الرابعة: خلف هميسات، د. محمد جابر الزيود، كامل ابوتينه، برجس الحديد.

* عمان الخامسة: مولود صوبر، سعود العجارمة، احمد علي كريم النهار، منير صوبر، محمد خير، يوسف عبدالحافظ الشهوان، محمد الحرايزة العبادي، احمد محارب العجارمة، محمد شيحان العجارمة، د. همام سعيد.

* المفرق: م. سعد هايل السرور، عبدالكريم الدغمي، عبدالله الخوارشيدة، محمد ابوعليم، عالية اخوارشيدة، عبدالله بصبوص، مريم ابوبلبول، تيسير شديفات، راشد الحوامدة، نواف العيطان، عضوب الصبيحي بني خالد، ابراهيم الحسبان العموش، عودة الطرمان الخالدي.

* اربد: وجيه عزايزة، د. عبدالرزاق طبيشات، د. صالح ارشيدات، د. عارف البطاينة، د. زياد الاعرج، د. عبدة المطلق، صالح شعواطة، د. حسن خريس، سالي خصاونة، م. حسن الصقور، نظمي ابولبدة، يونس الجمرة، عاطف الشرقي، عوض السلامات، تيسير نصيرات، فيصل الحمود، ناصر خريس، د. عبدالكريم شطناوي، عبدالغني جرادات، محمد عبدالله جرادات.، المحامي فيصل بطاينة.

* الكرك: امجد المجالي، المحامي عبدالله راجي المجالي، م. منصور بن طريف، جميل العشوش، محمود الهويمل، د. نزيه عمارين، احمد الكفاوين، احمد الكساسبة، عثمان القرالة، خالد بن طريف، د. حسن متروك، مفلح عشيبات، محمود نمر المجالي، جميلة محاسنة، يوسف حياشنة، م. عبدالحميد ذنيبات، محمود العمرو.

* الزرقاء: ذومان الغويري، د. ممدوح العبادي، د. بسام العموش، مخلد الزواهرة، سعود ابومحفوظ، المحامي عاكف العايطة، ياسر العمري، طلال الرمحي، عبدالباقي جمو، فياض جرار، ذيب انيس، نظمي الشيشاني، يونس الدوايمة، د. محمد القسوس، د. طارق حجاوي، محمد اليوريتي، موسى السعد، ماجد عقرباوي، مرزوق الدعجة، نابيا بشناق، جعفر الشيشاني، جليلة حياصات، سليم ابومحفوظ، د. يحيى الطريفي، وحسن سعيد صقيرة.

* بني كنانة: احسان محاسنة، رياض داوود، محمود عوض، سامي عبيدات، نور عبيدات، م. عمر الروسان، طلال عبيدات، خليل محمد سلامة القرعان ود. علي العتوم.

* الطفيلة: د. عبدالله العكايلة، محمد حمد القطاطشة، سالم قرارعة، عطاالله الحوامدة، د. محمد العوران، د. محمد الصقور، محمود الحجاج العبيديين، بسام القطيمات، سطام عواد، فهمي ربيحات، عودة السوالقة، عاطف القطامين.

* بدو الوسط: صالح الجبور، جمال الخريشا، محمد عضوب الزبن.

* جرش: المحامي حسين مجلي، سليمان السعد الريموني، مفلح الرحيمي، عيسى العابد الريموني، رياض داوود، نواف قوقزة، م. وائل ابوبلبول، د. عبدالحميد الصباغ، د. محمد رشيد العقيلي، محمود خليل العتوم، المحامي وجيه الحايك، المحامي حسين المرزوق، المحامي احمد العتوم، الصيدلاني ابراهيم عرعراوي، د. صالح القادري، المهندس وائل ابوبلبول، عطاالله قيلان وخلف المحاسنة.

* معان: طه الهباهبة، د. عبدالله دويرج، هشام الشراري، نايف ابوهلالة، احمد ابوعقلة، محمد عبدالوهاب، د. سميرة الخوالدة، د. وليد عرجان، لاقي قباعة، ابراهيم العودات، د. صلفة محمد ابوتايه، نايف الهباهبة، موسى خلف المعاني.

* العقبة: د. عدلي بدر، سعيد عمرو، د. نعيم الدرنساوي، عزيز الكباريتي، شكري الشهابي، احمد عرموش، احمد حرارة، ابراهيم ابوالعز، وداد الشناوي، متى طوقان، يوسف الرياطي، م. خالد ابوالعز، سميح ماضي ياسين، عطاالله القيومي، زياد حرارة، زياد الشويخ، م. وليد الدويك، ليالي النشاشيبي، بدر الرياطي، محمود الشويكيني، وعد سلطان.

البلقاء: هاني مصالحة، علي الشطي، نائل المصالحة، هاشم الدباس، غالب الزعبي، مصطفى غنيمات، الحاج عطا الوحيدي.

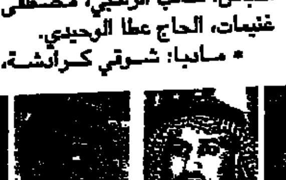
* مادبا: شوقي كراشنة، محمد ابوجوية، د. نشأت حمارنة، د. سهيل الطوال، محمد خريبات الازايدة، محمد سالم الشوابكة، مصطفى المعايعة، علي الشوابكة، د. عبدالعزيز ابوالغيلات، مصبح البوارید بني حميدة، موسى البجالي، ميشيل مسنات، سليمان ابوسويلم، محمد ابوكف.

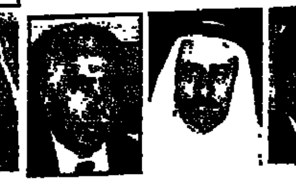
* الرمثا: مناور وردات، عبدالله الشبول، د. انور الشبول، عبدالعزيز نيابات.

بورصة الانتخابات

بورصة الانتخابات

















مع الحزب الاكبر!

ما الذي تخافه الدولة من اجراء انتخابات نزيهة؟ سؤال يحيرني محاولا الاجابة عليه، فلربما استطيع ان اصل الى بعض من الاجابة ان لم تكن كلها!

طبعا، أنا لا اتهم الدولة مسبقا باجراء انتخابات مزورة، ولكني فقط أردد ما يقوله رجل الشارع الذي على ما يبدو لن يشارك السواد الاعظم منه في الانتخابات القادمة لسبب او لآخر وانا واحد منهم.

بقلم: د. جهاد البرغوثي

أبدأ بنفسي وموقعي في المجتمع واتجاهي القومي الوحدوي وانتمائي للاردن ارضا وشعبا ونظاما:

١) اقول «انتمائي للاردن ارضا..» وانا اعيش على هذه الارض الطيبة من وطننا العربي الكبير منذ عام ١٩٥٢ بعد ان قذفت بي وبأهل فلسطين القوى الصهيونية والامبريالية الامريكية الى خارج حدود القطر الفلسطيني، وقد احتضنتني هذه الارض بحنو واكتراث – اذن!! فأنا انتمي بصدق وحب وتفان لها.

٢) اقول «انتمائي للاردن شعبا..» وانا اعيش واحدا منهم، اتقاسم الجهد والعمل والابداع اضافة الى المأكل والمشرب منذ تلك السنوات الطوال، وقد فتحوا بيوتهم ومدنهم وباديتهم لابناء فلسطين عام ١٩٤٨، وتعايش الشعبان معا، واندمجا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، واصبحا بمثابة شعب واحد، له تطلعات واحدة، وطموحات واحدة، ما كان هناك اصوات نشاز نسمعها عن المنابت والاصول.. قامت المظاهرات مرارا تهتف للوحدة العربية ولقضايا الامة العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية ومن مختلف المواقع الاردنية – وسار الشعب الاردني والفلسطيني الواحد جنبا الى جنب، فتذوق حلو الحياة ومرّها ولاخذ يعمل لاعادة المحتل من ارضنا وجمع شمل اهلنا، «فالقضية الفلسطينية مسألة حياة او موت لنا» – هذا ما قاله الحسين في اردن الصمود والتحدي، اردن الوفاق والاتفاق.

ما من قضية في كوكتيل قضايا القرن العشرين وعلى مدى قرن كامل عادت القهقرى الى ما دون الصفر الا القضية الفلسطينية التي تخلى عنها الجميع، فانتهت الى ما وصلت اليه من الهوان والضياع والتراخي والتنازل والاستيلاء المستمر على الاراضي واهانة الاديان والمقدسات مما ادى الى انهيار المعنويات وانهزام العزائم وما عدنا نرى شيئا سوى ابطال الحجارة الذين يقتلون على أيدي عملاء اسرائيل العرب او بحراب المحتلين القتلة.

انني احيي في هذا السياق موقف المملكة العربية السعودية الشقيقة الكبرى التي لم تقيدها معاهدات السلام، فالسعودية كانت وما زالت القوة المؤثرة في دعم النضال الفلسطيني وعلى جميع المستويات، وما تغير هذا الموقف رغم كل المتغيرات والمستجدات السياسية في منطقتنا العربية والعالم اجمع.

ولا يستطيع احد منا ان يبخس موقف مصر الغالية علينا جميعا وقد قدمت الكثير الكثير ولكنها لا تستطيع الكثير من الحركة بعد ان قيدتها معاهدة السلام.

اما السلطة الفلسطينية والتي اصبحت سجينة نفسها بعد ان ارتضت بوضع الحبل حول عنقها، فما بقي لها دور سوى ان تشنق نفسها على ارضها.

ونعود للدور الاردني الذي لخذ حجمه يتضاءل وينكمش منذ مؤتمر الرباط الى ظهور الاحزاب التي تريد ان تتسلق سلم السلام داعية الى هدم هيكلية الوحدة الوطنية، داعية الى الحفاظ على النظام ضمن اطار التقوقع الاقليمي لتصل من خلاله الى طموحاتها في «السلطة»! فأصبحت القضية الفلسطينية قضية شعب شقيق وما الانظار في الداخل وفي الاردن بالذات، والاردنيون والفلسطينيون هم المعنيون في هذا الامر وهم يتطلعون الى احياء الدور الاردني الجديد.

ان شعبنا في المحتل من ارضنا سيزحف الى اريحا ليقول للحسين «نحن معك» فهل يا ترى جاء هذا متأخرا على مسامع الحسين، وحوله من ملأوا اذنيه بالضجيج خوفا من مؤامرة الوطن البديل التي اختلقها شارون وردها الكثير من السياسيين البارزين هنا، وخوفا من التوطين والمناداة بترحيل ثلث السكان والاكتفاء بالثلثين ليتقاسما الغذاء والماء!

اعود ثانية الى صلب مقالتي وقد اشتد المي وزاغ قلمي.

٣) فأقول «انتمائي للنظام..»، وانا اعيش في كنفه، وقد اعطاني الامان قبل كل شيء، فأعطيته احترامي وولائي كواحد من الملايين الاربعة التي تستظل بالنظام وتحترمه، فما قتل النظام احدا في سجونه وما شنق او علّق احدا على اعمدة التليفون وما سحل احدا، والكل، اردنيون وفلسطينيون يقدرون لهذا النظام تماسكه وقوته – وما هو لأحد دون غيره، رغم المحاولات في اللعب بعقارب الساعة – والكل يرفض انظمة عسكرية في لباس مدني وتحت اقنعة الديمقراطية، فنحن جميعا نؤمن بالديمقراطية دون غوغائية او ارهاب، وعلى النظام ان يظهر بالقوة التي الفناها وعشقناها دون ان يترك المجال لاخرين ان يتحدثوا باسمه، مما جعل الناس يفكرون وكأن النظام يتبنى هذا ويترك ذاك او ان الدولة تعمل لانجاح هذا واسقاط ذاك.. الخ.

فاذا قمت بتقييم نفسي وانا انتمي الى هذا البلد ارضا وشعبا ونظاما، فهل يا ترى لو انتخبتني الجماهير الاردنية نائبا (وانا لست مرشحا في الانتخابات القادمة) اقف ضد النظام والاهل والبلد – وحتى لو خالفت برأيي حكومة ما او حجبت الثقة عن رئيس حكومة ما او هاجمت بشدة اداء حكوميا معينا او عارضت قانونا او انتقدت بشدة حزبا ما يكبر على الورق الا اذا حدث ما ليس بالحسبان، هل هذا يضعني في فئة غير المرغوب فيهم واصدار الاوامر للداخلية والاجهزة الامنية بوجوب اسقاطي.

اذن، ما الذي تخافه الدولة من اجراء انتخابات نزيهة، يترأس حكومة الانتخابات فيها قاض، مع ارتباط الدوائر الانتخابية بقضاة وشخصيات مستقلة، ولاؤها الاول والاخير للارض والشعب والنظام.

ان الشعب الاردني برجاله ونسائه ومن مختلف المنابت والاصول له ولاء ثابت وواضح لا مواربة فيه، فهو مع الارض والشعب والنظام، مهما حاول البعض تغيير مسار المعادلة ليتسلقوا الى السلطة باسم النظام، «وبعدي الطوفان»!. كذلك ليست هناك مواقع مهمة لفئات وايديولوجيات حزبية عفى عليها الزمن، وما عاد لها القدرة على تحريك الجماهير، ولا داعي لاعطائها ادوارا اكبر منها لاخافة الحكومة، ومن ثم القفز من وراء ذلك. فالاردن يعيش اليوم في كساد اقتصادي واحباط سياسي وانهزامية فردية في نفوس ابنائه الذين اصبحوا يخافون من المستقبل، وازدياد مظاهر ضعف السلطة ليتكلم الغير بالانابة عنها واتساع ثغرات في هيكلية وحدتنا الوطنية وتسلق الوصولية والانتهازية في مثل تلك الاجواء القاتمة وغياب الصف الوطني عن المسرح السياسي، فما عاد لدى الناس الاهمية في المشاركة في انتخابات قادمة او الانخراط في احزاب دونكيشوتية او اقطاعية او وجاهية.

ورغم كل ذلك فالاردن ليس بالرجل المريض الذي ينتظر من يرثه، فهو في موقف صلب اذا ما تحرك الشعب وراء قائده وسينتصر حتما الحزب الاكبر، حزب الانتماء للارض والشعب والنظام.

اما اذا لا قدّر الله وسارت الانتخابات في النهج الذي يخافه الشارع، فستأتي حكومة تملأ الدنيا بالوعود ولن يأخذ الشعب سوى المزيد من الاحباط والقهر والفساد واتساع جيوب الفقر وازدياد نفوذية الترهل الاداري تحت مظلة الحزبية القائمة والمنتصرة والتي كلها ستؤدي الى ما لا يُحمد عقباه!

نعم، لا زالت الديمقراطية كالطفل الذي يمشي خببا وهو بحاجة الى الاسناد بين الحين والاخر، فشعبنا العظيم قادر على رمي كل الوصولية والانتهازية التي تشوب كل مسيرة ديمقراطية، وهو قادر على ان يفرض نفسه انتخابيا وهذا حق له، فالزبد يذهب وتبقى الامواج العاتية هي الزخم الشعبي الذي ما ان يطمئن على نزاهة الانتخابات وانها في أيد أمينة فسيشارك فيها بكل قوة، وسنرى انتصارا لحزب الشعب – حزب الانتماء للارض والشعب والنظام – الحزب الاكبر الذي هو وليد ارادة الشعب الذي ينظر بمنظار احياء الدور الاردني في معالجة القضية الفلسطينية، ودعم الوحدة الوطنية، واحداث الديناميكية الجديدة في الاداء الحكومي لايجاد الحوافز الاقتصادية وخلق اجواء الطمأنينة لها، فقائد المسيرة قائد الحزب الاكبر يريد عملا لا قولا، يريد بناء لا هدما، يريد قوة وعزة لا ضعفا ومهانة، يريد شعبا يعمل ويعمل ويعمل وكله عطاء وحب واخلاص وانتماء.

وجها لوجه

■ بقلم: عوني صادق

الكذب والانحياز.. جوهر السياسة الاميركية!

الحديث عن كذب وعدم نزاهة ومصداقية وايضاً عن انحياز الولايات المتحدة الاميركية يمكن ان يكون حديثاً لا نهاية له، خصوصاً اذا كان المتحدث عربياً وكان الموضوع يتعلق بالسياسة الاميركية في المنطقة العربية. لكننا ما دمنا مجبرين على مواجهة السياسة الاميركية، وما دامت حكوماتنا مصرة على (اقناعنا) بان الولايات المتحدة دولة صديقة، يظل لزاماً علينا متابعة هذه السياسة ولو لفضحها على الاقل واظهار كذبها وعدم نزاهتها وانحيازها المستمر لعدونا القومي.

والمراقب ليس مضطراً للبحث طويلاً، فالولايات المتحدة لا تحسب حساباً لاحد ولا يهمها ان تغطي على سياستها الكاذبة وغير النزيهة خصوصاً اذا اتصلت بسياستها العربية. وقبل ايام، عقدت ندوة في واشنطن نظمتها (الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين)، تحدث فيها مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى ديفيد ولش، ولخص فيها اهداف سياسة الرئيس بيل كلينتون بالنسبة للشرق الاوسط فقال: نركز على ضرورة التوصل الى سلام عربي– اسرائيلي عادل وشامل ودائم، والمحافظة على امن اسرائيل، ومساعدة البلدان العربية في التقدم برخاء وتعددية واقامة علاقات متينة ومفيدة بصورة متبادلة مع اطراف اقليمية اخرى». واضاف قائلاً: «ان ضمان التدفق الحر للنفط من الخليج والتصدي للارهاب ولانتشار اسلحة الدمار الشامل، اضافة الى تعزيز فرص الاعمال التجارية للشركات الاميركية وزيادة فرص العمل للمواطنين الاميركيين، هي جميعها من بين اهداف الرئيس كلينتون للسنوات الثلاث القادمة».

لا احد يشكك في جدية التزام ادارة كلينتون بالاهداف المتعلقة بالاميركيين والشركات الاميركية، او بضمان (امن اسرائيل). لكن ماذا عن التزامها بتحقيق (سلام عربي– اسرائيلي عادل وشامل ودائم) او (مساعدة البلدان العربية في التقدم والرخاء)؟!.

وفي الوقت الذي تهدد فيه الولايات المتحدة بفرض عقوبات جديدة على العراق، بحجة عدم تقديم كامل المعلومات الخاصة بالاسلحة العراقية، لا تأتي على ذكر ما تمتلك (اسرائيل) من اسلحة تقليدية ونووية، وهي اكثر من ذلك تعمل يومياً لزيادة حجم الترسانة العسكرية الاسرائيلية.

وقد ذكرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية، مؤخراً، ان معظم القذائف والصواريخ جو– ارض التي اطلقتها القوات الاسرائيلية العام الماضي في لبنان سلمت في الاصل الى الجيش الاميركي.

وافاد التحقيق الذي اجرته الصحيفة ان هذه الذخائر نقلت من المخزونات العسكرية الاميركية من دون اي قيود اوربت!

من ناحية اخرى، قالت مصادر اسرائيلية ان الولايات المتحدة الاميركية وافقت مؤخراً على توسيع ترسانة مخزونها الحربي لحالات الطوارئ في (اسرائيل) بما قيمته نصف مليار دولار الى جانب القائم حالياً. وقالت مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان ترسانة الاسلحة والذخائر الاحتياطية الاميركية هذه ستوضع بموجب اتفاق تم التوصل اليه مؤخراً تحت تصرف الجيش الاسرائيلي في حال اندلاع حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط تكون (اسرائيل) طرفاً فيها!

وذكرت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٩٧/٦/٢٥، انه بالاضافة الى ذلك كله، ابرمت وزارة الدفاع الاسرائيلية اتفاقية لشراء معدات عسكرية اميركية جديدة في نطاق قرار يقضي بملء الشواغر في مخزون احتياطي الذخائر لدى الجيش الاسرائيلي بقيمة (٨٠٠) مليون دولار!

اليس من عجب، في ضوء الارقام السابقة، وفي ضوء هذا الدعم العسكري الذي لا مبرر عسكرياً او امنياً له، ان تتحدث الولايات المتحدة وادارة كلينتون عن (السلام في المنطقة)؟ وكيف يستطيع عاقل ان يصدق ان الولايات المتحدة، وهي تحول (اسرائيل) الى ثكنة وترسانة عسكريتين – اكثر مما كانت ايام الحرب– تساهم في انجاح ما تسميه (عملية السلام)؟ ومن يتوقع، بعد هذا الدعم العسكري، ان يبحث نتنياهو او اي رئيس حكومة اسرائيلي عن (المرونة) او يقبل (التنازل) عن اي حق من الحقوق الفلسطينية والعربية المغتصبة؟!

ان السياسة الاميركية بعامة تجاه الصراع العربي – الاسرائيلي، والدعم السياسي والعسكري والاقتصادي، الذي تلقاه (اسرائيل) من الولايات المتحدة وادارة كلينتون، لا ولن تؤدي الى الحد الادنى من متطلبات السلام القابل للتحقيق والاستمرار من وجهة النظر العربية. وهذه السياسة الاميركية لا تعرض على العرب غير الاستسلام، وهي تشجع الحكومات الاسرائيلية على التمسك باطماعها الصهيونية ومواصلة سياساتها التوسعية والعدوانية.

انها سياسة تقود المنطقة الى حرب وليس الى السلام!

العقوبات الدولية ضد ليبيا: كسر الجمود ممكن.. ولكن!

● بقلم: راغدة ضرغام

قضية ليبيا في مجلس الامن محزنة ويائسة، لان السلطة الدولية العليا تعدت على الشعب الليبي بعقوبات يتحدى شرعيتها قانونيون دوليون.

تبذل اليوم جهود لكسر الجمود في الملف الليبي ولوقف روتينية تمديد العقوبات اوتوماتيكيا بتجاهل متعمد للنظر في الحلول والبدائل المطروحة. هذه تقترن بخطة موضوعية شاملة تتطلب مساهمة فاعلة وجدية من ليبيا والمجموعات الاقليمية والدول المعنية التي تدعم طرابلس، كي تتوصل الى نتيجة ملموسة في نهاية المطاف.

مجلس الامن فرض على ليبيا منذ خمس سنوات حظر الطيران واستيراد المعدات اللازمة للصناعات النفطية، وهو يمدد تلقائيا كل ١٢٠ يوما هذه العقوبات عند مراجعتها. وعندما فرض مجلس الامن العقوبات، لم يقنع تفصيلا ما هو مطلوب من ليبيا القيام بها لرفعها، فتركها عائمة تحت عنوان مكافحة الارهاب، وترك بذلك مطاطية مذهلة للدول الفاعلة تقرر متى يأتي موعد رفع العقوبات.

الولايات المتحدة وبريطانيا اشترطتا تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «بان امريكان» فوق لوكربي الى العدالة الامريكية او البريطانية، وفرنسا طالبت بالتعاون الكامل من السلطات الليبية في التحقيق بتفجير طائرة UTA بلا مواربة. وطولبت ليبيا ايضا باثبات عدم تورطها بالارهاب، كما طالبتها بريطانيا بالذات، بأية معلومات لديها عن الجيش الجمهوري الايرلندي.

بريطانيا حصدت القدر الاكبر من قرار فرض العقوبات على ليبيا، فطرابلس اعطت لندن المعلومات الاستخبارية عن الجيش الجمهوري الايرلندي الفائقة الاهمية، وبقيت لبريطانيا في الوقت ذاته علاقات اقتصادية مع ليبيا فاقت اي تبادل تجاري لطرابلس مع اي دولة اوروبية، باستثناء قطاع النفط، وعلى رغم ذلك بقيت بريطانيا المستفيدة المعارض الاول لفكرة مكافأة ليبيا على تعاونها، واصرت على رفض اي حلول بديلة من تسليم المتهمين الليبيين الى العدالة الامريكية او البريطانية.

وفرنسا حصلت على جزء مهم من التعاون المنشود في قضية طائرة UTA واعترفت بالجهود الليبية خارج مجلس الامن وداخله، بل ان فرنسا افترقت، ولو قليلا، عن الموقفين البريطاني والامريكي في مجلس الامن. وبقيت على الموقف المتماسك القائم على التمديد التلقائي للعقوبات بلا مراجعة جدية وبدون العمل الصادق على تحديد مرجعية رفع العقوبات.

الولايات المتحدة، من جهتها، سقطت في دوامة الكونغرس والادارة الامريكية، مما وضع سياستها حيال ليبيا خارج اطار المنطق. وبدأت واشنطن التصعيد في اتجاه تكثيف العقوبات لتشمل الحظر النفطي على ليبيا كي تترك لنفسها مساحة رغم المرونة والتجاوب مع الاكثرية، فترضى بمجرد استمرار العقوبات وتوافق على عدم تكثيفها.

اما الاكثرية الدولية فوجدت في اصرار واشنطن ولندن على تسليم المتهمين الليبيين الى العدالة الامريكية او البريطانية تسلطا فاضحا خصوصا وان البدائل التي وافقت عليها طرابلس معقولة وقانونية. بل ان التنظيمات والمجموعات الاقليمية، حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية، تبنت على مستوى القمة المقترحات البديلة الثلاث التي وافقت عليها ليبيا.

هذه البدائل هي: اولا، اجراء المحاكمة في دولة ثالثة، ويقال ان ليبيا تسعى لدى رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، كي يأخذ مبادرة طرح مثل هذا الخيار.

ثانيا، محاكمة المتهمين في محكمة العدل الدولية في لاهاي بناء على احكام القانون الاسكوتلندي وهذا هو الخيار الاكثر واقعية وقانونية. وثالثا، انشاء محكمة خاصة على غرار تجربة يوغوسلافيا السابقة، او رواندا، لمحاكمة مجرمي الحرب انطلاقا من ان جريمة اختطاف او تدمير الطائرات المدنية تدخل في خانة الجرائم ضد الانسانية.

كثير من القانونيين الدوليين، وبينهم اميركيون، يتحدى اسس فرض العقوبات على ليبيا ويعتبر تصرف مجلس الامن غير قانوني ويفتقد الشرعية. والسبب ان ليبيا غرمت بعقوبات قبل اثبات ادانة المتهمين او محاكمتهما، وان الاصرار على اجراء المحاكمة في الولايات المتحدة او اسكوتلندا حصرا لا يرتكز على القانون الدولي.

الا ان المسألة سياسية اكثر مما هي قانونية، وليس في الافق ما يوحي بأن الادارة الامريكية مستعدة للتساهل مع العقيد الليبي معمّر القذافي خصوصا انها ترى في نمط تصرفاته تحديا لقرار العقوبات وصبيانية مشاغبة. وهذا الى جانب انقشاع الكونغرس الامريكي في اتجاه المزيد من العقوبات لليبيا وللشركات التي تتعامل معها. وكونغرس المحافظ جيسي هيلمز يتحكم هذه الايام بقرارات الادارة الامريكية، وبمصير الامم المتحدة من خلال الشروط التي يضعها على تسديد الديون الامريكية للمنظمة الدولية. والادارة تتذرع بمواقف هيلمز من الامم المتحدة في رفضها فتح ملفات كثيرة مثل ملف ليبيا. والدول الاعضاء في مجلس الامن تخشى استفزاز هيلمز لئلا تتهم بافشال جهود الادارة لتسديد الديون، ويدور الجميع في حلقة مفرغة.

لكن مصر تولي موضوع ليبيا «أولوية قصوى» في مجلس الامن، حسب السفير نبيل المغربي، وهي تريد كسر الجمود، وطرح البدائل الثلاثة داخل مجلس الامن عند المراجعة المقبلة للعقوبات في ١١ الشهر المقبل. فمصر ترغب، قبل ان تغادر مجلس الامن، في احراز تقدم نحو البحث الفعلي الجاد في البدائل عن طريق اتصالات تتم في مجلس الامن وتؤدي الى بحث الترتيبات العملية لاجراء محاكمة للمتهمين ايا كان المكان. وترى مصر ان انهاء عضويتها في مجلس الامن اخر السنة الجارية من دون اخراج الملف الليبي من الجمود مسيئا لها، لاكثر من سبب. فليبيا تبنت قرارا منطقيا عقلانيا منذ سنة بمقايضة توقيت ترشيحها لمقعد في مجلس الامن مع مصر، والقاهرة تود بالمقابل ان تحقق، على الاقل، كسر حلقة الروتينية في تمديد العقوبات بتجاهل كامل للبدائل المدعومة افريقيا وعربيا. وبما ان العقوبات ضد السودان كان لمصر يد فيها، ترى القاهرة ضرورة ماسة في تحريك العقوبات ضد ليبيا من جمودها لئلا تبدو شريكة في العقوبات ضد العرب او مستضعفة عند السعي الى ضبطها او تخفيفها.

لذلك، تتحرك الديبلوماسية المصرية بنشاط ملحوظ وهي تدرك ان رفع العقوبات عن ليبيا لن يتم قبل مغادرة مصر مجلس الامن. هدفها كسر الجمود تمهيدا لاجراء المحاكمة ومن ثم النظر في رفع العقوبات في مرحلة لاحقة.

ويرافق التحرك المصري في مجلس الامن تحرك ليبي ليس فقط في المجلس «انما ايضا على الساحة الامريكية مع عائلات ضحايا طائرة بان امريكان وفي الصحافة الامريكية». فقد بعث مندوب ليبيا، رئيس الوزراء السابق، السفير «ابوزيد دوردة»، رسائل الى عائلات الضحايا عرض فيها استعداد ليبيا للتعاون الكامل الفوري مع الولايات المتحدة وبريطانيا اذا ما وافقتا على احد البدائل المطروحة لاجراء المحكمة، واستعداد طرابلس للدخول فورا في مفاوضات حول اجراءات تؤدي الى المحاكمة. كذلك ارفقت البعثة الليبية تحركها مع عائلات الضحايا بحملة اعلامية ونشرت اعلانات في بعض الصحف اكدت على ان «ليبيا جدية» في سعيها الى حل النزاع، «واذا ظن احد اننا نبلف باقتراحاتنا، فاننا نحضكم على امتحان بلفنا «CALL OUR BLUF-FAå».

مشكلة ليبيا سمعتها. وهذا الواقع يتطلب معالجة غير تقليدية مختلفة عما اتبعته القيادة الليبية واصبح جزءا من سمعتها. فعلى طرابلس اثبات جديتها بصورة مضاعفة ويتماسك طويل الامد، كي تنفض عنها السمعة المكتسبة وتستبدلها بما يساهم في خلاص ليبيا من العقوبات.

على صعيد محاكمة المتهمين، في امكان طرابلس الدخول في ترتيبات واضحة وتبادل مذكرات ووضع الاسس الاجرائية اللازمة لتثبت ان الحكومة الليبية جادة وجاهزة لضمان اجراء المحاكمة. في امكانها تحريك الملف مع الامين العام للامم المتحدة، المكلف من مجلس الامن بمتابعة المسألة، من خلال العمل بموجب «مذكرة تفاهم» على ترتيبات المحاكمة، الى جانب السعي مجددا الى اقناع الامم المتحدة بايفاد مبعوث للتحقيق في تهمة تورط ليبيا في دعم الارهاب. في امكان طرابلس الاتفاق مع دولة افريقية ذات صدقية على تسليمها المتهمين لاجراء المحاكمة وذلك في اطار وضع الترتيبات العملية لاي من البدائل المطروحة. وفي امكانها العمل على حملة شاملة مكثفة في الجمعية العامة كي تُترجم قرارات القمم الافريقية والعربية وعدم الانحياز الى خطة متكاملة داخل الامم المتحدة.

واخيرا، اعتادت القيادة الليبية على نمط التعاون الانتقائي، مع فرنسا وبريطانيا، من دون وضع اي تصور لمردود التعاون في اطار قرار العقوبات، فسلمت من دون ان تستلم، واعطت دون ان تأخذ.

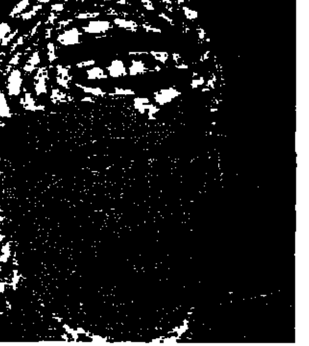
لذلك، فان حجر الاساس في خلاص ليبيا من العقوبات هو في اكتساب القيادة الصدقية والسمعة الجدية، وهذا يتطلب فكرا ونمط تصرف جديدا. وهذا ليس مستحيلا.

الحدث تنفرد بنشرها

خطة اللوبي الصهيوني في امريكا للعام المقبل

الحدث اياد خليفة

عشرون عاما مرت على توقيع اتفاقية كامب ديفيد واربع سنوات على اوسلو وثلاث مرت من عمر اتفاقية وادي عربة، فترات تستطيع من خلالها الاطراف كسر قدر كبير من الرهبة او اضفاء الثقة فيما بينها.




● الاسد ● عرفات ● كلينتون ● نتنياهو

منع قيام دولة فلسطينية والاحتفاظ بمرتفعات الجولان

وعلى الرغم من فتح الابواب الدبلوماسية بين اسرائيل، والدول التي وقعت معها اتفاقيات السلام الا ان المنظمات الصهيونية المنتشرة في جميع انحاء العالم والتي تلعب دورا فاعلا في اروقة مراكز اتخاذ القرار عند العديد من الدول الفاعلة في العالم، لا تزال تحرص على الاحتفاظ بمفاتيح جميع الابواب والمنافذ التي تطل من خلالها الدول الفاعلة على دول الشرق الاوسط سواء تلك التي وقعت معها اتفاقيات سلام والتي من المفترض ان يجمعها خط امن وامان او تلك التي ما تزال تتخبط بطريق مفاوضات شائك ولم تصل بعد الى هذه النقطة.

ويعتبر اللوبي اليهودي الامريكي المؤيد لاسرائيل والمعروف باسم منظمة «ايباك» التي تنشط وتتحكم بمفاصل السياسة الامريكية وتخطط من اجل ان تتخذ الولايات المتحدة القرارات المناسبة والتي تصب في نهاية المطاف لصالح اسرائيل بالدرجة الاولى وعلى حساب باقي دول المنطقة التي اصبحت ترتبط بعلاقات صداقة مع اسرائيل. وفي هذا السياق كشفت «ايباك» عن خطة تحركها للعام الحالي عكست خلالها اقصى درجات التطرف ضد الدول العربية.

وحددت خطة اللوبي الصهيوني بعض النقاط والركائز التي ستنطلق منها وتمحورت الخطة على تقوية الدعم الاقتصادي والعسكري والمالي للكيان الصهيوني بالاضافة الى العمل على استمرار محادثات السلام وفق شروط حكومة الليكود مع السعي لدعم الجهود الامريكية لابقاء كل من سورية وايران والسودان وليبيا على قائمة الارهاب في الوقت نفسه العمل على منع هذه الدول من امتلاك اسلحة تفوق في تطورها الاسلحة التي تمتلكها اسرائيل.

وتركز خطة اللوبي من خلال العلاقة مع الفلسطينيين على منع قيام الدولة الفلسطينية بالاضافة الى عدم التخلي عن الجولان.

وتقول الخطة ان هناك روابط بين الحليفين امريكا واسرائيل تكمن في قوة المصالح الامنية المشتركة وتقوم على روابط القيم الديمقراطية والاخلاقية التي يشترك بها الطرفان وتحث الخطة على استمرار وتقوية هذه الروابط كون الولايات المتحدة تلعب الدور الرئيسي والمحرك في عملية السلام.

وتعتقد ايباك ان المصلحة الوطنية للولايات المتحدة هي المساعدة في تحقيق السلام والامن في الشرق الاوسط ويتحقق ذلك عن طريق اقامة علاقات دافئة وسليمة بين دول المنطقة. ومن الامور الحيوية الان تطبيق الاتفاقيات الموجودة وازالة التهديد بالعنف من اجل تحقيق هدف السلام والامن.

وترى ان عملية السلام في الشرق الاوسط اذا ما تم التعامل معها باخلاص من قبل كافة الاطراف فانها تمتلك امكانية تغيير المنطقة، الا ان التهديدات الخطيرة ستبقى قائمة حتى وان اصبح السلام بين اسرائيل وجيرانها حقيقة حيث ان دول المنطقة تواصل سعيها للحصول على اسلحة الدمار الشامل كما ان تهديدات المتطرفين تشكل عامل عدم الاستقرار.

■ ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي وابقاء سورية وايران والسودان على قائمة الارهاب ■

وتحيي ايباك الادارة الامريكية والكونغرس لالتزامهما بعلاقة قوية امريكية اسرائيلية وجهودهم النشطة لتحقيق السلام في المنطقة ويجب ان تثق اسرائيل في الولايات المتحدة من اجل ان تستمر في تحمل مخاطر السلام.

وتحدد ايباك اولويات خطتها خلال العام القادم وترى ان الخطوة الاولى هي تعزيز التزام الولايات المتحدة تجاه اسرائيل وحكومتها المنتخبة ديمقراطيا من خلال العمل على تأمين المستوى الحالي على اقل تقدير لبند المساعدة العسكرية والاقتصادية ودعم سياسة امريكية خارجية مساندة لاسرائيل. وتحت بند المفاوضات السلمية ستعمل ايباك على دعم محادثات السلام الثنائية المباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب دون شروط مسبقة ودعم مفاوضات السلام المتعددة لتعزيز التعاون الاقليمي في المجالات الحرجة مثل الحد من التسلح والمياه والتنمية الاقتصادية واللاجئين والبيئة.

ويترافق مع هذا الدعم حسب تخطيط اللوبي الصهيوني المسيّر للسياسة الاسرائيلية تأمين التطبيق الكامل لقانون نقل السفارة الامريكية الى القدس مع تأمين الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل وليس لاي امة اخرى.

ويعطي تفويض صلاحية نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس في ايار ١٩٩٩ وتأمين بقاء المدينة المقدسة حرة غير مقسمة تحت السيادة الاسرائيلية مع حرية الدخول غير المعوق للاماكن الدينية للاشخاص من كافة الاديان.

واستنادا الى الخطة فان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة سيقوم بدعم الكونغرس المناسب لربط التمويل المادي الامريكي للسلطة الوطنية الفلسطينية من اجل محافظة السلطة الفلسطينية على التزاماتها تجاه الدولة العبرية.

وفي سياق الجهود الامريكية المحاربة للارهاب الدولي فان ايباك ستعمل على تحميل المسؤولية عن اعمال الارهاب لكل من سوريا وايران والخرطوم بالاضافة الى المجموعات الفلسطينية المناهضة لاتفاقية السلام وهي حماس والجهاد الاسلامي والجبهتان الشعبية

■ تأمين نقل السفارة الامريكية الى القدس العاصمة الابدية لاسرائيل ■

والديمقراطية لتحرير فلسطين، بالاضافة الى حزب الله اللبناني. وفي خطوة ضاغطة على الكونغرس الامريكي لدعم التشريع المناسب لمحاربة الارهاب المحلي والدولي وحظر نشاط اي مجموعة داخل الولايات المتحدة تساند هذه المنظمات ماليا بشكل مباشر او غير مباشر.

وفي اطار سياسة فرض الحصار على الدول التي تشكل خطرا حقيقيا على دولة اسرائيل تعتزم ايباك دعم التشريع والسياسة التي تمنع ايران من الحصول على اسلحة الدمار الشامل وما اسمته بدعم الارهاب الدولي، والجهود الجارية لاحلال عدم الاستقرار في المنطقة بالتوازي مع مساندة نظام العقوبات ضد العراق وليبيا وايران بقوة والسير نحو تطبيقها بشكل كامل.

وتترافق هذه الاجراءات مع الدعوة لاستمرار ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي في مواجهة التهديدات المتزايدة من الانظمة المعادية مثل ايران وسوريا والعراق. مع دعم وضع دفاعي يمكن للولايات المتحدة خلاله من المحافظة على قيادتها للعالم ومواجهة مسؤولياتها الدولية.

وفي الوقت الذي تعمل فيه ايباك على استمرار التزام الادارة الامريكية بمعارضة قيام دولة فلسطينية فانها ستقوم بحث الدول العربية والفلسطينية والسلطة على اظهار رغبة حقيقية في السلام وايقاف الخطاب السياسي المعادي لاسرائيل واليهود وانهاء الجهود الرامية الى عزل اسرائيل دبلوماسيا ورفع المقاطعة الاقتصادية عنها وعن الشركات التي لديها روابط عمل مع اسرائيل.

وتدعو ايباك الادارة الامريكية والكونغرس الى ربط تحسين العلاقات السورية الامريكية مع انهاء الدعم السوري لعمليات حزب الله ضد اسرائيل من جنوب لبنان مع اظهار دمشق لبوادر حقيقية ونوايا تجاه السلام واسرائيل. من خلال عمل دمشق بالتنسيق مع طهران لتسهيل عودة الجنود العسكريين المختطفين والمفقودين الى تل ابيب بالاضافة الى العمل مع الادارة الامريكية والكونغرس لضمان استمرار دعم جهود اسرائيل لاستيعاب التدفق اليهودي «التاريخي» الى فلسطين.

وفي مجالات التعاون الاقتصادي والعلمي بين الجانبين تعمل ايباك على تقوية التعاون مع جميع الولايات الخمسين في امريكا وتوسيع التعاون العلمي والتقني المفيد للطرفين من خلال اللجنة العلمية والتقنية الامريكية الاسرائيلية ومؤسسة التنمية والابحاث الزراعية والتنموية، والمؤسسة العلمية الثنائية التي تعمل على دعم تنمية الدفاعات الفعالة ضد برامج الصواريخ مثل برنامج صاروخ أرو.

وتأمل ايباك قيام كافة شركاء اسرائيل في السلام وخاصة مصر على تعزيز السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ووقف خطاباتهم وتصرفاتهم المعادية للدولة العبرية مع استمرار التأكيد على اهمية مرتفعات الجولان لأمن اسرائيل الوطني ومعارضة اي قرار من جانب واحد ضد اسرائيل في الامم المتحدة ودعم ازالة اثار المؤسسات والنشاطات المعادية لاسرائيل في الامم المتحدة من خلال دعم العضوية الكاملة للدولة العبرية في التجمعات الاقليمية للامم المتحدة والمنظمات الدولية. •

عقد في طهران واستمر يومين وكرم المدينة المقدسة

مشاكل القدس تخيم على مؤتمر المدن الاسلامية

القيادة الايرانية ووسائل الاعلام اولوا اهتماما مميزا لوفد القدس

الحدث - خاص

احتضنت العاصمة الايرانية طهران خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ حزيران الماضي المؤتمر العام الثامن لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية، بمشاركة ٤٧ وفدا يمثل هذه المدن في العالم منها ٢٨ مدينة عربية كانت حاضرة في المؤتمر.

وحظيت الوفود العربية وخاصة وفود مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف باهتمام بالغ في المؤتمر نظرا للمكانة التي تحتلها هذه المدن في وجدان الشعب المسلم على امتداد الارض، وقد تمثل هذا الاهتمام بانتداب رئيس وفد القدس الدكتور صبحي غوشة بالقاء كلمة الوفود المشاركة.

وقال الدكتور صبحي غوشة لـ «الحدث» عضو امانة القدس ورئيس الوفد المشارك ان هذه الخطوة تعتبر تكريما للقدس ولمكانتها ولقضيتها وقد ركزنا على ما تعانيه المدينة الشريفة من مشاكل وخاصة بعد الهجمة الاستيطانية الشرسة التي يقوم بها الكيان الصهيوني بالاضافة الى موضوع سحب الهويات من المقدسيين بهدف تفريغ المدينة من سكانها كبداية لتوحيد المدينة وضمها الى الكيان الصهيوني.

واضاف غوشة: نوهنا خلال الكلمة الى اهمية استمرارية دعم العواصم والمدن الاسلامية لقضية القدس وضرورة الوقوف معها في محنتها امام ما تواجهه من اجراءات ومخططات لطمس عروبة واسلام القدس. وطالبنا المؤتمر تقديم الدعم الفعلي للقدس وليس الدعم البياني.

وناقش المؤتمر جدول اعمال مكونا من ٢٣ قرارا اهمها موضوع العضوية والاشتراكات والدخول في المؤسسات الدولية حيث اصبح المؤتمر في صدد عرض موضوع رفع درجة المنظمة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى وهي اعلى الدرجات في سلم المنظمات غير الحكومية.

وقالت مصادر الحدث ان الحكومة الايرانية ابدت اهتماما واضحا للقدس والمشاكل التي تواجهها وانعكس ذلك الاهتمام من خلال جو الشارع الشعبي الذي اهتم بتحركات الوفد الفلسطيني كذلك حرص المسؤولين على الالتقاء بالوفد كما افردت وسائل الاعلام المختلفة في ايران صفحاتها

■ وفد قبرص / تركيا طلب دعم المنظمة في مفاوضاته مع اليونان لفرض الصبغة الاسلامية على الجزيرة ■

وموجاتها للقاء اعضاء الوفد الممثل لمدينة القدس وحسب مصادر الحدث فان الاهتمام كان على كافة الصعد.

وكان نائب رئيس الجمهورية الايراني عطاالله مهاجراني قد استقبل على هامش المؤتمر الوفد الفلسطيني ممثلا بالدكتور غوشة والسفير الفلسطيني في طهران اضافة الى المهندس مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل.

وقال مهاجراني خلال اللقاء اننا ما نزال نولي اهمية بالغة للقدس والشعب الفلسطيني واكد ان للموقف المبدئي والثابت لايران هو حماية الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني وخاصة في ظل فشل عملية السلام.

وقدم الوفد الفلسطيني خلال اللقاء تقريرا مفصلا عن الاوضاع الاخيرة للقدس الشريف ولحداث مدينة الخليل.

وكان الوفد الفلسطيني قد طلب لقاء الرئيس الايراني الا ان الوقت الضيق لمدة المؤتمر حال دون ذلك.

واستدعى رئيس الجمهورية كلا من وفود القدس ومكة والمدينة المنورة في اعقاب القاء كلمة افتتاح المؤتمر حيث استقبلهم لمدة وجيزة.

وقال د. غوشة ان الرئيس الايراني عبر خلال اللقاء القصير عن مكانة القدس عند الشعب الايراني وقال اننا سنقف بكل امكانياتنا معها.

وفي سؤال لـ الحدث فيما اذا قدمت الحكومة الايرانية مساعدات مالية للقدس قال غوشة اننا لم نذهب الى طهران لطلب الدعم المادي نحن ذهبنا للمشاركة في المؤتمر لطرح قضية القدس ومعالجة قضايا بلديات اخرى.

واضاف ان صندوق المنظمة يقدم ٢٥٪ من الريع الذي يصله الى القدس لدعم المشاريع في المدينة بناء على توصية من المؤتمر بالاضافة الى اعفاء المدن الفلسطينية المشاركة من دفع رسوم الاكشاك في المنظمة والتي تصل احيانا الى عشرة الاف دولار امريكي.

خلال لقائه مع المسؤولين الايرانيين قدم الوفد الفلسطيني مذكرة تشرح خلالها الاوضاع التي تمر فيها المدينة المقدسة حول حجم الاستيطان وسحب الهويات والمشاكل الموجودة، وقالت المصادر ان المسؤولين رفعوا هذه المذكرة الى الجهات العليا في ايران للنظر من اجل تقديم المساعدة حسب الامكانيات المتاحة.

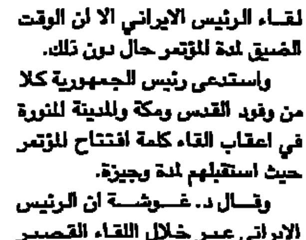
وحسب المشاركين في الوفد الفلسطيني فقد لمسوا الاستعداد الكامل لدى الايرانيين لتقديم المساعدة في حل المشاكل التي يفيد استمرارها الوجود الاسرائيلي، واستدلت المصادر عن هذا الاعتقاد من استفسارات رئيس بلدية طهران عن الطرق التي بواسطتها يصل الدعم الى القدس مما يدل على وجود نية عند الحكومة الايرانية لدعم المشاريع التي قدمها الوفد الفلسطيني امام الايرانيين.

على صعيد اخر علمت الحدث من مصادر مشاركة في المؤتمر ان المشاكل التي كانت تعاني منها بعض المدن وقدمتها الوفود التي تمثلها انحصرت في اطار المشاكل العمرانية والادارية والبيئة والتنظيم الشعبي، الذي فرض على المشاركين الاهتمام بموضوع مدينة القدس والتي تعاني بدورها من مشاكل سياسية وعمرانية وتاريخية وحسب تعبير المصادر من مشكلة وجود او عدم وجود.

وكان وفد قبرص - تركيا قد اثار نوعا من الاهتمام عندما طالب المؤتمر بتأمين الدعم لقضيته في المفاوضات الجارية بين تركيا واليونان حول تقرير مصير الجزيرة حيث ان هذا الوفد اراد دعما اسلاميا بالدرجة الاولى من اجل استمرار الوجود التركي في الجزيرة وبالتالي فرض الصبغة الاسلامية فيها.

واوصى المؤتمر في ختام اعماله بالموافقة من حيث المبدأ على مذكرة الحصانات والامتيازات الخاصة بمنظمة العمل الاسلامي.

وبمناسبة الاجراءات العالية التي تتم لتهويد مدينة القدس الشريف بصفة خاصة والقطر الفلسطيني بصفة عامة باقامة مستوطنة جبل ابوغنيم وغيرها من المستوطنات فقد اكد المؤتمر العام الثامن لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية التمسك بالحقوق التاريخية والعربية والاسلامية الثابتة في مدينة القدس الشريف التي لها مكانة مقدسة لدى المسلمين ويرفض اية محاولات من اي جهة كانت للنيل من هذه الحقيقة او السعي لتغييرها.









● صبحي غوشة ● رفسنجاني

وحث المؤتمر المدن التي قامت بتوقيع اتفاقيات تآخ مع القدس الشريف على القيام ببعض الاجراءات التنفيذية التي تتفع بتلك

■ تقديم ٢٥٪ من ريع صندوق المنظمة للقدس واعفاء المدن الفلسطينية من دفع رسوم الاشتراك ■

الاتفاقيات الى حيز الواقع للمساهمة في حل المشاكل التي تعاني منها المدينة المقدسة في الوقت نفسه جدد المؤتمر دعوة العواصم والمدن الاسلامية التي لم تعقد اتفاقية تآخ مع القدس الشريف الى ان تسرع في توقيع مثل هذه الاتفاقيات تنفيذا لقرار القمة الاسلامية وقرار المجلس الاداري للمنظمة.

وحث المؤتمرون جميع الحكومات والعواصم والمدن الاسلامية على ان تحتضن كل منها المؤسسات والمعاهد الخيرية والطبية والعلمية وتغطية عجزها السنوي وان تعمل على انشاء المزيد منها لمجابهة ما تقوم به الجهات الاجنبية، ولتعزيز الصمود العربي الاسلامي في القدس الشريف تنفيذا لامر الله عز وجل «وتعاونوا على البر والتقوى» في الوقت نفسه اكد المؤتمر على استمرارية المنظمة في تطبيق قرار المجلس الاداري القاضي بتقديم ٢٥٪ من ريع استثمارات اموال صندوق المنظمة للمؤسسات الخيرية والعلمية والطبية في القدس الشريف.

وكلف المؤتمر خلال توصياته الامانة العامة بالتعميم على اعضاء المنظمة لاسماء وعناوين وارقام حسابات المؤسسات الخيرية والطبية والعلمية والثقافية الموجودة في القدس لدعمها بما تحتاج اليه وذلك بالتنسيق مع امانة القدس الشريف والامانة العامة للمنظمة.

ونظرا لمرور ٣٠ عاما على الاحتلال الاسرائيلي للقدس والمستمر في تنفيذ مخططاته والاستمرار في سياسة مصادرة الاراضي والاملاك واقامة المستوطنات ومنع المواطنين الفلسطينيين من ترميم بيوتهم فقد طالبت المنظمة الحكومات والاقطار الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي والمنظمات العالمية بالتاكيد على تنفيذ القرارات الدولية الصادرة من مجلس الامن وغيره القاضية بادانة ممارسات الاحتلال واجراءاته باعتبارها انتهاكا للقوانين والمواثيق والقرارات الدولية وتدعو الى سرعة ازالة الاحتلال الاسرائيلي الذي تم بالقوة والاكراه. ودعا الحكومات والشعوب الاسلامية الى تقديم جميع اوجه واشكال الدعم للشعب الفلسطيني.

ونظرا لان مدينة الخليل الفلسطينية تعاني كذلك من محاولات تهويدها واحتلال المسجد الابراهيمي الشريف وتقسيمه بين المسلمين واليهود فقد استنكرت منظمة العواصم والمدن الاسلامية هذه الاجراءات وطالبت باتخاذ الخطوات الكفيلة لاعادة المدينة الى السيادة الاسلامية.

وحدد المؤتمرون مدينة القاهرة لعقد المؤتمر القادم فيما تحتضن دمشق والخرطوم والمنامة وانقرة وتونس الدورات القادمة للمجلس الاداري.

فـلاش

■ محمد خالد

الانسان يتمدد..

(الخبر العقل الايمان.. والايمان عقل بلا حدود)
روجيه غارودي

* * *

يقول د. محمد شحرور: «التكنولوجيا هي امتداد للانسان نفسه:

فالميكروسكوب والتلسكوب امتداد للعين..
والسماعة امتداد للاذن..
والمكبر امتداد للصوت..
والسيارة امتداد للارجل..
والكومبيوتر امتداد للذاكرة»

يتمدد الانسان في كل الاتجاهات.. في التاريخ والجغرافيا والفضاء والمستقبل.. وكذلك يتمدد داخل نفسه.. وفي هذه العملية التي استغرقت الاف السنين كانت القاطرة للاختراعات والاكتشافات الهائلة - ولا تزال - هي العقل.

* للجهر (الميكروسكوب) هو امتداد العين لرؤية القوانين الطبية والبيولوجية.. والمنظار (التلسكوب) هو امتداد العين لاكتشاف الفضاء والصعود الى القمر.. وكذلك لرؤية الجغرافيا المجهولة على سطح الارض والكواكب السيارة.. وكم هو دقيق ورائع ذلك الحديث الشريف الذي يتحدث عن رؤية هلال رمضان (صوموا لرؤيته.. وافطروا لرؤيته).. فلم يكن القول: «صوموا لرؤيته بالعين المجردة».. لان ديننا متطورا لا يقطع الطريق امام الرؤية مستقبلا.. فاذا بالانسان يخترع - امتدادا لعينه - للمنظار والحساب الفلكي لرؤية القمر.. وايضا فان الكاميرا وجهاز التلفزيون والطبق اللاقط والرادار والقمر الصناعي هي ايضا امتداد للعين.. فبدلا من السعي الاف الاميال لرؤية حدث او بلد فان هذه الاختراعات اصبحت قادرة على احضار تلك الاحداث الى داخل البيت عبر الشاشة الصغيرة.

* اما الاذن فقد كان امتدادها متمثلا بالتليفون واللاسلكي واجهزة الاستشعار والاشعة التي تنقل الصوت البعيد.. ومن الاحداث الطريفة لهذا الامتداد هو ادخال التلفون ولاحقا الراديو الى السعودية في بداية عهد الملك عبدالعزيز آل سعود.. اذ ان اصحاب النفوذ من رجال الدين كانوا ضد ذلك الاختراع «الاجنبي الكافر».. وكانوا يميلون الى تحريم ادخاله للمملكة. ولكن الملك دبر حيلة ذكية يوم تدشين التلفون حيث كان من المفترض ان يتلقى مكالمة بعيدة الى مقره في الديوان وبحضور كبار رجال الدين. رن التلفون فقام الملك برفع السماعة وبدون ان يتكلم ناولها لكبير رجال الدين الذي ذهل وهو يستمع الى تسجيل للقرآن الكريم قادما عبر هذا الجهاز من الطرف الآخر.

واقتنع رجل الدين بأن جهازا ينقل كلام الله لا يمكن تحريمه.

* افضل امتداد للصوت الانساني هو الميكروفون. وبالتالي الراديو والكاسيت والفيديو حيث «يعاقب» الناس باصواتهم واصوات غيرهم من المطربين والممثلين ورجال السياسة.. ويشاهدون المسلسلات والافلام التي ترفع ضغط الدم وتسبب الاكتئاب.. وفي العالم الثالث فان رواج الميكروفون يتفوق على كثير من السلع الانتاجية

* ليست السيارة وحدها امتدادا للارجل فقد استخدم الانسان الحيوانات مثل الحصان والجمل والفيل لمضاعفة سرعته.. ولاحقا اخترع القطار والسيارة والباخرة والطائرة لاختصار الزمن الى ان وصل الى الصاروخ الذي مكنه من السفر خارج الارض والنزول على سطح القمر. والان ينهمك الانسان في ارسال الاقمار الصناعية ومكوك الفضاء ومحطات الارصاد الى الفضاء الخارجي لاستكشاف اسرار الكون والكواكب الاخرى

* الكومبيوتر امتداد للذاكرة.. لم يعد باستطاعة احد ان يشكك في هذه المقولة التي قفزت بالتقدم العلمي الى الامام بشكل مضاعف ان التقدم الذي حصل خلال العشرين سنة الماضية فقط يعادل الانجازات الانسانية التي تمت خلال الخمسة الاف سنة المنصرمة ان علما مثل الطب اصبح يضاعف معلوماته كل ٥ سنوات.. واصبح التقدم في الالكترونيات واجهزة الكمبيوتر يحقق الضعف كل ٤ سنوات

وفي النهاية لمان منتج التقدم غير الذي يستهلكه. ان الرفاهية تتضاعف في الدول المتقدمة. والفقر يتضاعف في الدول المتخلفة. وازدياد الفرق المطرد بينهما سوف يجعل الارض مقبرة متساوية للطرفين. وذلك يذكرنا بالمثل الشعبي الصادق (الكفن ليس له جيوب).

اسرائيل تطرحها ثانية بعد ان فشلت في المرة الاولى

جزين أولا قبل لبنان أولا

الحدث - خاص

بعد فشل الطرح الاسرائيلي «لبنان اولا» والذي كانت تهدف الحكومة الليكودية من خلاله الى فصل المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام بهدف اضعاف موقف المفاوض السوري وبعد طي هذا الملف نهائيا من قبل الطرف اللبناني ومن ورائه السوري اصبحت تدور في افق السياسيين والعسكريين الاسرائيليين فكرة طرح «جزين اولا» كخطوة اولى لفك عقدة المسار السوري اللبناني، تلك المدينة الجنوبية التي تقطنها اغلبية مسيحية ساحقة وتقع خارج الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان بعد عملية الليطاني ١٩٧٨.

ومنذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان بعد عملية الاجتياح الواسع عام ٨٢، وضع الجيش الاسرائيلي المدينة تحت نفوذ جيش لبنان الجنوبي المتعامل معه. على الرغم من وجود وحدات عسكرية نظامية فيها تابعة لقوات الجيش والامن اللبناني الا ان السيطرة المطلقة في المدينة ظلت بيد قوات «لحد» وعناصر للمخابرات التي تحركهم اسرائيل من خلف الشريط المحتل.

في الاونة الاخيرة اصبحت جزين تعاني من مشكلة صعبة بعد ان زرع عناصر المقاومة الاسلامية مجموعة من العبوات الناسفة لاستهداف دوريات القوات المتعاونة مع اسرائيل مما ادى الى سقوط عدد من المدنيين قتلى وجرحى اعتبرت المقاومة بعضهم عملاء لاسرائيل وعاملين بجيش لبنان الجنوبي الا ان الاهالي شككوا في هذه الرواية!

مثل هذه العمليات بالاضافة الى وقوع المدينة تحت نيران المدفعية الاسرائيلية في اي وقت وما تفرضه قوات لحد على شعب جزين لاجبارهم على الانخراط في صفوفها دفع الاهالي الى مغادرة مدينتهم باتجاه المدن الداخلية في العمق اللبناني،

وحسب الاحصائية الاخيرة فان عدد السكان في المدينة وصل الى خمسة الاف نسمة بعد ان كان يفوق الثمانين الفا.

للمعاناة التي يلاقيها اهالي جزين بعد استقرارهم في مدن لبنان الداخلية هي الشكوك التي تدور حولهم والشبهات في تعاملهم مع اسرائيل.

هذه المعاناة ولدت عند اهل جزين ردود فعل شعبية سلبية دفعتهم الى الاضراب احتجاجا على مقتل ابنائها والتشكيك بهم كما قام نوابها وزعماؤها بتحرك واسع اتجاه رئاسة الجمهورية والحكومة والنواب طالبوا خلاله بالعمل لمنع مثل هذا النوع من العمليات التي اصبحت تضر بالمدنيين معتبرين ان استمرارها قد يؤدي الى تهجير البقية الباقية من السكان واستيلاء الاخرين على اراضيها سواء عن طريق القوة او شرائها باسعار قليلة.

وفي المقابل وعلى الجانب الاسرائيلي تعالت اصوات في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية مطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان وخاصة وان الوجود العسكري اصبح بدون هدف بعد

■ اهالي جزين يفرون من خدمة جيش لحد ويصطدمون بالشكوك حول التعامل معهم ■

خروج المقاومة الفلسطينية منذ عام ٨٢ بالاضافة الى ان مئات القتلى الاسرائيليين سقطوا بفعل عمليات المقاومة اللبنانية وخاصة بعد مقتل عشرات اخرين في اصطدام مروحيتين اسرائيليتين كانتا متوجهتين لاداء مهمة لهم في الاراضي اللبنانية وهي العملية التي فجرت تساؤلات عن ضرورة الوجود الاسرائيلي في لبنان.

وامام حالة اختلاط الحابل بالنابل التي اصبحت تخيم على المدينة اللبنانية يختلف المراقبون في تحديد الهدف من تفجير الوضع الامني في جزين فبعضهم رأى انه مقدمة لطرح جزين اولا والبعض الاخر يعتقد ان هذا التفجير خطوة اولى لاعادة طرح فكرة لبنان اولا التي طرحتها حكومة نتنياهو في بداية ايامها الاولى وخاصة وان المفاوضات اغلقت.

ومن الممكن ان تلعب التغيرات الدولية والاقليمية وخاصة بعد التحالف العسكري التركي الاسرائيلي دورا لقبول الفكرة المرفوضة سابقا، بينما يصب الرأي الثالث في اطار المواجهة بين عناصر المقاومة اللبنانية وخاصة حزب الله مع اسرائيل.



● الاسد ● الهراوي ● نتنياهو ● شيراك

نجاح المشروع الاسرائيلي يعني منع سورية من استخدام ورقة حزب الله

وان هذا التفجير الذي تشهده المدينة ما هو الا حالة طبيعية ممكن ان تمر على اية منطقة تعاني من وضع مقسم بين قوات جيش الدولة وعناصر المقاومة ومن الجانب الاخر قوات محتلة وعناصر عميلة.

ومن خلال هذا التسخين فان المؤشرات جميعها تشير وبشكل واضح الى النية الصهيونية والتي تفيد بابقاء المدينة في حالة توتر وتفجير امني بحيث تبقى امكانية استخدامها لاحقا ممكنة وفي الاتجاه المطلوب.

ويبدو ان الخطوة الثانية في الطريق الى الهدف الاسرائيلي بعد طرح جزين اولا هو الوصول لاعادة فكرة لبنان اولا وذلك في ظل الجمود الحاصل على مفاوضات السلام ويأتي الطرح الاسرائيلي كمبدأ وحيد ومبادرة امام العالم لانهاء مشكلة تعثر مفاوضات عملية السلام، واخراجها من حالة الجمود التي تحيط بها:

ويعتقد المراقبون ان الجانب الاسرائيلي يحاول خلق حالة جديدة تربك سورية في الدرجة الاولى وتضغط على الدولة اللبنانية من اجل تحقيق الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، وعزل لبنان وتوقيع صلح منفرد معه الشيء الذي يراه الاسرائيليون يضعف المفاوض السوري.

وسواء في حالة الانسحاب الجزئي من جزين او تفريغها من اهلها فان اسرائيل تهدف في الحالتين الى احالة المقاومة ضدها الى التقاعد وحرق هذه الورقة ونزعها من يد سورية، وبالتالي تتحول هذه الورقة الى ورقة غير صالحة للتفاوض ومن غير الممكن استخدامها لتسمين الشروط السورية حيث ان الانسحاب من جزين او الجنوب ينهي موضوع المقاومة ويدفع الدولة اللبنانية الى تحديد تحركاتها وسحب العتاد العسكري من بين ايديها على غرار باقي التنظيمات المسلحة التي سحبت منها اسلحتها بعد توقيع اتفاقية الطائف في العام ١٩٨٩.

والهدف الرئيسي الذي تضعه اسرائيل في حسابها بعد الانسحاب وحرق ورقة حزب الله الذي سيصبح تسليحه غير شرعي هو افقاد ايران ورقة ضغط مهمة على سير الاحداث في الشرق الامر الذي يزيد من احتمالات نجاح السياسة الامريكية في عزل ايران عن المجتمع الدولي.

وفي الوقت الذي تنظر خلاله وزيرة الخارجية الامريكية بعين من الارتياح والعطف الى مشروع لبنان اولا والذي يؤمن حسب وجهة نظرها انسحابا اسرائيليا من الاراضي اللبنانية فان فرنسا التي ترتبط بعلاقات متينة مع لبنان واي حل يخص لبنان لن يكون بعيدا عن مبادرتها تنفي ان تكون على علم بالطرح الاسرائيلي جزين اولا او اعادة طرح لبنان اولا، كما تنفي ان تكون عازمة على لعب اي دور في هذا المجال مع لبنان حيث ان المسؤولين الفرنسيين على يقين ودراية بتمسك لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي اللبنانية المحتلة دون قيد او شرط.

كما ان فرنسا غير مستعدة لدفع اي ثمن سياسي يفقدها

■ فرنسا تنفي علمها بالخطة ولا تريد فقدان ماء الوجه مع مراوغة نتنياهو ■

هيبتها من جراء المراوغة والمماطلة التي ستنتهجها حكومة نتنياهو.

ويأتي هذا النفي الفرنسي بعد ان حرصت الجهات الاسرائيلية على ترويج معلومات عن الطرح القديم الجديد وان كان بصيغ وطرق مختلفة.

سبقته اتصالات دولية واقليمية

الحريري يقرر فتح معبر كفرفالوس لقطع الطريق على العملاء

ترتبط جزين ببقية المناطق اللبنانية عن طريق معبر باتر حيث عزز الجيش اللبناني من اجراءاته الامنية بحيث اصبح المطلوب من العابرين الى جزين الحصول على تصريح مسبق للدخول عبر هذا المعبر حتى ولو كان اصل العابر من المنطقة.

ويضاف الى هذا الاجراء الامني لاجراءات تدقيق يقوم بها حاجز للميليشيا العميلة وتستغرق هذه العملية ساعات طويلة قبل ان يصطدم المسافرون بالحاجز الثاني وهو عبارة عن بوابة ضخمة يعمد السائق الى فتحها بنفسه ثم يعيد اغلاقها بعد عبوره، اما المرحلة الثالثة فيتم فيها تقديم الاوراق الثبوتية وبطاقات الهوية وهي عملية تستغرق ما يزيد عن الساعة.

ويسلك المسافرون عادة طريقا التفافيا طويلا من اجل الوصول الى المدينة الجنوبية.

ومن اجل تلافي مثل هذه الاجراءات وتوفير وقت وجهد المسافر اللبناني وبعد الاحتجاجات والاعتصامات التي نفذها اهالي جزين بدأت الحكومة اللبنانية اتصالات محلية واقليمية ودولية اعلن في اعقابها رئيس الحكومة رفيق الحريري انه اعطى التعليمات لفتح معبر كفرفالوس من اجل تأمين

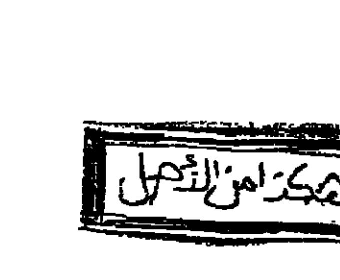
● رفيق الحريري

التواصل السريع بين ابناء جزين والمناطق المحررة بالاضافة الى تنشيط حركة العبور وتشجيع بقاء الاهالي في قراهم وتعزيز صمودهم.

وتهدف الحكومة اللبنانية في الدرجة الثانية الى اضعاف ورقة المتعاونين والمتعاملين مع الجيش الاسرائيلي وقوات لحد بالاضافة الى الاسهام باسترداد ابناء المنطقة وخاصة الملتحقون بجيش لحد الى احضان الدولة اللبنانية.

وجاءت خطوة فتح معبر كفرفالوس في الوقت الذي كانت منطقة جزين تشهد عملية بيع اراض بأثمان بخسة الشيء الذي يهدد المدينة اللبنانية بخطر التفريغ وهو ما اثار تخوفات لدى الحكومة اللبنانية من ان تكون اسرائيل تقف وراء سماسرة الاراضي بحيث تستلم هذه العقارات بعد شرائها الامر الذي يعيد ما حصل في فلسطين في بدايات الاحتلال الصهيوني لها.

ويرى المراقبون انه على الرغم من حل مشكلة الوقت التي كان يعاني منها المسافر الى جزين الا ان اهالي المدينة ما زالوا يعانون من شكوك ابناء بلدهم عند دخولهم الى المدن الداخلية اللبنانية.



أميطوا اللثام.. فالدولة الفلسطينية قائمة


● عرفات

ليس العنف ولا كلمات الادانة الدولية الفارغة هي الرد الوحيد الممكن على القرار الاسرائيلي المثير ببناء مستعمرة هارحوما الضخمة في جبل ابوغنيم شرقي القدس. فباستطاعة القيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي بالعمل معا ان يتقدما خطوة عملاقة نحو السلام بتبديدهم للاوهام الخطيرة القائلة بأن المناطق التي سقطت بيد اسرائيل في عام ١٩٦٧ انما هي مناطق «متنازع عليها» اكثر من كونها محتلة، وان الوطن الفلسطيني الأم (Statehood) هو في نطاق سلطة اسرائيل ان تمنحه او ترفض منحه لهم وان «السلطة الفلسطينية» ليس ولم تكن اي شيء سوى اداة واضحة لدولة فلسطين.

وقد مضى وقت طويل على حرب الكلمات الدائرة حول دولة فلسطينية. فرئيس الوزراء نتنياهو خاطب حزبه في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ قائلا: «تستطيعون ان تحلموا كل ليلة وستظلوا تستيقظوا كل صباح لتروا ان لا دولة فلسطينية موجودة، لا توجد ولن توجد دولة فلسطينية». الرئيس عرفات في رد على ذلك اكد في احتفال جماهيري حاشد احتفالا بيوم الاستقلال في غزة في تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ مستخدما عبارته التقليدية اننا: «معا سوف نواصل المسيرة حتى تأسيس دولة فلسطينية وعاصمتها القدس».

وفي الحقيقة سواء أحبها نتنياهو ام لم يحبها وسواء ادركها بالكامل عرفات ومؤيدوه وقدروها حق تقديرها ام لم يدركوها فالدولة الفلسطينية اصبحت موجودة والوطن الفلسطيني لم يعد يشكل حتى قضية في مفاوضات «الوضع الدائم» التي بدات رسميا في ايار (مايو) ١٩٩٦ والتي طبقا لاعلان المبادىء الموقع في ايلول ١٩٩٣ - يجب ان تصل الى اتفاقية ليس ابعد من ايار (مايو) ١٩٩٩.

وطبقا لاعلان المبادىء فان المسائل التي ينتظر ان يقطع فيها شوط خلال مفاوضات الوضع الدائم هي: «القدس، اللاجئون، المستعمرات، اتفاقات الامن، الحدود، والعلاقات والتعاون مع الجيران الاخرين ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك».

الدولة الفلسطينية (State-hood) غير مذكورة غير ان الاشارة لـ «الحدود» و«الجيران الاخرين» ليس لها معنى سوى في سياق اتفاق بين دولتين. وموافقة اسرائيل الرسمية في النهاية على دولة فلسطينية متضمنة بوضوح في مصطلحات اعلان المبادىء ولكن كمسألة قانون دولي فان موافقة اسرائيل المسبقة ليست شرطا مسبقا للدولة الفلسطينية كي توجد.

وفي حين ان امتداد الاعتراف الدبلوماسي لدول اجنبية يأتي ضمن تمييز كل دولة لسيادة الدولة الاخرى فان هنالك اربع حقائق متعارف عليها لسيادة الدولة اولها:

● بقلم جون ف. وايتيك

حدود للمناطق التي تخضع للسيادة لا تقبل المساس بها من قبل اية دولة اخرى. ثانيا: سكان دائمون، ثالثا: القدرة والارادة للدولة على تطبيق الاتفاقات والالتزامات الدولية. ورابعا: ممارسة السيطرة الفعالة على مناطق الدولة وسكانها. وبالاحتكام الى مثل هذه الحقائق المتعارف عليها فان الدولة الفلسطينية ليست على الاقل ثابتة الاقدام شرعيا بمثل ما هي عليه دولة اسرائيل.

وفي حين لم تحدد اسرائيل ابدا حدودها النهائية وهو تصرف بالضرورة سوف يفرض عليهم قيودا فان دولة فلسطين قامت بذلك بنجاح حيث شملوا فقط من فلسطين التاريخية الجزء الذي احتلته اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧. فالسيادة على امتداد شرقي القدس امر مرفوض رغم مرور ثلاثة عقود ولا احد من دول العالم الـ ١٩٢ ذات السيادة اعترف بادعاءات اسرائيل بالسيادة عليها، ومع ذلك فان سيادة الدولة الفلسطينية على قطاع غزة وبقية الضفة الغربية امر غير قابل للنقاش.

ولم تجرؤ اسرائيل حتى على التلميح بضم هذه المناطق مدركة على الارجح انها بعمل كهذا (اي الضم والالحاق) سوف تثير التساؤلات حول حقوق (او افتقاد هذه الحقوق) من يعيشون فيها. والاردن تخلت عن كل ادعاءاتها بالضفة الغربية لمصلحة الفلسطينيين في تموز (يوليو) ١٩٨٨. وفي حين ادارت مصر قطاع غزة لمدة ١٩ سنة الا انها لم تؤكد سيادتها عليه. ومنذ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٨٨ عندما تم اعلان الاستقلال والدولة الفلسطينية رسميا من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المنعقد في الجزائر والذي تبنى وجود دولتين كحل واعترف باسرائيل فان الدولة الوحيدة التي تمارس سيادتها على تلك الاجزاء من فلسطين التاريخية والتي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ (بغض النظر عن التوسع في شرقي القدس) لم تكن سوى دولة فلسطينية، الدولة التي اعترفت بها ١٢٤ دولة اخرى تشمل الغالبية العظمى من البشرية.

ان البقاء الدائم لسكان فلسطين ليس موضع تساؤل. وقدرة الدولة وعزمها على الالتزام بالاتفاق الدولي ومقتضياته تم التعبير عنه باقامتها علاقات دبلوماسية مع غالبية دول العالم الاخرى ذات السيادة وبعضويتها في مختلف المنظمات الدولية التي لم تكن الولايات المتحدة في موقف المعارض لها.

وقد كانت الحلقة الضعيفة في ادعاء الفلسطينيين بوجودهم كدولة هي الحقيقة الرابعة اي «السيطرة الفعالة». وعندما تم الاعلان عن الدولة كانت كل اراضيها تحت الاحتلال العسكري لدولة اخرى ذات سيادة. (ولمدة سبعة شهور كانت فلسطين والكويت في وضع مشابه رغم أن السيادة على كل الكويت المحتلة تم الادعاء بها بوضوح وجادلت بها الدولة التي احتلت الكويت). والان وعلى اية حال فان للفلسطينيين سلطتهم التنفيذية والتشريعية المنتخبة ديمقراطيا وبموافقة وحماس المجتمع الدولي. حيث يمارس الوزراء والمحاكم وقوات امن حقيقية «سيطرة فعالة» فوق جزء من الاراضي الفلسطينية التي يقطن فيها الاغلبية العظمى من شعب الدولة. وحتى الولايات المتحدة والدول الاوروبية التي لم تقم بالاعتراف الدبلوماسي بدولة فلسطين يستقبلون الرئيس عرفات كرئيس دولة في التشريفات والبروتوكول الخاص برؤساء الدول. لذلك ما عادت العقبة الرابعة والاخيرة موضع جدل جاد معيق للادعاء الفلسطيني اكثر من أي وقت مضى.

طبقا لذلك، وكمسألة قانون دولي متعارف عليه، ان لم يعد مسألة وعي جماهيري عام، فان وضع المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ اصبح اليوم واضحا و(باستثناء التوسع في شرقي القدس) ليس موضع نقاش. فالدولة الفلسطينية ذات سيادة ودولة اسرائيل تبقى القوة المحتلة لجزء من الاراضي الفلسطينية وقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢، ينص بوضوح في مقدمته على عدم قبول اكتساب الاراضي بالحرب كما وينص بوضوح على ان اسس مستقبل تسوية الوضع الدائم في جميع الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، هي الاسس المتفق عليها دوليا في انهاء الاحتلال.

بعض الاسرائيليين يحاولون ان يبرهنوا، وبعض الفلسطينيين يخشون، ان يكون توقيع منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاقاتها مع اسرائيل، يشكل، ضمنيا على الاقل، تسليما بالاحتلال وقبولا بأن تكون الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ من قبل اسرائيل «متنازع عليها» وتخليا عن اعلان الاستقلال الفلسطيني.

على اية حال الاتفاقات المؤقتة الموقعة في القاهرة في ايار (مايو) ١٩٩٤ وفي واشنطن في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥ كلاهما تحتويان على الشرط الهام التالي: «ليس من حق اي طرف ان يعتقد انه بفضل دخوله في هذه الاتفاقية يجب ان يتخلى او يتنازل عن اي من حقوقه القائمة او ادعاءاته او مواقفه» وقد تم اقحام هذا الشرط باصرار من الطرف الفلسطيني خلال المراحل النهائية من مفاوضات القاهرة وعلى وجه الخصوص لحماية فلسطين ضد مثل هذا التفسير.

وبعد توقيع اعلان المبادىء، اعاد الرئيس عرفات تأكيد معظم اهم مسمياته الرئاسية الثلاثة (وأول ما تم تدوينه بلغته العربية) انه رئيس دولة فلسطين.

● نتنياهو

ترجمة: تيسير نظمي

التحالف يفتح ابوابه لاعدائه السابقين

توسعة حلف الناتو تؤرق اعصاب القادة النخبة الروس

شكلت قمة الناتو في مدريد الاسبوع الماضي نقطة حاسمة في تاريخ شعوب عبر الاطلسي عشية دخولها القرن الحادي والعشرين. فلسوف يفتح التحالف الذي لعب دورا رئيسيا في الحفاظ على السلام خلال الـ ٤٨ سنة الماضية ابوابه لأعدائه السابقين. حيث سوف تتم دعوة بعضهم ليلتحقوا بالناتو كأعضاء كاملي العضوية فيه في حين سوف يتم تشجيع البعض الاخر على الالتحاق به فيما بعد. فجميع ممثلي الديمقراطيات الناشئة في المناطق الشاسعة التي كانت تشكل الكتلة السوفياتية سوف يكثفون جهودهم للتعاون مع الناتو في نطاق الامن الشامل بدءا من السيطرة على التسلح وانتهاء بادارة الازمات الاقليمية. ويمثل قبول مجموعة حلف وارسو السابق كدول اعضاء في الناتو استجابة المنظمة لنهاية الحرب الباردة وانتشار الديمقراطية في اوروبا. فمع انهيار جدار برلين عام ١٩٨٩ وتفكك الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ اصبحت الشعوب التي كانت في الاسر دولا مستقلة ذات سيادة وفي السنوات التالية منذئذ عملوا على اجراء انتخابات ومأسسة سلطة القانون وفتح اقتصادياتهم ورعاية صحافة حرة. كما عملوا على دق ابواب مختلف المنظمات والمؤسسات الدولية التي تشكل المجتمعات الصناعية الديمقراطية وهم اليوم يتقدمون لنيل العضوية في - ما كان خلال السنوات الخمسين الماضية يسمى بـ «الغرب» - فقد كانت تلك المرحلة، دائما، متسمة بتسطيح جغرافي ولكنها الان اصبحت ذات مفارقة تاريخية ايديولوجية كذلك. فـ «الغرب» بالمعنى العميق للكلمة اصبح يتضمن بشكل متزايد الكثير من «الشرق».

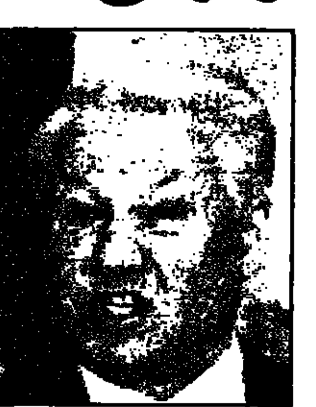
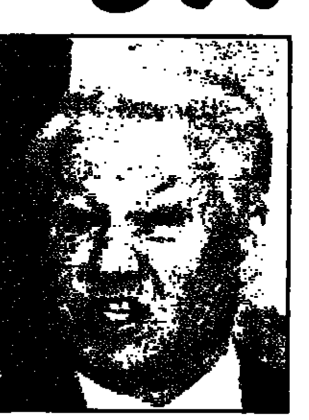
وفي حين تبددت او انحسرت التهديدات القديمة فان اخرى جديدة بدأت بالظهور، بدءا من البوسنة وكرواتيا في البلقان الى ناغورنو كاراباخ في القوقاز لقي الكثير من الاوروبيين حتفهم في اعمال عنف خلال السنوات الخمس الماضية أكثر ممن لاقوا حتفهم في الـ ٤٥ سنة الماضية. فالترابط بين الاخطار الحقيقية والاخطار المحتملة يتطلب وسائل رد اكثر فعالية واكثر تعاونا في وجه اي تهديد للسلام الجماعي. وباختصار يتطلب حلفا دفاعيا جماعيا قادرا وقويا وليس هنالك افضل من الناتو للقيام بهذه المهمة. غير ان التحديات التي تواجه اوروبا اليوم ليست مجرد تحديات عسكرية وحسب فالناتو له ايضا وظيفته السياسية.

ومما يشتمل عليه الحلف في اعقاب الحرب الباردة انه سوف يعضد القيم والمؤسسات الديمقراطية، وحكم القانون واحترام حقوق الانسان في الدول الاعضاء الجديدة. فامكانية نيل العضوية في التحالف شجعت التوجهات الايجابية في وسط اوروبا. فمن اجل الالتحاق بالناتو خطت بضع بلدان في المنطقة خطوات باتجاه الاصلاحات الداخلية وطورت علاقاتها ببعضها البعض.


● كلنتون

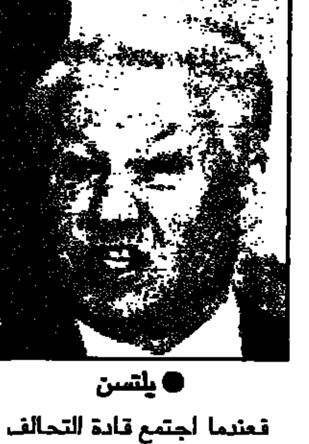
وعلى سبيل المثال كتيبة حفظ السلام التي تشكلت مؤخرا من قبل بولندا وليتوانيا والاتفاقيات الاخيرة حول مسائل تاريخية مثل الاعتراف بالحدود وحقوق الاقليات الاثنية ما بين هنغاريا ورومانيا وما بين جمهورية التشيك والمانيا وما بين رومانيا واوكرانيا. ومثل هكذا اتفاقات بامكانها ان تخدم كعامل وقائي ضد اي نوع من الطاعون الذي اصاب يوغسلافيا السابقة. فالتحالف عازم على ان التوسعة يجب ان تشمل ليس أمن اعضائه وحسب وانما لتقوية اوروبا ككل بما يضمن المنفعة للدول غير الاعضاء.

ومؤتمر مدريد - بشكل خاص - سوف يقدم قوة دفع لمساندة الشراكة من اجل السلام والذي قام برعاية تدريبات مشتركة خلال السنوات الثلاث الماضية وتعاونا وثيقا في خطط الدفاع بين الحلفاء و٢٧ دولة محايدة من دول حلف وارسو السابق. ومن اجل ان يوسع نفسه - اي حلف الناتو - فان مؤتمر مدريد هو بداية العملية وليس نهاية المطاف.



● يلتسن

فعندما اجتمع قادة التحالف الاسبوع الماضي اكدوا ان الباب سيظل مفتوحا بحيث لا تستثنى اية ديمقراطية ناشئة تطمح نحو التكامل التام ليس - بكل تأكيد - على اسس جغرافية او تاريخية. البعض يتساءل: اين هي الحدود الجغرافية لتوسع الناتو؟ والاجابة الصحيحة على مثل هذا التساؤل هي: دعونا نرى، ولا نتسرع في ادعاء حدود جديدة تقتصر عليه، دعونا ننظر بعقل مفتوح عندما ننظر للباب المفتوح للناتو الجديد. فالاجابة الخطأ ستكون واحدة من الاجابات غير الناضجة وذات الدقة المضرة التي تضع لاجل ذلك خطا جديدا على الخارطة.

كما وستكون بمثابة خيانة للرؤية المشتركة للحلف نحو اوروبا غير مقسمة بل اوروبا موحدة اخذة بالتكامل يوما بعد يوم. والاتحاد الروسي جزء من هذا المجتمع ايضا. فمسألة توسعة حلف الناتو تبقى مؤرقة للاعصاب في روسيا خاصة للنخبة السياسية هناك. ان الفكرة القائلة بأن ناتو موسع يستطيع ان يساهم في أمن روسيا الخاص على المدى الطويل والتي يؤمن بها قادة التحالف هي - لكي نضعها بلطف - ليست واضحة بذاتها ليس للروس بكل تأكيد (او، لذلك السبب، لمنتقدي التوسعة في الولايات المتحدة). فنمط الاستيريوتايب يموت بقسوة في كلا الجانبين للستار الحديدي الذي كان قائما. ومثلما لدينا الكثير من الخبراء والمعلقين المتمسكين بما للحرب الباردة من مضار بالنسبة للروس وما يجعلها موسومة بها فالكثير من الروس يحتضنون فكرة صورة للناتو في الحرب الباردة. ومن ضمن هؤلاء الروس المتشددون الذين يتوقون لما يتذكرونه بأيام العز للاتحاد السوفياتي والذين يستغلون ما يتصورونه شبح الناتو يكنس المشاعر القومية. كما ان هنالك الكثير من الاصلاحيين والديمقراطيين الروس القلقين الذين يحذرون من أن توسعة الناتو تحمل تهديدا بتقوية القوى الرجعية. ومع ذلك كلما مضت التوسعة قدما كما هو مجدول لها فان الناتو وروسيا يطوران بشكل متزايد علاقات وثيقة بينهما.



● كول

في مايو الماضي وفي اجتماع مشهود في باريس وقع قادة التحالف والرئيس يلتسين على الاتفاق التأسيسي بين الناتو وروسيا، الذي ارسى اسسا لشراكة صلبة متنامية بين التحالف وروسيا. وبالبناء على ما سبق للناتو والدول غير الاعضاء ان انجزوه في البوسنة فان الاتفاق المؤسس يرسي دعائم مجلس (الناتو - روسيا) المشترك الدائم، وبمرور الوقت سوف تتحدد المناطق التي من الممكن ان يعمل فيها (الناتو - روسيا) معا وتشهد تعاونا مشتركا، تتشكل مرجعيته بحفظ وحدة الناتو وبنيته المسيطرة وعملية صنع القرار فيه.

من جانب اخر وخلافا للمساوىء التي يراها منتقدو التوسعة فان روسيا سرعت برنامج الاصلاح فيها. فقد عزز الرئيس يلتسين حكومته بالمجددين ليضطلعوا بالتحديث الاقتصادي والتكامل وانجز تقدما دراماتيكيا في تسوية الاختلافات مع اوكرانيا بمشاركتها في قمة الثمانية في دنفر. كما وسرعت الجهود الروسية المبذولة لدخول المؤسسات الغربية مثل منظمة التجارة العالمية. وبينما كانت الشهور القليلة الاخيرة مبشرة بالنجاح ظلت هناك بضع تحديات قائمة. اكثرها استعجالا هو ان التحالف يتوجب عليه ان يصل الى الاجماع في مدريد حول الدول الاولى التي ستلتحق بالناتو. وتفضل الولايات المتحدة جمهوريات التشيك وهنغاريا وبولندا لان هذه الامم واجهت اكثر امتحانات الاصلاح قسوة وحلت اكثر النزاعات بروزا مع جيرانها وابدت جاهزيتها لتقبل الالتزامات العسكرية التي تمليها عليها العضوية في الناتو.

وتعتقد الولايات المتحدة ان قبول مجموعة صغيرة من الاعضاء الجدد المؤهلين سوف يسهل توحيد قواتهم المسلحة بالتحالف.

واول جولة في التوسعة يجب ان تكون نجاحا غير قابل للخطأ ليس من اجل مصلحتها الخاصة وانما لكونها الطريقة الوحيدة لضمان ان الخطوة الاولى لن تكون الاخيرة. زيادة على ذلك فان وضع معايير عالية للاعضاء الجدد اليوم سوف يعطي الناتو كل من يطمح الى العضوية الحافز لمواجهة مثل هذه المعايير غدا.

وبأخذهم للضمانات الامنية لمسألة توسعة الناتو بأعضاء جدد الى برلماناتهم فان القادة الذين اجتمعوا في مدريد يبدون واثقين من المصادقة عليها. فالتوسعة هي عين الصواب الممكن عمله خاصة اذا ما قورن ببديل تجميد الناتو عند حدود عضويته ايام الحرب الباردة.

ومهما بلغت النفقات والصعوبات التي ترافق توسعة الناتو فان هنالك نفقات اوسع واخطاراً اكبر جراء عدم توسعته. واذا كان علينا ان نصادق باستمرار على الخط الذي اختطه جوزيف ستالين في اوروبا عام ١٩٤٥ فاننا نخضع التحالف لمخاطر عدم الانتماء وربما التصفية.

واذا ما تم رفض تطلعات بلدان وسط وشرق اوروبا بالالتحاق بالناتو فانها سوف تتزاحم وتخلط الاوراق باتجاه استقلالها الخاص ولذلك سوف تتنافس في ترتيبات الامن كل على حساب انفاق الاخر وتكلفته وبما يلحق ضررا بالسلام والازدهار في القارة.

ان السيناريو المجرد لذلك كله مألوف جدا، فقد انفجرت اوروبا مرتين خلال هذا القرن في حربين عالميتين وفي كلتا المرتين كان ذلك بسبب الاخلال بالامن وعدم الاستقرار والتنافس في وسط اوروبا. مثل هذه الصراعات تكلف ارواحا لاكثر من نصف مليون امريكي. فالحرب الباردة ايضا بدأت في اوروبا وكلفت الولايات المتحدة ما يعادل اكثر من١٣ تريليون دولار. ان تبني الناتو لحقائق ما بعد الحرب الباردة بما فيها توسعته كي يحتضن عضوية ما بعد الحرب الباردة لامر حرج بالنسبة لاستراتيجية الولايات المتحدة لضمان اوروبا اكثر سلاما في القرن الحادي والعشرين منها في القرن العشرين. فاذا كانت اوروبا اكثر امنا وازدهارا فان الولايات المتحدة والمجتمع الدولي على نطاق اوسع سيكون اكثر امنا وازدهارا ايضا.

ستروب تالبوت
نائب وزير دولة في الولايات المتحدة
عن التايم

يمولها البنك ومنظمات غير حكومية

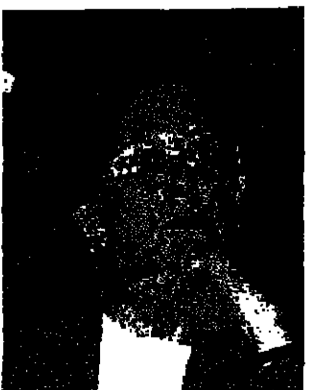
لجنة لدراسة آثار سياسات البنك الدولي على الدول الفقيرة

بدأ البنك الدولي وعدد من البلدان الاعضاء فيه وتحالف يضم اكثر من ٥٠٠ منظمة غير حكومية عملية مراجعة مشتركة تتوخى تحديد مدى فعالية برامج التعديل الهيكلي التي يقوم بها البنك في البلدان التي تنفذ فيها.

ويتوقع ان تستغرق عملية المراجعة هذه ما بين ١٢ و١٨ شهرا، وستجري في عدد من الدول لا يزيد على عشر في اربع قارات كما جاء في بيان للبنك صادر يوم ٧/١٤.

والبلدان التي اختيرت للمراجعة حتى الان هي غانا ومالي واوغندا وزمبابوي وبنغلاديش والمجر واكوادور. ويسعى البنك لان يضيف الى عملية المراجعة هذه بلدين يشكلان سوقين ناشئتين كبيرتين خاصة في امريكا اللاتينية، رغم ان البنك لم يحصل حتى الان على موافقة الحكومات الضرورية.

ويشار الى ان المبادرة المذكورة كانت من نتائج اجتماع بين رئيس البنك جيمس ولفينسون ومجموعة من المنظمات غير الحكومية الامريكية والدولية اكدت ان برامج التعديل الهيكلي التي يقوم بها اضرت بالكثير من اقتصادات الدول النامية وأنت


● ريما خلف

الفقراء بصورة غير متناسبة وقلصت من الطاقة الانتاجية المحلية. وقالت المنظمات ايضا ان البنك لم يجمع معلومات ومعطيات محلية كافية في عملية وضع خطط برامج التعديل الهيكلي هذه.

وبمقتضى المبادرة ستشكل لجنة توجيه قومية تضم منظمات غير حكومية محلية، والبنك لدراسة تأثير سياسات البنك الدولي على جميع فئات المجتمع. وسيجري التأكيد على معرفة تأثير تلك السياسات على اولئك الذين لم ينتفعوا والذين لم يشاركوا في عملية وضع السياسات. وستدمج نتائج الاستقصاء مع التحليلات الحالية لبرامج التعديل الهيكلي. كما دعا البنك صندوق النقد الدولي ومصارف تنمية اقليمية مثل بنك التنمية للامريكيتين وبنك التنمية الاسيوي وبنك التنمية الافريقي للمشاركة في المبادرة.

وسيجري تمويل المبادرة من خلال هبات من مؤسسات ومساهمات من البنك ومنظمات غير حكومية مشاركة.

العالمية تؤسس مركز معلومات وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية

فازت شركة العالمية بمناقصة كبرى لانشاء مركز معلومات وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، تتضمن المرحلة الاولى من هذا المشروع انشاء شبكة محلية بالوزارة وتزويدها بالاجهزة وربطها بالانترنت عن طريق الميكروويف.

وسوف يعتمد مركز المعلومات الجديد على تقنيات صخر – احدى شركات مجموعة العالمية – العربية للانترنت حيث تتضمن المناقصة تجهيز مركز المعلومات ببرامج «الادريسي» للبحث العربي على الانترنت و«ناشرنت» لنشر صفحات الويب Web العربية و«سندباد» للتصفح العربي والمحادثة والنقاش على الانترنت باللغة العربية.

جدير بالذكر ان تقنيات صخر تعتمد على سلسلة من الابحاث المتقدمة في اللغة العربية والتعامل معها بواسطة الحاسب الالي.

وقد علق السيد محمد الشارخ رئيس مجموعة العالمية على الخبر قائلا «ان اختيار وزارة التعليم العالي لتقنيات صخر له معنى خاص نعتز به حيث انه شهادة بالتفوق لصخر من واحدة من اعلى الهيئات العلمية والبحثية في العالم العربي».

المساهمون يوافقون على دمج مجموعة «سويز ليونيز دي زو» ووضع الهيكل التنظيمي لها

وافق مساهمو شركة سويز وشركة ليونيز دي زو على الدمج المقترح للشركتين، وذلك في اجتماعاتهم السنوية التي عقدت في ١١ حزيران (سويز) و١٩ حزيران (ليونيز دي زو). ونتج عن الموافقة انشاء شركة جديدة اعتبارا من ١ كانون ثاني ١٩٩٧ تسمى شركة سويز ليونيز دي زو. وستكون العائدات حوالي ١ر٤٠ مليار دولار امريكي (٢١٠ مليارات فرنك فرنسي). وللشركة اعمال في حوالي ١٢٠ بلدا ويعمل لديها ٠٠٠ر١٨٠ موظف.

كما وافق المساهمون كذلك على نمط جديد لادارة الشركة – وهو انشاء مجلس ادارة ومجلس اشراف. ودور مجلس الاشراف هو توجيه استراتيجية الشركة الجديدة ومراقبة طريقة تنفيذ الاستراتيجية.

وانتخب جيروم مونود، رئيس مجلس ادارة ليونيز دي زو السابق، رئيسا لمجلس الاشراف، كما انتخب جيرار مسترالليت الرئيس السابق لشركة سويز، رئيسا لمجلس الادارة ورئيسا للموظفين التنفيذيين. ومجلس الادارة هو اداة اتخاذ القرارات والادارة في المجموعة.

وتطمح شركة سويز ليونيز دي زو ان تصبح رائدة الشركات على المستوى العالمي في توفير خدمات البنية التحتية للمياه. وستوجه الشركة معظم مواردها المالية نحو تطوير مجالاتها الاربعة الرئيسية – الطاقة، المياه، ادارة النفايات والمياه الملوثة والاتصالات.

تحليل مالي

بقلم: صقر عبد الفتاح

شركة التأمين الاردنية

شركة التأمين الأردنية

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996

(دينار أردني: 1.500 – 2.000 – 2.500 – 3.000 – 3.500 – 4.000 – 4.500)

(Dec-85, Jun-86, Dec-86, Jun-87, Dec-87, Jun-88, Dec-88, Jun-89, Dec-89, Jun-90, Dec-90, Jun-91, Dec-91, Jun-92, Dec-92, Jun-93, Dec-93, Jun-94, Dec-94, Jun-95, Dec-95, Jun-96, Dec-96, Jun-97)

شهر / سنة

شركة التأمين الأردنية

	03/97	03/96	03/95	03/94	03/93	03/92
[illegible]	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000
[illegible]	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000
[illegible]	2.85	3.07	3.25	3.90	3.11	2.66
[illegible]	3,188,159	2,881,979	2,508,111	1,912,743	1,646,840	1,508,515
[illegible]	20,654,331	20,483,325	19,372,069	18,383,784	18,756,409	16,527,352
[illegible]	12,016,738	12,118,048	10,861,436	10,526,184	8,692,902	8,093,773
[illegible]	846,180	1,165,868	1,133,368	805,903	678,326	618,766
[illegible]	6,201,727	6,180,481	5,420,615	5,185,771	4,125,395	3,853,492
[illegible]	12%	15%	10%	10%	10%	10%
[illegible]	1.64	1.58	1.50	1.38	1.33	1.30
[illegible]	0.169	0.233	0.227	0.161	0.136	0.124
[illegible]	4.09	5.69	5.85	4.38	4.04	3.74
[illegible]	10.33	14.79	15.08	11.65	10.20	9.50
[illegible]	7.04	9.82	10.33	0.00	7.80	0.00
[illegible]	16.86	13.18	14.32	24.22	22.87	21.46
[illegible]	4.21	4.88	3.07	2.56	3.21	3.75
[illegible]	25.62	27.31	29.52	30.87	32.61	34.48

ملاحظة: العائد – صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة عام ١٩٥١ لاغراض ممارسة كافة اعمال التأمين ويبلغ رأسمالها الحالي ٥ ملايين دينار ولها فروع في كل من الرياض وجدة والخبر ودولة الامارات العربية المتحدة ووكالة في لبنان ويرأس مجلس ادارتها السيد خلدون ابوحسان ونائب الرئيس السيد عثمان محمد علي بدير وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد احمد علي عبدالخالق.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٧ بنسب ٤ر١٪، ٧ر٩٪، ٤ر٥٪، ٧٤ر٥٪، ٨٤ر٠٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٦٥٥ر٢٠ مليون دينار شكلت السيولة النقدية ٥ر٢٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧ر٢٨٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الاستثمارات المالية والعقارية ٥ر٥٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع٦ر٤٩٪ لعام ١٩٩٥.

الايرادات

تطور مجمل الاقساط المتحققة للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٧ بنسب ٤ر٧٪، ١ر٢١٪، ١٤ر٤٪، ٦ر١٠٪، (٨٤ر٠٪) على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٠١٧ر١٢ مليون دينار وقد بلغ صافي ارباح فروع التأمين المختلفة ٨٩١ الف دينار مقارنة مع ١٤٣ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة انخفاضا بنسبة ٢٢٪ وذلك بسبب الاثار السلبية لتعديلات قانون التأمين والذي سمح بدخول ٧ شركات تأمين جديدة الى السوق حتى تاريخه كما بلغ صافي ايرادات الاستثمار ٨٩٨ الف دينار مقارنة مع ٩٦٥ الف دينار لعام ١٩٩٥.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية والعمومية غير الموزعة والمخصصات المختلفة ٣٢١ الف دينار مقارنة مع ٨٦ الف دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة ارتفاعا بنسبة ٧٢٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ٤٦٩ر١ مليون دينار مقارنة مع ٩٢١ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة تراجعا بنسبة ٥ر٢٣٪ وستقوم الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٢٪.

توصيات / ملاحظات

- ● تحقق الشركة معدلات نمو متميزة بالرغم من التراجع الطفيف الذي طرأ على بعض بنود ميزانيتها لهذا العام (راجع جدول التحليل المالي).
- ● لدى الشركة ارباح غير محققة من محفظة المتاجرة بالاسهم تبلغ ٢٠٠ر١ مليون دينار بتاريخ الميزانية علما بأن حالة النهوض والنشاط في سوق عمان المالي تبشر بتحسن كبير في اداء المحفظة المالية.
- ● لدى الشركة موجودات عقارية بكلفة ٩١٦ر٥ مليون دينار تقدر قيمتها السوقية بأضعاف القيمة المذكورة.
- ● تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٦ ١٦ مرة مقارنة مع معدل قطاع التأمين البالغ ٩ر١٢ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

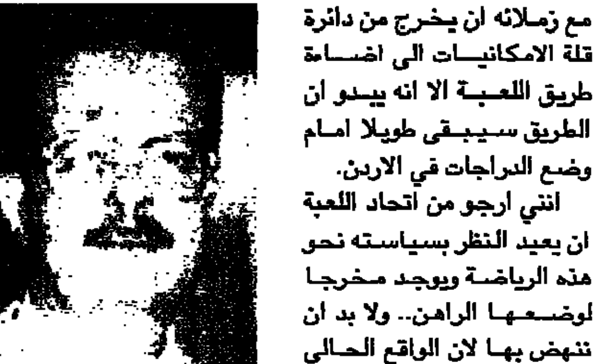
الدراجات.. ابطالها غائبون عن دورة العرب.. لماذا؟

من الواضح ان رياضة الدراجات في الاردن لم تأخذ وضعها الطبيعي، وما زالت تطمح بالوقوف على معبر البطولات..

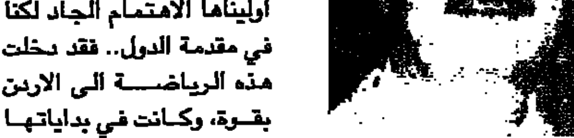
ورغم ان الدورة الرياضية العربية في بيروت من ضمن مسابقاتها رياضة الدراجات الا ان الاردن يغيب عن هذه الدورة.. ولو شارك فقد يكون له نصيب خاصة ان الدول المشاركة في الدورة ثلاث دول وهي مصر وسوريا ولبنان.. ولو اتيح المجال لأبطالنا ان يشاركوا في هذه البطولة فانهم سيحتكون وربما حالفهم الحظ وحققوا شيئا هناك، خاصة اذا ما علمنا ان مشاركة الدراجات في المسابقات العربية ضئيلة جدا.

اعرف ان رياضة الدراجات في الاردن لها معاناتها، واعلم ان المهندس عبداللطيف مرعي رئيس الاتحاد يحاول جاهدا مع زملائه ان يخرج من دائرة قلة الامكانيات الى اضاءة طريق اللعبة الا انه يبدو ان الطريق سيبقى طويلا امام وضع الدراجات في الاردن.

انني ارجو من اتحاد اللعبة ان يعيد النظر بسياسته نحو هذه الرياضة ويوجد مخرجا لوضعها الراهن.. ولا بد ان ننهض بها لان الواقع الحالي للعبة غير مقنع.. والمسابقات حتى المحلية قليلة.



● عبداللطيف مرعي



املم المهندس عبداللطيف مرعي رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد لا شك عقبات كثيرة.. لكن لا بد ان تفعل وزارة الشباب شيئا لهذه الرياضة التي لو اننا اوليناها الاهتمام الجاد لكنا في مقدمة الدول.. فقد دخلت هذه الرياضة الى الاردن بقوة، وكانت في بداياتها نشيطة، واستطاعت ان تنتشر بسرعة وكنا نتابع سباقات اقيمت في مختلف انحاء المملكة.

رياضة الدراجات.. رياضة عالمية جميلة بتخطيط سليم، وامكانيات معقولة، ودعم جيد من وزارة الشباب.. واهتمام من كافة المؤسسات، فانها ستحقق النتائج الطيبة.. ونأمل ان نرى في القريب هذه الرياضة وقد اخذت موقعها ومكانها الصحيح وحضورها الطيب.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

دورة العرب!

نسعد اليوم .. ربما اكثر من اي يوم اخر على المستوى الرياضي.. بأن العرب يلتقون تحت سماء بيروت وبجوار بحرها المتوسط الجميل..

نسعد بهذا اللقاء العربي الذي يجسد وحدة العرب وعظمتهم وقدرتهم على النجاح.

ها هي الدورة الرياضية العربية تنطلق في بيروت والالاف من الشباب العربي يشارك فيها.. جاءوا من كل الاقطار والامصار العربية.. وجسدوا الحلم العربي املا جميلا نتمنى ان يدوم ويدوم..

ان الدورة الرياضية العربية التي تعثرت اكثر من مرة، اجتازت كل العقبات والثغرات ونجحت في ان تنطلق بكل فرح الدنيا، واصرار الانسان العربي..

ان دورة العرب التي تجمع الشباب العربي هي اولمبياد حقيقي للشباب العربي الذي يتوق الى الالتقاء والتجمع والتنافس وسط اجواء من الحرية والحب والالفة والصداقة والانتماء.

والاردن كعادته كان وما زال وسيبقى مع وحدة العرب والتقائهم وتقدمهم.. وهو المبادر دائما وابدا لان يلتقي العرب ويكونوا في كل المحافل الدولية يدا واحدة وقلبا واحدا حتى يحققوا حلمهم الدائم بالوحدة.

ونرجو ان يكون وجودنا في الدورة العربية فاعلا ومؤثرا.. وان يحقق لاعبونا ولاعباتنا حضورا مميزا.. ويعودوا بنتائج طيبة.

كل التحية للعرب في دورتهم.. والى الاشقاء اللبنانيين الذين سهروا من اجل هذا اللقاء العربي الجميل.. الذي نتمنى ان يزداد جمالا من خلال التنافس الشريف الذي تحظى به دورة العرب.

●●●

للحياة

قال الشاعر:

اذا طلعت شمس النهار فسلمي فآية تسليمي عليك طلوعها

عيون الحدث

● سألت احدى عضوات الهيئة العامة للرابطة الوطنية لرياضة المرأة.. هل ستصبح الرابطة كلاما على الورق فقط؟!

●●●

● رئيس لجنة حكام تم حلها قبل فترة تساءل ما الحكمة من الحل، ما دام الذين طلبوا الحل عادوا الى اماكنهم؟!.

●●●

● اتحاد لعبة جماعية بصدد ايقاع العقوبة على ثلاثة من لاعبيه بسبب تجاوزهم التعليمات الادارية.

●●●

● مدرب في احد اندية الدرجة الممتازة، قال انه لا يفكر في الاستمرار مع ناديه، وقد يبقى معه حتى انتهاء مرحلة الذهاب.. ثم يستقيل، لكنه وعد ان تكون النتائج اكثر من جيدة.

●●●

● مدير في احدى الهيئات الرياضية، تعرض الى مجموعة من الاسئلة حول التصريحات التي يدلي بها الى البعض، لكنه قال انه لم يدل الا بتصريحات ايجابية اما السلبية فقد استنكرها!

●●●

● رئيس اتحاد لعبة فردية، طلب من احد النشيطين في الوسط الرياضي بعد عودته من سفره ان يشارك الاتحاد في نشاطاته، حتى يحين موعد عودته الى الخارج.. هذا النشيط استجاب.. وبدأ يعمل على وضع بعض الخطوط العريضة للاتحاد.

●●●

● حكم دولي.. حدث نقاش بينه وبين احد الاداريين حول نقطة تحكيمية.. لم يتوصل خلالها الاثنان الى نتيجة بسبب تمسك كل طرف برأيه.

عيون الحدث

السباحة الاردنية في دورة العرب

غيث لـ الحدث: حظوظ الفتيات ربما تكون افضل

يشارك الاردن في مسابقات السباحة في الدورة العربية الرياضية المقامة في بيروت، وستكون مشاركتنا للجنسين، حيث يشمل منتخب الشباب كلا من: عامر الوزني، يزن خوري، فارس الناصر، اندريه خوري.

اما منتخب الانسات فيمثله كل من: هناء مجج، رانية غوشة، هبة الناصر وسمر نصار.

السيد خميس غيث عضو لجنة المنتخبات الوطنية واللجنة الفنية في اتحاد السباحة قال لـ «الحدث»: ان مشاركة الاردن في الدورة العربية مشاركة جيدة، وخاصة بهذا العدد من الانسات والشباب، ونحن من خلال هذه المشاركة نأمل ان تتاح الفرصة للسباحين ان يحققوا نتائج طيبة، وتكون تجربة لهم واحتكاكا مثمرا.

● هبة الناصر

وقال ان السباحة الاردنية، بحاجة الى احتكاك دائم، ولدينا مجموعة جيدة من السباحين والسباحات تتوقع لهم مستقبلا مشرقا خلال السنوات المقبلة اذا ما كان هناك رعاية واهتمام خاص بهم.

● خميس غيث

ونوه السيد خميس غيث الى ان الدورة العربية سيكون التنافس في مسابقاتها شديدا.. وربما تكون حظوظنا في مسابقات الانسات افضل من الشباب، ونرجو التوفيق لكل سباحينا في هذه الدورة.

أصغر لاعب يشارك في كأس ديفيس..

ليث العزوني لـ الحدث: تدخل الاهالي يجلب الحساسيات.. وعلى الاتحاد ان يبحث عن مصادر الدعم

ليث العزوني.. نجم التنس الارضي.. اصغر لاعب يشارك في بطولة كأس ديفيس.. يدرس طب الاسنان في الجامعة الاردنية.. كان لـ «الحدث» معه هذا اللقاء:

* لماذا اخترت رياضة التنس؟

– لان والدي كان يمارس هذه اللعبة، فكان يصطحبني انا واخي فارس لممارستها، فوالدي هو الذي علمنا اللعبة وهو الذي دربنا وله الفضل الاكبر علي وعلى أخي.

* ما البطولات التي حصلت عليها؟

– بطولة الاردن للناشئين تحت ١٢ سنة وتحت ١٨ سنة وتحت ١٦ سنة.

– بطولة الاردن للرجال عدة مرات كان اخرها هذا العام ١٩٩٧.

– بطولة الاردن للزوجي للمختلط مع شقيقتي ميادة.

– بطولة الاردن لزوجي الرجال مع شقيقي فارس.

وقد فزت في بطولات كثيرة اقيمت في نادي المدينة وفنادق الماريوت والفورتي جراند وعمرة، وقد فزت في اكثر من ٢٥ بطولة محلية.

* ما مشاركاتك الخارجية؟

– شاركت في كل البطولات التي ذهب اليها الاتحاد ما بين الاعوام ١٩٩١ – ١٩٩٧ التي كانت لا تتعارض مع ظروفي الدراسية.

فشاركت في كأس ديفيس في الاعوام ١٩٩٢ – ١٩٩٣ – ١٩٩٤ – ١٩٩٦ واعتبرت اصغر لاعب في العالم يلعب في كأس ديفيس وكان عمري انذاك ١٤ عاما (في عام ١٩٩٢) امام سنغافورة في عمان.

– شاركت في البطولات العربية للناشئين وقد حصلت على نتائج جيدة وهي:

– المركز الثالث في بطولة العرب للناشئين تحت ١٨ سنة مع شقيقي فارس في دمشق ١٩٩٢.

– دور الثمانية لفردي الناشئين في البطولة العربية للناشئين تحت ١٨ سنة مرتين في دمشق ١٩٩٢، القاهرة ١٩٩٥.

– حصلت على المركز الخامس بين الفرق في البطولة العربية للناشئين تحت ١٨ سنة في دمشق وكان الفريق مكونا من فارس وليث العزوني.

– حصلت على المركز الخامس للفرق في بطولة العرب للناشئين في القاهرة عام ١٩٩٣.

– بطولة مجلس التعاون العربي للناشئين تحت ١٢ سنة في بغداد عام ١٩٩٠ وقد حصلت على المركز الثاني في الفردي والثالث في الزوجي.

– بطولات في الولايات المتحدة عام ١٩٩٠م:

– المركز الاول مع شقيقي فارس في بطولة سانتا انا تحت ١٤ سنة للزوجي.

– المركز الثاني مع شقيقي فارس في بطولة سان دييجو تحت ١٤ سنة للزوجي.

– المركز الثاني مع شقيقي فارس في بطولة فول بروك تحت ١٤ سنة للزوجي.

– المركز الثاني مع شقيقي فارس في بطولة لونغ بيش تحت ١٤ سنة للزوجي.

– المركز الرابع في فردي الناشئين تحت ١٤ سنة في بطولة سان دييجو.

– بطولة قطر الدولية للناشئين تحت ١٨ سنة عامي ١٩٩٢، ١٩٩٥

– بطولة مصر الدولية للناشئين تحت ١٨ سنة عام ١٩٩٢

– بطولة باكستان الدولية للناشئين تحت ١٨ سنة عام ١٩٩٢

– بطولة دمشق الدولية للناشئين تحت ١٨ سنة عامي ١٩٩٥، ١٩٩١

* ماذا تحب في رياضة التنس؟

– احبها لانها لعبة تحتاج الى الذكاء واللياقة العالية ولانها رياضة راقية وجميلة.

* كيف توفق بين دراستك لطب الاسنان وممارسة التنس؟

– امارس رياضة التنس مرتين اسبوعيا في ايام الدراسة العادية وفي ايام الامتحانات انقطع لمدة ثلاثة اسابيع.

* ما أجمل مبارياتك؟

– هنالك ست مباريات لكل منها ذكرى خاصة:

– مباراتي مع صالح بشناق عام ١٩٩١ في بطولة المملكة للرجال وقد فزت ٦/٧، ٦/٢، ٦/٤

– مباراتي مع عماد ابوحمدة عام ١٩٩٣ في بطولة المملكة للرجال وقد فزت ٦/١، ٦/٢

– مباراتي انا واخي ضد الزوجي التونسي في البطولة العربية للناشئين في دمشق ١٩٩٢ وقد فزت انا واخي وحققنا مفاجأة كبرى في البطولة خاصة وان الزوجي التونسي هو المصنف الاول في البطولة والمصنف ١١٤ عالميا.

– مباراتي مع بطل العرب التونسي سامي سيديه عام ١٩٩٣ وقد فاز علي ٦/٤، ٦/٧

– مباراتي مع اللاعب الالماني المصنف خامسا في بطولة قطر عام ١٩٩٥ وقد فاز علي ٦/٤، ٥/٧، ٦/٧ وقد حزنت كثيرا على هذه المباراة لانني حصلت على نقطة للمباراة ٥ مرات وقد اضعتها جميعا.

– مباراتي مع اللاعب الفرنسي هنري جوام في بطولة المملكة المفتوحة عام ١٩٨٩ والذي كان مرشحا للوصول للمباراة النهائية وفزت عليه محققا مفاجأة كبرى خاصة وان طوله كان اكثر من مترين وطولي ١٫٥٠ متر وكان عمري انذاك ١١ سنة.

* كيف ترى رياضة التنس في الاردن؟

– هي رياضة حديثة نسبيا، كما انها لا تلقى الدعم والاهتمام الكافيين وتحتاج الى تطوير. ومستوى الاردن عربيا قريب جدا من الدول المحيطة (دول الخليج وبلاد الشام) وبعيد عن مصر ودول المغرب العربي (تونس، الجزائر، المغرب) واسيويا: بعيد عن الدول العريقة في التنس اسيويا كاليابان واندونيسيا وكوريا وايران وباكستان والصين.

* كيف يمكن تطوير المنتخب الوطني؟

– بالاحتكاك مع الفرق الخارجية، وتوفير الاحتياجات الضرورية للعبة كالكرات مثلا، وعدم تدخل اهالي بعض اللاعبين مما يعمل على خلق الحساسيات بين اللاعبين.

* ما حكمتك المفضلة؟

– لا تحقرن صغيرا في مخاصمة ان البعوض تدمي مقلة الاسد

* واحب الالوان اليك؟

– اللونان الكحلي والزيتي.

* ماذا تقول لاتحاد اللعبة؟

– ان يبحث عن مصادر دخل لدعم اللعبة وان يوفر لنا فرص الاحتكاك وان يوفر الكرات

● ليث العزوني

* ما ابرز هواياتك؟

– كرة القدم والسكواش وتنس الطاولة.

* ما تطلعاتك المستقبلية؟

– ان نعيد الاردن للمستوى الثالث اسيويا ومن ثم الثاني اسيويا في كأس ديفيس وان اتمكن من التخصص في طب الاسنان



من صندوق البريد



ستيفي جراف

مجموعة من الرسائل وصلت الى الصفحة الرياضية.. نقدمها لكم فيما يلي:

● القارىء خالد عبداللطيف يقول:

اتمنى على اتحاد الكرة اعادة النظر بعدد فرق الدوري الكروي الممتاز وتقليصها الى ثمانية فرق.

●●●

● القارىء اسماعيل العمري يقول:

ارجو ان تنقلوا تحياتي الى اللاعب جريس تادرس، وابارك له بالزواج.

●●●

● القارئة سوسن مجلي قالت:

ارجو ان تنقلوا الى المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ان يقوموا بتخصيص برنامج عن الرياضة النسوية.

●●●

● القارىء انور عبدالمعطي قال:

ارجو ان تنقلوا تحياتي الى كل من اللاعبين واللاعبات ندى قعوار، ناصر غندور، احمد ابوناصوح، صبحي سليمان وجهاد عبدالمنعم.

●●●

● القارىء ادريس شوافقة قال:

كرة القدم الاردنية ما زالت دون الطموح، والامل كبير في ان تشهد الكرة الاردنية خلال عام ١٩٩٨ تطورا ملحوظا وانطلاقة مميزة وتواجدا عالميا.

●●●

● القارئة ناريمان عبدالله قالت:

التنس الارضي رياضتي المفضلة ومعجبة باللاعبة ستيفي جراف، وسباتيني.. ان رياضة التنس الارضي من اجمل الرياضات واكثرها جمالا ورشاقة.

النجم الساحلي يسطع في سماء تونس

يعتبر نادي النجم الساحلي من ابرز الاندية في تونس، له عشاقه ومحبوه، وقد فاز مؤخرا ببطولة الدوري التونسي لكرة القدم.

النجم الساحلي يضم نخبة من نجوم الكرة التونسية، وله مشاركات على مستوى الاندية العربية والافريقية، ويستعد بعد ان انهى الدوري لصالحه للبطولات العربية والافريقية القادمة.

● النجم الساحلي

لازالة العبوس و«الكشرة» من وجوه الاردنيين

نادٍ للضحك والقاء النكات

■ الحدث - خاص

هل نحن شعب عبوس؟ سؤال نطرحه على انفسنا يوميا، ويأتينا الجواب في وجوه الناس الذين نصادفهم في الشارع. يكفي ان نتوجه صوب وسط العاصمة او نحو اي من الدوائر الحكومية المزدحمة بالمراجعين ونراقب كم منهم يرسم على وجهه ابتسامة وكم منهم ينضح وجهه بتعابير الغضب او الحزن او التعاسة.

ولكن الجديد في ذلك، ما الذي جعلنا نفكر في هذا الامر، انها جلسة جمعتنا بأحد الشباب الذين يمكن ان نسميهم مرحين، الابتسامة، الضحكة لم تفارقه، يلقي النكات، لديه روح دعابة ملفتة للنظر، سألناه: يقولون اننا شعب نكدي، ولا يعرف الضحك، فهل هذا صحيح؟ فكان رده الساخر سريعا «نعم، الناس لدينا لا يعرفون كيف يفرفشون، كيف

■ غسان: قلة الضحك وكثرة النكد صفتان ملازمتان لشعبنا ■

يخترعون النكتة، وحتى لا يعرفون كيف يضحكون منها، لذلك افكر بمشروع مربح أن انشيء ناديا او ما شابه لتعليم الضحك والنكات». اخذتنا نضحك مجبرين فالفكرة غريبة، لكنها تلخص وجهة نظر مخيفة اذا تمعنا بها، فهل نحن بالفعل بحاجة لمن يعلمنا كيفية الضحك، الى هذا الحد وصلنا..

عصام، وهذا اسم الشاب صاحب الفكرة والذي فضل الاكتفاء بكتابة اسمه الاول فقط، قال.. «لكل منا همومه التي يمكنها قتله، اذا استمر يفكر بها بجانبها المظلم، ولكن هذه الحياة يجب ان تسير، لذا فان مشكلتنا هي اننا لا نستطيع – ربما بسبب طبيعتنا – ان ننظر للاشياء من جوانبها الساخرة ونضحك عليها، كيف نخلق من المشكلة نكتة تزيل التكهرب من الاجواء المشحونة، ويضيف «هكذا تربينا ولكن يمكن ان تتغير الامور، فأنا مثلا تعلمت ذلك من مصر التي عشت فيها سنوات طويلة، فتلك شعب النكتة، يخلقها من لا شيء ويضحك من كل شيء حتى لا يموت قهرا، فلماذا لا نكون مثله».

ربما يكون عصام على حق، وهذا ما جعلنا نفكر بهذا التحقيق من زاوية مختلفة فاذا كنا شعبا قليل الابتسام والفرفشة فهل يمكننا تغيير ذلك، وهل فكرة تعلم الضحك ممكنة؟!.

عادل عمران ضحك من الفكرة واعتبرها بحد ذاتها نكتة، لكنه قال اننا بالاصح شعب مكتئب اكثر من أن يكون «شعبا نكديا» وربما يكون هذا الاكتئاب هو ما يرسم الكشرة على وجه الناس ولكن ذلك لا يعني اننا لا نعرف النكتة او الضحكة بل هي موجودة ولكنها مختفية، تظهر في لحظات قليلة وهذا ما جعل هذه الصفة تلصق بنا.

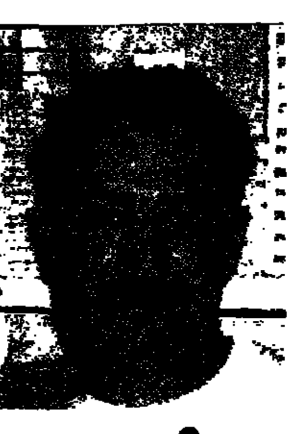
ويرى عادل ان الروتين سواء في العمل او الناس الذين تراهم هو اهم اسباب حالة الكآبة المرافقة لنا، بالاضافة طبعا الى الوضع المادي الذي يساهم بزيادة الهموم ويقف حائلا امام التغيير الذي يخرجنا من عبوسنا، ويضيف عادل مبتسما «حتى الاجانب في الاردن تراهم في البداية فرحين ولكن بعد قضائهم فترة من الزمن يتطبعون بطباعنا فتقل حيويتهم ومرحهم».

اما عن نفسه فهو يحاول ان يكون باستمرار «ريلاكس» لان لديه قناعة بأن اليوم مدته ٢٤ ساعة ستمضي سواء كان

■ وليد: وضعنا الاقتصادي هو السبب الرئيسي ■

مبسوطا ومبتسما او غاضبا عابسا، لذا فلماذا لا نضحك، ويحاول تناسي همومه لان الضحك والمرح يخفف في معظم الاحيان من حجم الهموم وكآبتها.

بضحكة اعلى استقبل محمد الكيالي الفكرة وقال «كثير من الناس تعرف كيف تنكت ولكن بدك اللي باله فاضي ورايق يضحك» لان محمد يعتقد ان الاوضاع الاقتصادية السيئة هي السبب الاهم لشعور الناس



● سمير جبر

بالاكتئاب وبالتالي تسبب العبوس الذي نراه في وجوههم، ويتابع محمد الله تعالى قال «المال والبنون زينة الحياة الدنيا»، وقدم المال لانه الوسيلة التي يستطيع الانسان بها الحياة وتكوين اسرة والاعتناء بها، ووسيلة يستطيع بها الانسان عند الضجر والتعب ان يغير من نمط حياته ويجددها بشمة هواء مثلا، وبالتالي يضفي الحيوية على نفسيته ويزيل الاكتئاب والنكد» ولكن محمد يؤكد في نفس الوقت ان ذلك لا يعني ان المال هو كل شيء، لان الكثير ممن يملكون المال ايضا يعيشون حياة غير سعيدة وربما كشرتهم وعبوسهم لكثر من الفقراء.

ويرى محمد أيضا ان طبيعة الحياة تزداد صعوبة، والشباب في ايامنا هذه لديهم طموحات كبيرة، لكن عندما يتعثر عليهم تحقيقها، تتولد لديهم احباطات كبيرة تشعرهم بتعاسة دائمة.

ومع ذلك يقول محمد ان المرء عليه دوما ان ينظر اكثر للجوانب الايجابية فهذا يجعله يخرج من دائرة النكد الدائم، وهذا ما يحاول عمله دائما، فكما في الحياة للحزن فان فيها ما هو مفرح، فلماذا لا يتمتع به، يحاول ان يرسم على وجهه الابتسامة باستمرار، يبحث عن النكتة، ويسمعها ليضحك معها، فالحياة تسير على كل الاحوال، والضحك والمرح يجعل للمرء اكثر قدرة بنظره على حل همومه.

وليد ناجي سوداني لديه رأي مختلف قليلا لان هذه الصفة لا يعتقد انها تعني اننا لا نعرف الضحك انما تعني اننا شعب عاطفي يفكر بهمومه كثيرا، وعندما لا يحمل الانسان همه فانه يحمل هم لخيه او صديقه او جاره وقد يكون دليل ذلك اننا تعودنا على أن نعتب على من لا يشارك الاخرين احزانهم اكثر مما نعتب عليه اذا لم يشاركهم الفرح، ورغم ان

■ عادل: احاول دائما ان اتناسى همومي بالضحك والابتسام ■

ذلك يعتبر ميزة لدينا تمثل التعاضد والتواصل الا انها جعلتنا نبدو كشعب دائم الحزن.

ويضيف وليد «واذا اضفنا الى ذلك مشاكل الحياة اليومية وانصرافنا الدائم لتوفير متطلبات العائلة من مأكل ومشرب، عدا عن الفواتير التي ترهق الانسان في ظل ظروف مادية ليست مريحة، واسعار تزداد ارتفاعا يوما بعد يوم، تستطيع أن نفهم لماذا العبوس



● محمد الكيالي

الدائم، فالوقت لا يتسع للكثير منا لكي يضحك او يبتسم».

غسان حسن يتفق مع الراي القائل ان النكد صفة مميزة للناس في الاردن، ولكنه لا يربط ذلك بالكامل بالظروف الاقتصادية رغم ان لها دورا، لان المصريين مثلا شعب اكثر سوءا في وضعه، ولكنه يلقب بشعب النكتة، وكذلك السوريون يعتبرون شعبا مرحا، واللبنانيون عانوا ويعانون الكثير ومع ذلك لا ينسون مسألة الفرفشة وانعاش النفس بالفرح المطلوب. ويقول غسان تعاني في الاردن من الكسل وقلة القناعة وحب المظاهر لذلك ترى الناس لا يعجبهم وضعهم مهما كان ويعيشون في حالة نكد دائم.

اما تعليم الضحك والنكتة فيعتقد انه امر صعب لان الضحكة تولد مع الانسان ولا تعلم، وقد اصبحت طبيعة الناس في الاردن مع الزمن قلة الضحك وكثرة النكد.

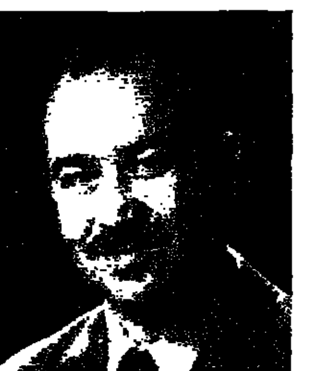
ابتسم سمير جبر لان فكرة نادي الضحك والنكات اعجبته فلعل وعسى تغير قليلا من التجهم الذي يلاقيه كل يوم في وجوه الناس رغم قناعته بانها لن تعلمهم الضحك من القلب لانها مسألة تتعلق بطبيعة الناس، ويرى سمير ان الناس في الاردن لا يهتمون الا بالاكل والشرب، وينسون ان في الحياة اشياء أخرى تستحق معايشتها.

سمير يرى نفسه مختلف الطباع عن الاخرين ربما لانه عاش فترة طويلة خارج الاردن، ويعتقد انه ربما لجذور الاردن البدوية دور في مسألة العبوس لدى « الناس، وذلك لما تفرضه البداوة من قيم وعادات تعلم الناس بأن الجهامة والجدية جزء رئيسي من الشخصية السوية خاصة للرجل، اي ان الرجولة تفترض العبوس، وقد تكون لظروف الحياة التي يعيشها الناس ايضا دور في

■ محمد: كثرة المال في كثير من الاحيان تؤدي الى «الكشرة» والتجهم ■

النكد والهم الذي يبرز في عيونهم وهو ما لا يستطيع التأقلم معه او الرضا به، فهو شعر انه باستمرار بحاجة للتغيير والتجديد، والضحك او الفرفشة جزء من ذلك ولا يستغني عنه.

احمد الزعبي يوافق على رأي سمير ويؤكد على ان قسوة الصحراء علمت الناس عبر الاجيال بأن الجدية وقلة



● وليد سوداني

الضحك سمات اساسية من شخصية الانسان المتزن، وربما يكون للمثل القائل «كثرة الضحك تقلل الهيبة» دليلا على ذلك بالاضافة الى مثل يقول «الضحك من غير سبب قلة ادب» ايضا يؤكد على ذلك، ولكنه لا يرى ان الناس لا تعرف الضحك لكنها تخجل منه كثيرا، لذا تقلل منه قدر الامكان امام العامة، ويكثرون منه في الجلسات الخاصة، لذا فكثيرا ما نرى شخصا – كما يقول – ذا وجهين، امام الناس عبوس، ومع اصدقائه المقربين كثير الضحك.

نفس الرأي يحمله جميل مسعود الذي يرى ان كثيراً من الناس يعتقد انه ليكسب احترام الناس فعليه ان يكون «مكشر» على الدوام ويتعامل برسمية وجلافة معهم، لان الابتسام او الضحك يقلل من هيبته امامهم. اما امام أهله فقد يتعامل معهم بنفس الاسلوب لكي تكون كلمته مسموعة في بيته ويضبط أمور حياته دون عناء، وكثيرا ما يكون هذا الشخص امام اصدقائه بشوش الوجه ضحوكا، اي ينقلب تماما، ويعتقد ان هذه ازدواجية غريبة في المجتمع لكنها موجودة.

لازدياد العنوسة والطلاق

الفتيات يبحثن عن الرجل المزواج

■ الحدث - غيداء النسور

تتباين الاراء وتتفاوت وجهات النظر حول معارضتها او الموافقة عليها.. بعضهن يجدن هذه الفكرة عادية مقبولة على شرط ان تستند الى المبررات المنطقية وبعضهن الاخر ينكرنها لاسباب خاصة غريزية تتدفق من الداخل.

تعدد الزوجات.. ما هي الاسباب التي قد تدفع بالزوج الى التفكير بالزواج من ثانية.. وثالثة.. ورابعة؟! وما هو رأي الفتيات في الرجل المزواج او الارتباط بالرجل المتزوج.

هذه الاسئلة وضعت على بساط البحث.. ومن خلال التحقيق التالي وصلنا الى بعض الاراء التي تبدو من النظرة الاولى مرتبطة ومتوافقة.

البداية كانت مع فاتن السقا.. حيث استنكرت هذه الظاهرة التي بدأت تتفشى في عالمنا العربي بشكل ملحوظ.. فتقول: انا اعتبر ظاهرة تعدد الزوجات ناتجة عن خلل في تصرفات الرجل الطبيعية.. وانا ابدا لا اقبل أن أكون الزوجة الرابعة حتى لو كنت الاخيرة.. وذلك لانني مؤمنة بالقول «اللي ما الو خير في قديمه.. ما لو خير في جديده».. ومتأكدة ان الرجل الذي يتزوج بأكثر من امرأة يكون لديه الدوافع والاسباب الاكيدة من وراء ذلك.. ولكن ذلك يؤثر سلبا على اطفاله.. ويؤدي بهم الى التشرد وعدم الاستقرار.

وتضيف فاتن: قد اوافق على ان اكون الزوجة الثانية في حالة واحدة، وهي موافقة زوجته الاولى.. وان يكون السبب من وراء هذا الزواج هو الرغبة في انجاب الاطفال الذين حرم منهم هذا الزوج لسبب خاص بزوجته.. لان هذا غير مخالف للشرع وهو حق له في هذه الحياة.

اما اذا كان سببه الوحيد هو نزوته الخاصة فأنا لا ارضى بذلك لان هذه النزوة يمكن ان تتكرر من جديد ويعمد الى الزواج من ثالثة.

وبالنسبة للاسباب الاخرى التي يمكن ان تكون الدافع من وراء زواجه الثاني فتقول فاتن: ان كثرة الخلافات بين الزوجين تؤدي الى ضيق العيش وبالتالي يبدأ الزوج بالبحث عن اخرى تكون اكثر تفهما لحاله واقدر على التعامل والتكيف معه دون مشاكل.. وهذا اذا كان السبب في الخلاف هو الزوجة.. اما اذا كان النقص في ذات الرجل وعدم محبته زوجته وتحملها هو السبب لزواجه من اخرى فان ذلك يؤدي به للبحث عن قرينة له تكون قريبة منه واكثر تفهما لحاجاته ومتطلباته.

● ديانا عودة

اما اذا حاول الرجل الزواج من ثالثة فأنا اعتبره انسانا صاحب نزوة شخصية لا يمت للواقع بصلة فدافعه ليس سليما ولا يعتمد على منطق.. وهناك سبب اخر وهو ارتفاع دخل الزوج مما يؤدي به للتفكير في انفاق هذا المال في زواج جديد.

وتتساءل فاتن قائلة: حتى الان لا اعلم كيف يستطيع الرجل ان يتعايش مع اربع زوجات يسكنّ معه في بيت واحد.. لان هذا الامر يؤدي الى كثرة الخلافات بين

■ رند: الحب يجعل الفتاة تقبل ان تكون لها ضرة ■

الزوجات وكثرة المشاكل التي تؤثر على حاله وحال اولاده.. فيما ان الرجل لم يستطع ان يتعايش مع زوجة واحدة فكيف له ان يتأقلم مع اربع..؟! كما ان ذلك يؤثر على دخل الزوج وكثرة الديون من جراء هذه الزيجات.

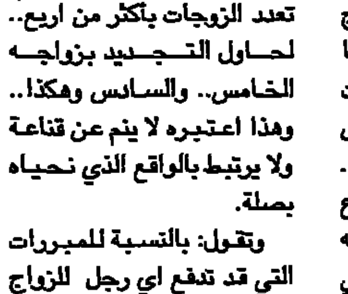
اما رند سامر عياش.. فتقول: انا اعتبر الرجل الذي يتزوج مرة ثانية انسانا غير طبيعي اذا لم تكن لديه الدوافع الاكيدة والمبررات الواضحة لهذا الزواج.

اما الرجل الذي يتزوج للمرة الرابعة فلا اعتبره انسانا واقعيا بل محبا للتجديد المستمر دون انقطاع..

واعتقد انه لو اجاز الشرع تعدد الزوجات بأكثر من اربع.. لحاول التجديد بزواجه الخامس.. والسادس وهكذا.. وهذا اعتبره لا ينم عن قناعة ولا يرتبط بالواقع الذي نحياه بصلة.

وتقول: بالنسبة للمبررات التي قد تدفع اي رجل للزواج من الثانية فباعتقادي الخلافات المتكررة بينه وزوجته تكون السبب.. او ان يكون من الاشخاص الذين يحبون التغيير والتجديد.. او من الاشخاص الذين يحبون السيطرة وفرض الاوامر على الجنس الانثوي.. او قد يكون حبة للاطفال لدرجة ان يتزوج اكثر من واحدة لزيادة عددهم. او انه يريد أن ينجب اولادا ذكورا.. لم تتمكن زوجته الاولى من انجابهم له. اما زواجه من الثالثة فأعتقد ان المبرر الوحيد هو توفر المال لديه ممّا يؤدي به الى الزواج من اخرى.

وتضيف رند عياش: بالنسبة لي فأنا لست على استعداد ان ارتبط بانسان متزوج.. فأنا اريد أن يكون شريك حياتي ملكا لي واكون ملكا له.. اما بالنسبة للفتيات



● شيرين حمزة

فأعتقد ان الحالة الوحيدة التي تتأكد بها الفتاة من ان الانسان الذي تقدم لخطبتها مظلوم في حياته مع زوجته لكثرة الخلافات التي سببتها تلك الزوجة او رغبته في

■ فاتن: أوافق ان اكون الثانية اذا وافقت زوجته الاولى ■

الانجاب لسبب في زوجته هي الحالة الوحيدة التي لا يوجد بها ما يعيق هذا الزوج.. مع انني لا اشجع تعدد الزوجات.. بأي حال من الاحوال.

وتضيف: الاحظ ان الفتيات يرضين بالزواج من رجل سبق وتزوج ثلاث مرات.. واعتقد انه لولا قناعة الفتاة بأن هذا الرجل مناسب لها وعلى استعداد ان يوفر لها الاحترام والحياة الكريمة لما وافقت على الارتباط به.. وقد يكون حبها لذلك الشخص سببا قويا في ذلك.

ان الديانة الاسلامية لم تحرم ابدا تعدد الزوجات.. ولكن هذا لا يجيز لكل رجل ان يتزوج كلما اراد.. فيجب ان يكون لديه الدافع من وراء ذلك.. بهذا القول بدأت معنا ديانا محمد عودة حديثها.. واضافت: وقد تكون الدوافع وراء تعدد الزوجات شخصية بالنسبة للرجل.. فقد تكون المشاكل التي تسببها المراة دافعا له كي يبحث عن اخرى.. وهذا يعود دائما الى شخصية الرجل وطريقة تعامله مع مشاكل اسرته.. وعدم التهرب منها عن طريق الزواج بأخرى... ولكن الاسباب تكون غامضة في بعض الاحيان.. ومن الصعب حصرها في زاوية خاصة فمجتمعنا العربي مليء بالازواج الذين تزوجوا بأكثر من واحدة.

وتؤكد ديانا رفضها لتعدد الزوجات وتضيف: في حالة ما اذا تقدم شخص لخطبتي واكتشفت انه قد تزوج قبلي بواحدة او اثنتين فأول ما سأعمله هو التأكد من طريقه تعامله مع زوجاته وتفكيره ووقتها فقط سأقرر ما اذا كنت على استعداد للارتباط بمثل هذا النوع من الرجال وانا لا اعتقد ان هناك فتاة ترضى بالزواج من رجل متزوج الا اذا كان ذلك تحت ضغط او ظرف خاص بها كأن تكون كبيرة في السن، او ان تكون مطلقة او ارملة او ان تكون نظرتها المادية هي السبب.

وتنصح ديانا كل فتاة واعية ومدركة لحياتها بأن تفكر مليا قبل اتخاذ اي قرار قد تندم عليه لاحقا.. وعليها ان تفكر في هذا الرجل للزواج ويزوجته اولاده وان لا تتسرع عند اتخاذها لقرار الارتباط به.

● فاتن السقا

وتقول: حسب اعتقادي.. ليس هناك اتفاق بين «الضراير» حتى لو كان هذا

■ شيرين: اذا وجدت اسباب زواجه مني منطقية فسأوافق ■

الاتفاق واضحا من معالمه الخارجية.. الا انه داخليا نجد ان كل امرأة تكره ضرتها وتحقد عليها ولا يمكن ان تتفق معها بشيء.. لان كلتيهما تغار من الاخرى وتحاول ان تجذب الزوج الى جانبها.. كنوع من السيطرة وحب التملك والمنافسة.

وتضيف: ان تعدد الزوجات يؤثر على الاولاد كثيرا وذلك من ناحيتين احداهما سلبية وهي المعروفة لدى الجميع، فقد يكره الاخ لخاه لمجرد اختلاف الأم وذلك بسبب الحقد الذي ترسب في قلبيهما بفضل امهما.

والثانية ايجابية: فقد تكون احدى الزوجات مريضة نفسيا او جسديا ولا تستطيع ان تلبي حاجات الزوج والاولاد فتكون الزوجة الثانية – في بعض الاحيان – هي الصدر الحنون وقد تساعد في تربية الابناء وتنشئتهم افضل مما لو كانوا تحت رعاية والدتهم.. فالام هي التي تربي وليست من تلد.

ولقاؤنا الاخير مع شيرين حمزة حيث اكدت لنا رفضها لفكرة تعدد الزوجات ما لم ترزح تحت مبرر واقعي وملموس كأن تكون الزوجة بحالة تحول دون رعاية زوجها واطفالها.. مما لا يتيح للزوج تحقيق هدفه من الزواج بها..

وتضيف: اذا تقدم لي شخص سبق له الزواج فانني سأحاول التعرف على اسباب زواجه من اخرى.. واذا وجدتها منطقية فسأرد عليه بالموافقة.. اما اذا كان غير واقعي في طرح اسبابه فسيكون الحذر من هذا الشخص واجبا.. فالرجل الذي يتزوج من فتاة بدون سبب على استعداد ان يتزوج لخرى بدون سبب.. وهذا الشخص غير مضمون.

وتختتم شيرين هذا الحديث قائلة: قد تكون مبررات الزوج للزواج من اخرى لانجاب الاطفال.. او لكون زوجته مصابة بمرض خبيث لا يمكن معه تلبية حاجات ومتطلبات الزوج.. او كثرة المشاكل التي تسببها له تلك الزوجة فيحاول الخروج من هذه الدوامة بزواجه من لخرى تكون نصيرة له. اما زواجه الثالث فلا بد ان يكون نزوة او دافعا شخصيا بالنسبة له. وستكون الثمار التي يجنيها من هذا الزواج هي ثمار الحسرة والندم.

غيض من فيض

■ علام خريط

الفقر ثروتنا الحقيقية

بت على اقتناع تام بأني اذا ما اردت ان يشار اليّ بالبنان بل وتفتح لي الدوائر الحكومية ابوابها من غير أن يتأففني مسؤولوها الاكارم بالنغمة المعتادة (راجعنا بكرة، بنحكي معك) من اجل ذلك اقتنعت فعلا بأن عليّ ان ارتدي من الآن فصاعدا بدلات رسمية، وفي ضوء ذلك تم عقد جلسة طارئة لمجلس العائلة تليت خلالها اهم بنود جدول اعمال الجلسة، فيما تولت اختي تقديم تصورات اقتصادية لوضع الاسرة المالي بعد المصادقة على قانون تفصيل بدلة للعبدالله، وبالفعل وبعد مشاورات مكثفة اوصى المجلس الكريم بتشكيل لجنة لاختيار اللون، واخرى لاختيار الموديل والقياسات، وثالثة تتولى حساب النفقات واخيرة مهمتها فتح ظروف العطاءات، وبعد ان تم الامر واصبحت للمرة الاولى من اصحاب البدلات كان لا بد ان اكون اجتماعيا اكثر من اللازم وذلك اكراما لشريكة حياتي اقصد البدلة.. فقط، وفعلا فقد حرصت منذ تسلمتها على المشاركة في كل المناسبات الاجتماعية بدءا من الفرح وانتهاء بالولادة وما بينهما من مناسبات. ولما كنت لاحرص على الوجود المستمر في اية مناسبة وذلك كي ارتدي البدلة بقيمة ثمنها، حرصت على وضع جدول خاص يعرف باسم (جدول اعمال البدلة) وفيما يلي اهم اعمالها المقبلة وهي ترتديني او بالعكس:

– زيارة ابن عم اخت خال صديقي بمناسبة اجراء عملية جراحية، مراجعة وزارة.. للاستفسار الشهري حول موعد اعلان ملء الشواغر.

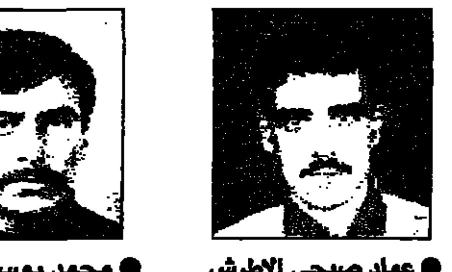
– زيارة شركة التأمين لعقد اتفاقية تأمين على البدلة ضد التلف مدى الحياة.

– مراجعة الخياط في محاولة اخيرة لاقناعه بالاقتداء بمجلس الامن فيما يخص تمديده العقوبات على غير قطر في هذا العالم، ليمدد بدوره مهلة تسديد قسط البدلة الاخير وذلك قبل تنفيذ تهديده بالدفع او سحب العدة وهنا المصيبة.

– زيارة رئيس التحرير في ٨/١٥ او بعد ذلك لتهنئته بتجاوز الصحيفة المقصلة (قانون المطبوعات) وليس ذلك من باب مسح الجوخ كما قد يتصور البعض وانما لان في ضوء تجاوز القانون بسلام سيتقرر موضوع محسوبكم وعكس ذلك فان (العدة) ستسحب لا محالة، اي البدلة التي تقبل القسمة على جميع الوان القمصان وربطات العنق، وبعد: اعلم انكم قد تتساءلون عن علاقتكم بهذا السوالفة الطرمة، فأقول ان ما قرأتموه حول قضية تفصيل بدلة لمواطن درجة ثالثة (وهي الدرجة الشعبية) يمكن من خلالها ان نستشف ان جيوب الفقر تكاد تنتشر في غير اتجاه وباكثر من صورة، موحدة تحت لوائها الكثير من الزملاء الفقراء، سيما بعدما اظهرت دراسات ميدانية سابقة ان ما يقارب ٥٠٪ من الشباب يعيشون تحت خط الفقر، ابن عم الخط الحجازي الاردني والذي يمارس كل منهما الدهس بطريقته، يعني الفقر باختصار يكاد يكون حزبا كبيرا وصاحب قاعدة شعبية عريضة، اذا تحيا الوحدة.. يحيا الفقر، ايها السادة عذرا فاني اكذب عليكم بل ويكذب من قال اننا فقراء بدليل ان ثروتنا بلغت بالوطن العربي بأسره مائتي مليون فقير، صح والا امش غلط يا جهابذة الاقتصاد.

ملاحظة: الى ان تثبت دراسات اخرى بأننا تجاوزنا جيوب الفقر نحو جيوب البحبوحة فاني اواصل دراسة الجدوى الاقتصادية لتفصيل بدلة اخرى وذلك تمهيدا للمشاركة باحتفالات ذكرى سحق الفقر واندثاره، ومبروك مقدما، ليس على البدلة بل على الرخاء الاقتصادي المنشود منذ زمن طويل.





● عماد صبحي الاطرش ● محمد يوسف الاشقر

براعم الحدث



● جود حازم جرار ● يوسف علي الصعيدي



● عدي راتب الصباح ● محمد راتب الصباح

تداعيات المشكلجي على خازوق

غيوم البخار البصلطوني!!

لقد فكرت كثيرا لماذا سمي الرحالة العربي «بابن بطوطة»، فتخيلت بأن أمه باقية ناصحة كثير والجيران بيدلعوها باسم «بطوطة» لانها بتمشي مثل البطة الصغيرة.. فأخذ ابنها يتعقد من الجيران وفكر يهجّ ويطفش، فلم يبق بلد الا ودخلها ولما زهق اضحى يكتب عن البلاد والعباد.. فخطر في بالي ان اعلق يافطة على ظهري وان اكتب عليها.. (عشقت السفر.. من كثر خوازيق البشر!!).

وهذه الحكمة الخازوقية قرأتها داخل باص ميكرو خط الجامعة، والعلم عند الله خط عمان – الزرقاء.. مش عارف، الواحد صار زي المسطول.. ويمكن صرت مصاب (بجنون البصل!) بدل جنون البقر.. وسبب هذا الوباء البصلي هو الطفر والبحث المستمر عن الغذاء الرخيص لكل الناس بعد ان اكتشفت سندويش اسمه بيضحك (وحشوته) بتخليك تدمع.. والساندويش يا حفيظين السلامة هو عبارة عن رغيف صغير مدهون بطنه بماء اللحمة (على الريحة!) وملفوف مثل الساندويش اللي عن جد وجواته شريحة بصلة ناشفة!! وهذا هو الساندويش العجيب.. ولهذا ألفت اغنية وربما انا سرقتها من واحد غنّاها بتقول: على الشارلستون يا رجال.. خبزة وبصلة وماشي الحال!

ومنذ اكتشافي لهذا الساندويش البصلي والذي يصل ثمنه عشرين قرشا!! يا بلاش!! وانا ريحتي زمخة ويتسطل سطل.. وقد اكتشفت بأن للسطلان فوائد عديدة.. فبدلا من ان تذهب مثلا الى دارك في عمان سوف تجد نفسك تتجه الى دير ابوسعيد وانت مقتنع بأنك على صواب.. واذا ما سمعك المدير شلوط رفعك عن الارض، سوف تحك «قفاك» وكأنك معتاد على الشلاليط.. عفوا.. الرفع هنا لا علاقة له برفع الحكومة!! او دفعها!! بل رفع (هيدروليكي انشكاجي سطلاني) محض بفعل التبخر الذاتي للبصل والارتقاء صعودا الى المخيخ الأعلى حيث ينعدم التقدير التلقائي بفعل غيوم البخار (البصلطوني) بعد الانسحاق الهضمي لفحل البصل البلدي.. وبعد كل هذه الارهاصات النفس جسمانية المعدوية المستترة! اضحيت اعتقد بأن القرد غزال، وبأن الارنب ديك اخرس بس صار يولد حبش!! ولان الجوع سلطان جائر مطاع.. كنت اول المساطيل بعد وجبة البصل ومنسف الفول بالثوم والفلفل الحار جدا، والمؤدي الى اشتعال المعدة وشرب جردل ماء وانتهاء بالباصور!! قررت بعد كل هذه الاكتشافات المدهشة والتي سوف تغير وجه العالم وتقلب سحنته! أن أتزوج.. وشر البلدية ان تتزوج بيلوة تنبلي فيها لتخلف لك قرود وسعادين سود يجيبوا اخرتك، وذهبت ومعي جاهة كي يتحدثوا عني.. فأنا بنظر اهل العروس ما بعرف احكي ويستحي عشان عريس جديد ورايح ينطلق لساني بعد الزواج من بنتهم المصونة.. بنت أمها المجنونة! وجدتها اللئيمة الحيزبونة!! ودخلت الجاهة وبحلقت بالعروس لقيتها شققة بتنطل!! فلم اتكلم عشان اصير هيبة ويعتقدوا بأني شخص مهم.. ولكن الذي كان يجنني التفاعل الغذائي والذي بدأ يعمل فعله السحري.. فول زائد.. بصل زائد.. ثومة.. مع الترشاي اسود لمنع المغص والاسهالات المفاجئة عملا بالقاعدة الطبية التي تقول.. الغذاء لا الدواء.

واثناء السطلان تبعي خيل الي بأن والدها وافق على طلب رجل ابنته الناصحة رغم ان زوجته معصعصة مثل حالاتي، فأحببت ان اتحدث شخصيا عن نفسي بعد ان شبعت الجاهة من الكذب وهي تتحدث عني الاساطير! حتى خيل الي من كثر كذب الجاهة بأنني لا محالة انا الذي فتحت الاندلس!! ولان ثقتي بنفسي قد عادت الي قليلا بعد كذب الجاهة الكبير، ابتسمت في وجه العروس وقلت: (يا حبيبتي.. بين يغشاك ما احلاكي).. فشهقت العروس وسقطت عن الكرسي!! وخذ رش كولونيا.. فقلت لحالي يا ولد انت ساحر قلوب العذارى، دوختها من اول كلمة، هاي بس تتجوز من اول يوم بتموت!!

فاقترب والدها ليعتذر مني عما حدث مع ابنته من خلل عاطفي.. فقلت مبتسما لعمي: ولا يهمك يا عمي. فاذا بالرجل يحلق مثل المجنون ويرجع للوراء قائلا: (يخرب بيوتكم من جاهة!! هذا زلة ريحته بصل وثومة بتسطل!! روحوا منكم لله.. انقعوه بالخل شهرين وبعدين جوزوه!! اه يا حبيبتي يا بنتي!).

فخرجت غاضبا وانا العن هذا الرجل الغبي الذي لم يعرف بأن البصل له الف فائدة سوف اكتشفها فيما بعد!! وشتمته قائلا: اخص عليك.. خلي بنتك بدارك عانس.. وطعميها يا مقلعط قوانص!!

مصطفى عوكل

الرحيل الى المجهول

سأرحل.. سأرحل انا وذكرياتي عبر قطار الغد القادم من المجهول.. سأرحل تاركا ورائي حياة رائعة عشتها وسنوات حب من عمري قد مضت.. سأرحل لتبقى الابتسامة التي رسمتيها وغرستيها بشفتيك مثمرة عاطرة، دائمة العطاء، سأرحل مع آهات جراحي، وبموع عيناي، الى مستقبل لا اعرفه.. ولا اعرف فيه الا الذكريات التي احملها بين طيات اوراقي وفي خيالي.. انا ورفيق رحلتي المدعو عذاب.. امل حياتي.. سأرحل.. سأرحل ولكن لن انسى يوما اني احببتك.. وحبي لك حبيبتي هو انقى واطهر حب عرفه قلبي منذ ولادتي، نعم.. يا من اخذتني من حياتي وعقلي التائه بين الغربة وطيات الليل المظلم.. سأرحل، رغم اني لا احس بالاستقرار، سأرحل ولن اقول وداعا.. بل الى لقاء فقد نلتقي يوما حبيبتي وتجمع بيننا الأيام يوما.. ما.. سأرحل، نعم سأرحل وانا لا اعلم الى اين تقودني قدماي.. ولا اين سينتهي بي الرحيل.. واليوم سأرحل انا ورفيق عمري المدعو عذاب لتبدأ رحلتي الى المجهول.. يا حبيبتي.

ايهاب سلام الشرقاوي

رسالة لأم

يا امي باعث من غربتي
شوقي رسول
من اشتياقي وحنيني
ليكي يبوح
من غيرك يطفي لهيبي
ولغيرك اشكي لمين
من اساي وحنيني
وغربة السنين
مش بايدك ولا بايدي
تفرقنا السنين
بحلم في يوم اجيكي
وتجمعنا السنين

ابنك
اشرف حسن المصري

يرحمك يا فن

كله ماشي ويرحمك يا فن
خلاص ما بقاشي عود يرن
وصار الغراب يهووس الشباب
من وجع راسي راح اجن
يرحم اوتارك وسقى الله يا عود
والقانون جارك يعزف للقدود
لك وقارك مع لحن الخلود
ملكت احساسي وفؤادي يحن
يحن لتسوق مع عبدالوهاب
ملأقط مفهومة قرار وجواب
مش زي البومة مطرب العذاب
فسوق البكراسي لا يهدا ولا يتكن
زي الجني هالمطرب الروماني
دقيقة يغني وساعة يمسي
عايز ايه مني غير ديناري وفلسي
كتم انفاسي وعلى صدري طن
وكله ماشي يرحمك يا فن
خلاص ما بقاش عود يرن
وصار الغراب مهووس الشباب
من وجع راسي راح اجن

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

وميض الامل

منذ خمسة عشر عاما كان لي حبيب، كان الاهل والحب والبراءة، كان الشباب والحيوية، كان النور والامل.

كل هذا ضاع في طيات القدر والنصيب.. وكل راح في طريق اصبحت بعدها تائها حائرا مجروحا يكسوني الحزن والالم ويعلو جبيني الاكتئاب وفقدان الامل.

بعد كل هذه السنوات وبالتحديد بالاول من تموز ٩٧ وبدون انذار سابق حصلت معجزة لم اكن اتوقع رؤيتها، نعم رؤيتها امامي، تلعثم اللسان ونبض قلبي بقوة، لم يكن هذا اليوم يوما عاديا، لقد توقف فيه الزمن وبزغ القمر في وسط النهار.. وانهارت الدموع، وعلا الشهيق، ما اروع هذا اللقاء، وعاد قطار الزمن، رؤيتها يكسوها ثوب البهاء والكبرياء والجمال لم تتغير، لم تتبدل،هي نفسها منذ عرفتها قبل كل هذه السنوات، ولكن قد مشى عليها الزمن، وعادت الذكريات بعد نسيان مقتنع بأني استطعت ان انسى وتكلمنا سبع ساعات متتالية لم نشعر فيها بمرور الوقت، وكانت الساعات تمضي كالبرق وتعود الى الماضي الذي فرق بيننا والاسباب وكان الجواب الوحيد هو الندم والنصيب والقدر والعادات والتقاليد، تبادلنا كلمات كانت كالبلسم لشفاء جروح الزمن المرير، لا ادري كيف التذكرك لقد اعدت للنفس قوتها.. وللحب مكانه واضأت شمعة جديدة في طريقي بعد ان فقدت الامل بالحياة.. وتفرقنا على امل اللقاء الآخر، وادركت ان الحب للحبيب الاول.

هاشم ابوحجر

محاكمة

يقف خلف القضبان داخل قفص اتهام.. شكله لا يوحي ابدا بالاجرام.. تقاطيع وجهه تنم عن الرقة والعطف المحبب.. عيناه لا تزالان تشخصان بالارض اسفله.

ينتظر الحكم وهو يعلم جيدا انه قد صدر عليه حتى قبل بلوغه قاعة المحكمة هنا منذ زمن بعيد.. كيف يحاكمون انسانا جسده ينبض بالحياة وروحه قد ماتت دهرا؟

محكمة.. هكذا نطق الحاجب ليقف الجميع اما هو فلم يعرف الجلوس والراحة مدة طويلة.. الان رأيت عيناه مباشرة بهم احسسا بالذل ويعض من كبرياء مهدور وكلمات لا يقدر على قراءتها الا من اتقن لغة عيون المتشردين.. المظلومين.. الحيارى..

القاضي .. هل لديك اي دفاع اخر تود تقديمه.. سكوت.. سكون.. صمت.. سيدي القاضي (بصوت مخنوق).. اوافق على كل ما تنسب لي من افعال.

القاضي: حكمت المحكمة وبحضور المتهم.. بالاعدام عليه مرة اخرى.. باعطائه الحرية للخروج من السجن.. بورقة براءة.. وسجل مغلق.. واعادته مرة اخرى الى الشارع حيث وجدوه اول مرة.

شفاء سليم مايس

حنين

ما تقولش كان او كان زمان
دا كله بكره يبقى هوان
هوان في بكرة مخبي ايه
بيمحي كل الذكريات
والذكريات تبقى رفات
وتبكي نشكي من الاهات
والاهات تسيل دموع
زي دمع الفرح في يوم
شموع
ما تقولش كان او كان زمان
دا كله بكرة يبقى هوان
واكون في لهفة مشتاق اليه
لخذه في حضني.. اصعب
عليه
اشكي له همي والعذاب
واتمنى اكون تحتيه تراب
اشكي اللي فات ابكي عليه
واخاف في يوم احتاج اليه
وارجع اتن.. قلبي يحس
والاقي قلبي مليان حنين
حنين يعود يبقى سدود
علشان يذوب محتاج سنين
سنين تمر.. عايش في مر..
وقلبي يصرخ من الانين
دا المر مر.. واللي امر انك
في لحظة تكون بتضحك
ترجع تئن من الحنين.. حنين
يعود يبقى سدود
علشان يذوب محتاج.. سنين

حسام محمد بدر

الى ملهمتي

الى ملهمتي
الى التي اشعلت
قلبي بحبها..
وعذبتني بعذوبة
عشقها..
الى التي عشقت الوجود
لاجلها
الى التي يبدأ قلبي
بالخفقان عند رؤيتها
الى التي لا استطيع
ان اتجاهل نداءها
الى التي رحل قلبي
وراءها..
الى التي الهمتني
الحب من دون
البشر
وزرعت بداخلي الامل
واسرت قلبي طول
العمر
الى التي ارى فيها
سحرا
يشدني يجذبني
يقتلني
الى التي اسعدت
قلبي الحزين
وايقظت بداخلي
حبا كان دفينا

احمد خليف الديوبي

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

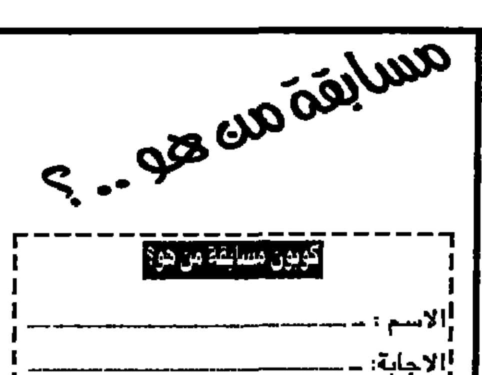
اعداد: محمد علي نوح

افقيا:

١ – من اسماء الله الحسنى بدون (أل) / متشابهان / مطار فرنسي
٢ – يحلق / من الخضروات / للايجاب (م)
٣ – من اشهر روايات الكسندر ديماس (م)
٤ – مطرب مصري / احرف مختلفة
٥ – لمس / ازود / من الاشعة
٦ – اغنية لام كلثوم (م) / اماطل
٧ – من الطيور / متشابهان
٨ – متشابهة
٩ – خاتم الانبياء (ص) / الان بلغة اجنبية
١٠ – ممثل عالمي
١١ – اداة ايقاع / من معالم القاهرة / يصلح (م)
١٢ – خيال / اليف (م)
١٣ – نادي كروي مصري (م) / عاصمة اوروبية
١٤ – ممثلة مصرية / حرف عطف
١٥ – عارضة ازياء عالمية

عموديا:

١ – سورة قرآنية (م) / متشابهان / مطربة امريكية
٢ – عميد الادب العربي / مهنة / سام (م)
٣ – من اسماء النسر / بين اثنين (م) / حرف جر / ام القرى
٤ – شاء / فات / احب (م) / مضغ
٥ – فاعل (أ) / متشابهان / رجاء
٦ – تحلف اليمين (م) / امرمنكو (م) / نقش على الجلد (م)
٧ – دولة عربية / مطربة مصرية معتزلة
٨ – صاروخ اوروبي / ضياء / يظهر (م)
٩ – من السوائل / متشابهان / للنداء
١٠ – قائد اسلامي فاتح مصر (م) / اغار (م)
١١ – مدينة وميناء مصري / من الاطراف
١٢ – منصب سياسي (م) / وحيد (م)
١٣ – مسرحية شهيرة ليوسف ادريس (م) / من الحيوانات
١٤ – متشابهة / سحب خلفه / حيوان قطبي
١٥ – فيلم لعادل امام (م) / اخر افلام يوسف شاهين (م)





هذ الصورة لفنان عربي معروف.. اعرف من هو واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة من هو؟

الاسم: ________

الاجابة: ________

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد (١٠٤) وكان عن الفنانة لوسي القارئة:

ليليان احمد يوسف

يرجى مراجعة المدير المالي لاستلام الجائزة.

حفل تكريم ووداع للسفير العماني

اقام القائم بأعمال السفارة الكويتية السيد فيصل المخيزيم حفل وداع لسفير سلطنة عمان عميد السلك الدبلوماسي محمد بن سلطان بن حمود ال بوسعيد بمناسبة انتهاء مهام عمله الدبلوماسي في عمان وسفره الى باريس.

حفل الغداء الذي اقيم في فندق فورتي جراند حضره دولة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي والوزيران عقل بلتاجي وناصر اللوزي ونخبة من الدبلوماسيين العرب والاعلاميين وعدد من الفعاليات الاقتصادية.

السفير العماني حظي بترحيب كبير من المدعوين ومبادرة المخيزيم لقيت الشكر والتقدير.

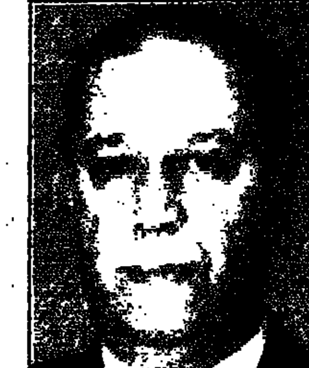






تصوير سهيل الزريقي

د. هاني الخليلي الى لندن





غادرنا الى بريطانيا الدكتور هاني درويش الخليلي استشاري الطب النووي للقيام بعمل دورة تدريبية في مستشفيات جامعة لندن على اخر التطورات في الطب النووي وخاصة في مجال استخدام الطب النووي لتشخيص شرايين القلب المسدودة دون استعمال القسطرة بالاضافة الى امراض القلب الاخرى، واستعمال النظائر المشعة في تشخيص وعلاج كافة الامراض

تكريم المستشفى الاسلامي لخريجي كلية الطب

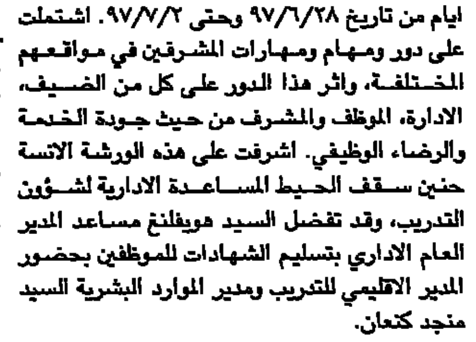
اقام قسم العلاقات العامة بالتعاون مع الادارة الفنية في المستشفى الاسلامي حفلا تكريميا لخريجي كلية الطب في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

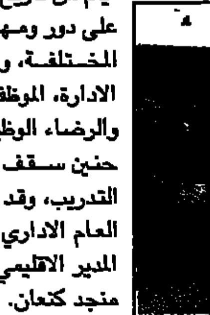
وقد رحب الدكتور علي الحوامدة مدير عام المستشفى الاسلامي بالخريجين الجدد ثم تلا الكلمة شريط وثائقي عن المستشفى وتطوره وكلمة للاستاذ عبدالعزيز عويضة رئيس قسم العلاقات العامة بارك فيها للخريجين الجدد، ثم قدم احد الخريجين كلمة شكر وتقدير للمستشفى الاسلامي ادارة وموظفين على جهودهم في دعم المسيرة التعليمية وفي نهاية الاحتفال قدم قسم العلاقات العامة الهدايا التذكارية للخريجين الجدد ثم تناول الحضور طعام العشاء على شرف الخريجين.



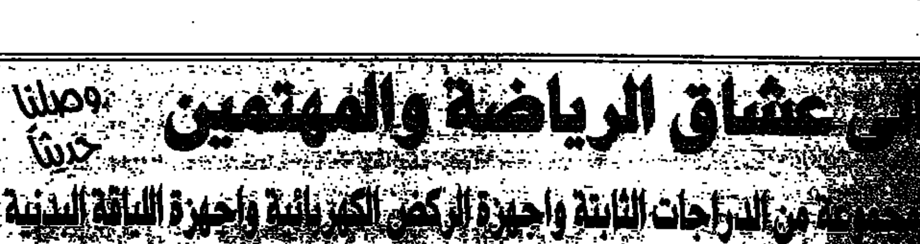
نشاطات التدريب والتطوير

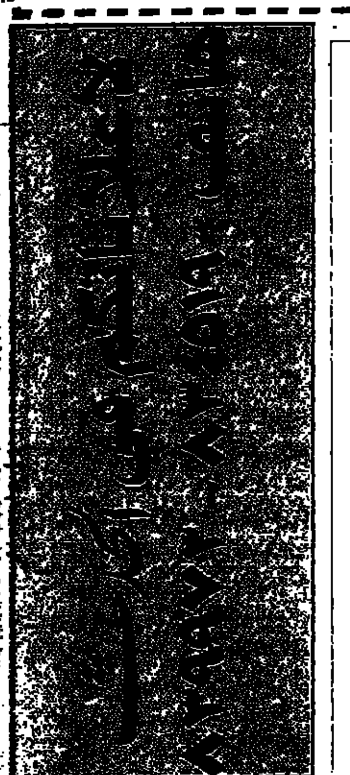
ضمن الخطة التدريبية والتطويرية لموظفي فندق انتركونتيننتال الاردن لعام ١٩٩٧، تم بتاريخ ١٩٩٧/٧/٥ اختتام ورشة العمل المعدة للمشرفين في الادارات المختلفة بعنوان «المهارات القيادية». مدة هذه الورشة خمسة ايام من تاريخ ٩٧/٦/٢٨ وحتى ٩٧/٧/٢. اشتملت على دور ومهام ومهارات المشرفين في مواقعهم المختلفة، واثر هذا الدور على كل من الضيف، الادارة، الموظف والمشرف من حيث جودة الخدمة والرضاء الوظيفي. اشرفت على هذه الورشة الانسة حنين سقف الحيط المساعدة الادارية لشؤون التدريب، وقد تفضل السيد هويفلنغ مساعد المدير العام الاداري بتسليم الشهادات للموظفين بحضور المدير الاقليمي للتدريب ومدير الموارد البشرية السيد منجد كنعان.



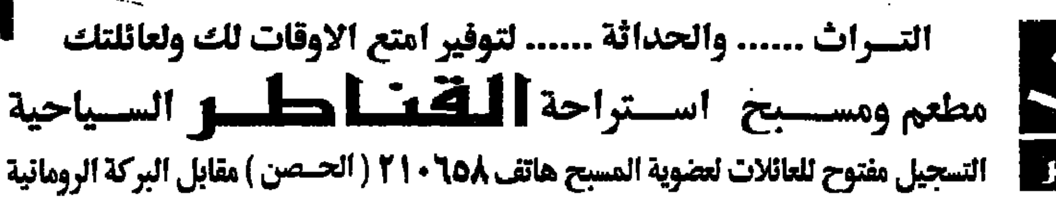












E-mail: hadath @ access -com - jo
الحدث الالكتروني http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلساً

الاثنين ٢١ تموز ١٩٩٧ العدد (١٠٧) السنة الثالثة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL- HADATH MONDAY (21) JULY 1997 NO (107)

ميكافيللي



اذا كان «الاخوان المسلمون» لم ولن ينسوا سيد قطب وحسن البنا، فان «اخوان الاردن» لن ينسوا هذا الرجل الذي قفز عن «محرماتهم» وفجر الالغام تحت اقدام «الوعاظ»!..

-هو حلقة وسطى بين شيوخ الاخوان وشبابهم.. ومع انه عايش «الشيوخ» وتجرع تعاليمهم الا ان طقوسهم وتقاليدهم السياسية لم تسيطر عليه ولم تسلبه حرية التحليق والتفكير بعيدا.. وربما كانت الوصية الوحيدة التي حفظها ولم يخرج عن خطوطها ان «الاخوان» في الاردن حالة مختلفة.. وان الاخوان و«الحكم» معا حتى وان اختلفا في الشعارات والمحطات!

قريب من شباب الحركة لكنه لا يحاكي شعاراتهم «الثورية» ولا تأخذه الاحباطات الى حدود المواجهة!!

ربما علمته التجربة اكثر من غيره كيف يناور.. وكيف يسجل الاهداف دون ان يضطر للمجابهة!!

فقبل الديمقراطية عام ١٩٨٩ كان نائبا.. لم ترعبه حرب الاتهامات و«التخوين» للذين يشاركون في الانتخابات التكميلية عام ١٩٨٤، خاضها واصبح نائب الاخوان في البرلمان.

وبعد الديمقراطية خاض الانتخابات البرلمانية وفاز.. وكان من بين الوزراء الذين شاركوا في حكومة مضر بدران عام ١٩٩١.

وحين خرج الاخوان من الحكم خرج معهم وحين عارض الاخوان طاهر المصري واسقطوا حكومته كان معهم.. وحين حجبوا الثقة عن الامير زيد كان معهم.. وحين رفضوا معاهدة وادي عربة كان معهم.. وحين اعترضوا على سياسة الكباريتي بتغيير اسلوب الدعم للخبز كان معهم، لكنه ابدا لم يكن معهم بسياسة «الطخ» على الحكومات فقط..

كل الخطوط الحمراء لم تمنعه من القول بأن على «الاخوان» المشاركة بالحكومات وقدم فلسفته الجديدة في مواجهة الخصم حتى وان كان اسرائيليا.. لم يكن مع «الاعتزال» فكانت مواقفه المقدمة لانقلاب داخل الاخوان!!

زاد الهجوم والاتهامات ولم يتغير.. زادت الازمة وظل على موقفه، ظل عنوانا لحركة التجديد وظل شعرة معاوية التي تربط الاخوان بـ «القصر»..

انه عبدالله العكايلة يفهم لغة «البزنس» والمصالح.. ميكافيللي يتقن لغة السياسة ولا يتقن خطب المنابر.. مع الاخوان لكنه يرفض القفز من مركب الحكومة!!

اللي استحوا ماتوا

الصبايا الحسناوات صيد لابتزاز رجال الاعمال

يقال في الصالونات السياسية ان رجلا من عائلة معروفة استقدم مجموعة من الصبايا الجميلات من بلد عربي مجاور، وكلفهن بالاتصال برجال الاعمال المعروفين لاصطيادهم تحت ستار انهن يعملن في شركة تأمين.

الصبايا الحسناوات كانت لهن لقاءات حمراء ساخنة مع مجموعة من رجال الاعمال في شقة استأجرها ابن العائلة المعروفة وزودها بكاميرات خفية سجلت كل المغامرات الحمراء، وبعدها قام بمحاولات ابتزاز لرجال الاعمال لكن امره انكشف ووقع على تعهد وصودرت افلامه والصبايا الحسناوات جرى ابعادهن عن البلاد.

●●●

وزير اسبق يطلب المساعدة

وزير اسبق ومعارض حاليا زار سرا مسؤولا امنيا رفيع المستوى وتمنى عليه مساعدته في وقف الهجوم الذي تعرض له.

الوزير انكشف امره بسبب ابلاغه لحد الاعلاميين المعروفين والذي لم يقصر بفضح الطابق.

●●●

متزوج من ٤ نساء ويطلب معونة ٣٠ دينارا

متزوج من اربع نساء ولديه (٣١) ولدا وبنتا خمسة منهم تحت سن الثالثة، ويملك بستانا خاصا، ويكامل حيويته طلب من وزير التنمية ان يزوره في بستانه ليطلع على وضعه الصعب من اجل منحه معونة، واثناء الزيارة عرض عليه الوزير قرضا بدون فوائد ٣ - ٥ الاف دينار، الا ان الرجل استصعب الامر على نفسه وقال: «اعطوني ٣٠ دينارا شهريا وريحوني».

●●●

طوشة على موقف الباص

اندلعت طوشة حامية الوطيس يوم الخميس الماضي، على موقف الباص في منطقة دوار المدينة الرياضية، بين مواطن.. واعلامي غر.

الطوشة التي تبودلت فيها اللكمات والشلاليت واسفرت عن طيران ازرار قميصي البطلين المذكورين.. كانت بسبب تزاحمهما على ركوب باص عمان - صويلح.

بقي ان نشير الى ان جهود الفزيعة ذهبت عبثا في الفصل بين المتهاوشين.. نظرا للسخونة العالية للطوشة.

●●●

ليف تايلور: لن ابيع جسدي مقابل حفنة دولارات



لا شك ان المخرج برتولوتشي لم يكن مخطئا حينما اختارها لتمثيل فيلمه (Stealing Beauty) فهي تتميز بصفات بحث عنها كثيرا بين نجمات هوليوود الفاتنات ولم يجدها الا في هذه الفنانة المتدفقة بالجمال، انها ليف تايلور ابنة مغني الروك الامريكي ستيف تايلور وعارضة الازياء بيبي بول.

وتقول ليف تايلور عن بدايتها السينمائية الناجحة عندما اختارني المخرج برتولوتشي للتمثيل في هذا الفيلم شعرت بالرهبة في البداية ولكن مع الوقت اعتدت على تمثيل المشاهد التي كانت كثيرا ما تتسم بالواقعية والصدق، حتى مشاهد القبل والاغراء في الفيلم اديتها كما لو كانت حقيقية وهذا ما جعل معظم النقاد والمنتجين يلتفتون الي ويسلطون اضواءهم الكاشفة على مواهبي المتدفقة.

وعندما سئلت عن الفضائح التي تكون بطلاتها نجمات السينما الشهيرات قالت انني غير مستعدة لان أبيع جسدي مقابل حفنة من الدولارات، فجسدي ملكي ولن امكن منه احدا الا اذا كنت اعيش معه قصة حب حقيقية فحينها روحي وجسدي سأهديهما له، ولكن ما اراه من فضائح الان اصبح ينعكس على باقي الممثلات الملتزمات اللاتي يبحثن عن الشهرة بالطرق الواضحة.

اما عن مواصلة نجاحاتها السينمائية فتقول اقوم الان بتصوير فيلم كوميدي موسيقي لوودي ألن وتشاركني البطولة جوليا روبرتس واعتقد انه سينال نجاحا عند عرضه، كما استعد للمشاركة في عروض ازياء لكبار المصممين العالميين واظن انها ستكون لانطلاقة جيدة لي ايضا.



عند الشباب لها استعمالات اخرى

النظارة الشمسية لمعاكسة الفتيات

الحدث - خاص

أينما تجولت نهارا في شوارع عمان وتتبعت قليلا المارة شبابا وفتيات تلاحظ ان عيون الكثير منهم تختفي خلف نظارة شمسية. فهل اصبحت النظارة في هذه الايام ضرورة للشباب ولا يستغنون عنها ام انها مجرد ديكور او اكسسوار يرتدونها فقط حبا في الظهور والتباهي؟!

كمال علي يرتدي النظارة لانه تعود على لبسها في فترات الظهر حين تكون الشمس حارقة، ولا يعني ذلك انه لا يستطيع الاستغناء عنها ولكنه يشعر بالراحة اكثر بلبسها، وقد قرأ كثيرا ان النظارة الشمسية مفيدة للعين لانها تحميها من التعب والارهاق لذلك فهو يرى ان ارتداءها ليس من التباهي وان كان هناك من يرتديها لهذا السبب. خاصة الذين يبحثون فقط عن الموديلات الحديثة ويغيرون نظاراتهم اكثر من مرة بشراء اخرى جديدة، وكذلك يبحثون عن اسماء معينة من النظارات لان سعرها غال فقط.

اما سفيان محمود فيعترف ان وجود النظارة هو نوع من البرستيج ولكن ذلك لا ينفي انها مهمة من الناحية الصحية لانها تعمل على الوقاية من الاشعة القوية للشمس فتريح اعصاب العين، وكثيرا ما يشعر بتعب عينيه وارهاقهما عندما يكون بدون نظارته، لذلك فهو يحرص على ان تكون معه بشكل دائم، اما نوعية النظارة نفسها فيقول: هنا يظهر الفرق بين من يهتم بها فقط للمظهر وبين من يحرص على عينيه، فالكثير ممن يبحثون عن الموديلات الحديثة او الصرعات دون اهتمام بالسعر او ملاءمتها لشكل الوجه، وهناك من يحاول التوفيق بين كل النواحي وهذا هو الافضل، يعني ان ترتدي نظارة جميلة الشكل مناسبة للوجه وسعرها معقول ونوعيتها جيدة.

ويركز سفيان ان هناك نظارات سعرها رخيص جدا، لكنه غير مقتنع بها لانه سمع اكثر من مرة ان النظارة الشمسية، اذا لم تكن عدستها ذات نوعية جيدة فانها تضر بالعين.

طارق الخطيب (فني نظارات) ويعمل في احد محلات النظارات يعرف عن قرب اكثر من غيره عن هذه الظاهرة ويرى ان هناك سببين لارتداء النظارة الاول لزيادة الجمال وحب الظهور والتباهي والثاني علاجي حيث هناك اناس يعانون من التهابات او حساسية في العين فيطلب الطبيب منهم ارتداء نظارة شمسية.

ويضيف طارق ان النظارة ايضا مفيدة من الناحية الطبية لانها تقي العين من الاشعة فوق البنفسجية خاصة للاشخاص الذين يقضون معظم وقتهم تحت اشعة الشمس مثل السائقين.

ويوضح ان الفتيات كما لاحظ من خلال عمله اكثر بحثا عن النظارة من الشباب لان البنت ترغب ان تكون جميلة امام الشباب وتعتقد ان النظارة تزيدها جمالا، وهذا ينطبق بشكل اقل على الشباب الذين ايضا يلبسون النظارة ليتباهون بها امام الفتيات، وهناك الكثير من الشباب والبنات يغارون عند رؤية زملائهم يرتدون نظارة فيقررون لبس نظارة مثلهم، وليس بالضرورة ان تكون لديهم قناعة بضرورتها.

اما عن كيفية اختيارهم للنظارة فيقول ان بعضا منهم يطلب ماركة معينة بدون اهتمام بثمنها المرتفع، وهناك من يهتم اولا بالسعر ولا

■ طارق: الفتيات اكثر شراء للنظارات من الشباب ■

يهتم بالماركة. ومعظم الشباب يراعون في اختيار شكل النظارة على ان تكون موضة او صرعة وان تتناسب مع شكل الوجه وحجمه.

ويستغرب طارق من قضية هامة وهي ان معظم هؤلاء لا يستفسرون عن اهمية النظارة من الناحية الطبية فنسبة قليلة جدا ممن يسألون عن العدسة واثارها على العين ومدى فوائدها الصحية ومضارها.

جمال سالم سائق تاكسي يقول انه مقتنع بأن النظارة مهمة لكثرة ما سمع ذلك وقرأ عنه في الصحف لذلك فهو يهتم بلبس نظارة شمسية اثناء عمله، ولكنه لا يعرف بأن للنظارة قد تكون مضرة فليس لديه خلفية علمية، وهو بشكل عام لا يلبس النظارة للتباهي رغم انه يعرف ان الكثير من الشباب يلبسونها من اجل ذلك ويلاحظ ذلك من طريقة لبسهم لها فنحيانا يلبسونها في فترة بعد العصر عندما لا تكون الشمس قوية وبالتالي لا يوجد داع لها.

اما خالد مصطفى فيختلف الامر لديه لانه يعرف ان النظارات التي تباع على الارصفة مضرة للعين وقد جرب ذلك فقد كانت لديه نظارة ذات نوعية جيدة وضاعت منه ولعدم قدرته على شراء واحدة جديدة مثلها اشترى واحدة رخيصة الا انه اكتشف الفرق الكبير بينهما فقرر الاستغناء عنها والبقاء بدون نظارة حتى تصبح لديه القدرة على شراء واحدة اخرى بنوعية جيدة. ويضيف انها بالفعل اصبحت جزءا مهما من شكل الانسان لان النظارات الجديدة والموديلات تضفي على شكل الانسان مزيدا من الوسامة ولا يوجد في ذلك عيب على الاطلاق فالاهتمام بالمظهر جزء من شخصية الانسان.

سمر محمد تعودت ان ترتدي النظارة منذ سنوات ولا تستطيع الاستغناء عنها وتعترف انها تعتبرها اكسسوارا ولا يوجد برأيها خطأ بذلك، ولا ينفي ذلك اهميتها من الناحية الصحية، وتتابع سمر بأنها تهتم بأن تكون النظارة على احدث موديل وتغيرها كل عام ولكن بشرط ان تناسبها وتعتمد في

■ نسرين: يبحثون عن الموديلات الحديثة وينسون الناحية الصحية ■

ذلك على رأي صاحب المحل الذي تعودت شراء النظارة من عنده، وتبحث سمر عن النظارات ذات السعر المتوسط فهناك نظارات يتجاوز سعرها ١٥٠ دينارا وجميلة ونوعيات عالية لكنها لا تفكر بشرائها، بل تبحث عن واحدة في حدود ٥٠ دينارا وتستطيع بذلك ان تشتري ثلاثة بدلا من واحدة وتكون في نفس الوقت ذات جودة عالية.

اما ميس حجاوي طالبة جامعية ترتدي نظارة شمسية والسبب الرئيسي لذلك هو الوقاية من الشمس وبالدرجة الثانية للناحية الجمالية لانها تضفي على الشكل اناقة اكثر. وتقول: منظر الوجه بدون النظارة خاصة في الشمس يوحي بوجود الكشرة بسبب انكماش العين من شدة الشمس وقد تدمع العين فتخرب مكياج الفتاة وبالتالي يمكن ان تعتبرها بذلك جزءا من الاكسسوار. وتضيف ميس ان الشباب ايضا مثل الصبايا يهتمون بالنظارة للوقاية وايضا للمظهر ولا ترى في ذلك عيبا. لان الاهتمام بالشكل شيء مهم للشاب مثل الفتاة. اما عن اختيارها للنظارة فان اهم شيء هو مناسبتها لوجهها بغض النظر عن ان تكون موضة حديثة او قديمة خاصة وانها محجبة ومن الضروري ان تناسب وجود المنديل على رأسها.

نسرين احمد تعمل مسؤولة مبيعات لمحل نظارات وبالتالي قريبة من عملية بيع النظارات للشباب فمن خلال عملها ترى ان الفتيات الاكثر اقبالا على شراء النظارات الشمسية وذلك من اجل زيادة جمالهن.

ولا تعتقد نسرين ان النظارة شيء كمالي في هذه الايام والدليل ان الكثيرين يلجأون للشراء بالاقساط ولو كانت كمالية لما فعلوا ذلك، ولا تنفي رغم الاهمية الصحية للنظارة ان الكثيرين يتفاخرون بالنظارة من حيث جمالها وغلائها.

اما المواصفات التي يبحث عنها الشباب فهي كما تقول تختلف من شخص لآخر وتقول مثلا الفتيات المحجبات مثلا يهتمن ان تكون ملائمة للحجاب فلا ترفعه وان لا تكون ملفتة للنظر او صرعة كما يسمونها اما غير المحجبات فالكثيرات يرغبن بأن تكون النظارة جميلة وموضة حديثة. والشباب ايضا هناك من يبحث عن الموضة وهناك من لا يهتم بها لكنها تعتقد ان ذلك خطأ لان الاهم في النظارة ان تكون مناسبة للوجه لأن الناس ستعيب على صاحبها اذا كانت غير ملائمة له حتى لو كانت موضة ومهما كانت ماركتها او سعرها

اما اطرف ما قيل عن النظارة فانها تستخدم لمعاكسة الفتيات وهذا ما حدثنا عنه كامل (طالب جامعي) حيث يقول انني واصدقائي نقوم بمعاكسة الفتيات عن طريق النظارات وتتم هذه العملية اثناء ملاحقتنا لبعض الفتيات اللاتي ايضا يرتدين النظارات فعندما ارفع النظارة عن عيني لمرتين فمعناها هل تقبلينني صديقا فاذا قبلت فانها تحرك نظارتها ايضا بحركتين واذا لم تقبل فانها لا تهتم بنا وكذلك احيانا

■ كمال: تحمي العين من الاشعة الضارة ■

وحتى لا يرانا احد نرفع النظارة قليلا لنغمز لاحدى الفتيات غمزات تدل على الاعجاب فاذا غمزت هي الاخرى فمعنى ذلك ان الاعجاب متبادل وهذه الطريقة نتبعها منذ عامين وكونت انا واصدقائي صداقات مع فتيات عن طريقها.



● ميس حجاوي



● طارق الخطيب



● نسرين احمد